مستنكرا لائحة البرلمان الأوروبي، رابحي:

محاولة مبيتة للتشويش على الانتخابات الرئاسية

ص07

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

اللجنة البرلمانية الجزائرية - الأوروبية

الجانب الجزائري يندد بالتعدي الصارخ للبرلمان الأوروبي

ص03

ISSN 1111-0449 الأحد 04 ربيع الثاني 1441 هـ الموافق لـ 01 ديسمبر 2019م العدد: 18112 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

الحدث

مسيرة «الوفاء» جابت العاصمة وردّدت مدوية:

البرلمان الأوروبي لا يعطينا دروسا ... سننتخب بكل حرية

• تثمين مواقف الجيش وتشبث بالوحدة الوطنية

ص06-07

منتدى الشعب

الطاهر قارون والأستاذ طيبي يؤكدان:

دعوة المواطنين للتوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع

• ما حدث في البرلمان الأوروبي هجوم من لوبيات حاقدة
• الأمن القومي لا يناقش وتوحيد الجبهة الداخلية ضرورة
• المجتمع المدني الوطني شريك في بناء الجزائر الجديدة

تصوير: عباس تيليوة

ص04-05

رئاسيات 12 ديسمبر 2019

الحملة الانتخابية تدخل أسبوعها الأخير اليوم

زغيدي: المناظرة مكسب ديمقراطي...وعامل محفز

• بن قرينة: مجلس أعلى للإفتاء ومؤسسة للزكاة • ميهوبي: تسهيلات للمستثمرين في صناعة الأدوية
• بن فليس: الرئاسيات الخيار الأفضل • بلعيد: الجزائر بحاجة إلى هبة شعبية نظرا لخطورة المرحلة المقبلة • تبون: التشغيل، مكافحة البيروقراطية والفساد

ص08-09

الشعب الاقتصادي

الشق الاقتصادي في برامج المترشحين

تنمية الجنوب، اقتصاد السّوق الاجتماعي

ميقاتلي:

مؤسسات بناء بدأت تختفي وعمالها عرضة للتسريح

ص12

أول لاعب دولي جزائري يزور المنطقة

بلومي يتضامن مع أطفال فلسطين

ص24

بعد تشلسي وتوتنهام

عطال يدخل دائرة اهتمامات أرسنال

ص19

الشعب
الأحد 01 ديسمبر 2019 م
الموافق لـ 04 ربيع الثاني 1441 هـ
02
مواعيد
info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com
العدد 18112

زيتوني في غرداية

يقوم وزير المجاهدين الطيب زيتوني، اليوم، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية غرداية حيث يعاين منشآت وهياكل القطاع محليا ويؤكد على حماية الذاكرة وتدوين التاريخ الوطني.

سر نجاح نظام الثورة التحريرية

ينظم المتحف الوطني للمجاهد، غدا الاثنين 02 ديسمبر، اللقاء الجماعي رقم (419) لتسجيل الشهادات الحية من أفواه المجاهدين حول موضوع «سر نجاح نظام الثورة التحريرية (1954 –1962 في السجون والمعتقلات والمحتشدات» وذلك بمقر أستوديو المتحف على الساعة 10:00 صباحا.

ورشة البحث والتطوير في الذكاء الاصطناعي بقسنطينة

يقوم وزير التعليم العالي والبحث العلمي طيب بوزيد، اليوم، بزيارة عمل إلى ولاية قسنطينة، يشرف خلالها على مراسيم حفل افتتاح أشغال ورشة المخطط الاستراتيجي للبحث والتطوير في الذكاء الاصطناعي وكذا افتتاح أشغال ملتقى حول المقاولاتية والابتكار وذلك بقاعة المحاضرات لنادي الجيش.

تأهل 40 عداء من تلمسان للبطولة الوطنية بالجلفة

نظمت الرابطة الولائية للرياضة المدرسية لولاية تلمسان وبالتنسيق مع بلدية سيد العبدلي، فعاليات البطولة الجهوية للعدو الريفي المدرسي بمشاركة الولايات الأربع المكونة للجهة سيدي بلعباس ،معسكر، عين تموشنت، تلمسان.

ندوة حول تطوير القطاع الصيدلاني

ينظم السلك الجهوي للصيادلة للعاصمة ندوة دولية بعنوان«استيراتيجية تطوير القطاع الصيدلاني»، وذلك، غدا الإثنين 2 ديسمبر، على الساعة 8:30 صباحا بفندق الأوراسي.

تكوين 20 منشطا بيئيا للترويج للمنطقة الرطبة

انتهت بمدينة المحمدية (معسكر) الدورة التكوينية الأولى لفائدة 20 منشطا بيئيا في مجال الترويج للمنطقة الرطبة بالمقطع بذات الولاية.

وأوضحت رئيسة الجمعية الولائية الخضراء لرعاية وتثمين الفضاءات الطبعيية سويدي زهيرة أن المشاركين في هذه الدورة استفادوا من تكوين متخصص على مدار أسبوع شمل التعريف بالنظام البيئي والتنوع البيولوجي للمنطقة وأهميتها كمنطقة رطبة وكيفية الحفاظ عليها.

كما تم أيضا إبراز دور المنشط البيئي في تثمين والمحافظة على هذا الفضاء الطبيعي وكيفية التزامه ومشاركته من أجل اكتشاف وزيارة المنطقة.

تسليم جائزة الرواية آسيا جبار هذا الخميس

تحت إشراف وزارتي الثقافة والاتصال، ينظم يوم الخميس 05 ديسمبر 2019، حفل تسليم جائزة آسيا جبار للرواية «الطبعة الخامسة». يجرى الحفل الذي تنظمه المؤسسة الوطنية للنشر والاشهار «أناب» والمؤسسة الوطنية للفنون المطبعية «ايناغ» بقصر الثقافة مفدي زكريا» بالقبة على الساعة 16:30 مساء.

وتفتح الجائزة الباب أمام الروائيّين الجزائريين باللغات الثلاث العربية والأمازيغية والفرنسية، حيث يتوج كل صنف بجائزة ومكافأة مالية.

وتوجه الجائزة أساسا للناشرين الجزائريين الذين نشروا روايات لكتاب جزائريين كما يمكن للروائيين الذين نشروا على حسابهم المشاركة شريطة امتلاك رقم إيداع قانوني.

برناوي يعاين مشاريع قطاع الرياضة بمعسكر

يقوم وزير الشباب والرياضة رؤوف برناوي، اليوم، بزيارة عمل إلى ولاية معسكر حيث يتفقد ويعاين عددا من المنشآت والمشاريع التابعة للقطاع بالولاية.

تقييم أداء مؤسسات التكوين الخاصة

يرأس وزير التكوين والتعليم المهنيين دادة موسى اليوم لقاء دراسيا حول مؤسسات التكوين الخاصة بالمعهد الوطني للتكوين والتعليم المهنيين.

أيام تحسيسية حول التنقيب على المحروقات بعرض البحر

نظمت مديرية الصيد البحري والموارد الصيدية لولاية تلمسان، جلسة عمل تشاورية على مستوى المدرسة حول الدراسة الخاصة بالاستكشاف البترولي البحري أو ما يسمى بالتنقيب عن المحروقات بعرض البحر «أوفشور» « بالجهة الغربية (وهران، عين تموشنت، تلمسان).

خلال هذا الاجتماع، تم عرض خريطة بيانية توضح مشاريع تربية المائيات في عرض البحر وكذلك خريطة تحدد المناطق الخاصة بالصيد البحري ابتداء من 03 أميال بحرية (منطقة صيد ساحلي) إلى غاية 20 ميلا بحريا (منطقة الصيد بأعالي البحار) والمنطقة الخاصة بالتنقيب بعرض البحر من قبل مدير الصيد البحري والموارد الصيدية لولاية تلمسان، حيث تم اقتراح تنظيم أيام اعلامية وتحسيسية لفائدة مهنيي قطاع الصيد البحري.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com /الموقع الإلكتروني: http.//www.ech-chaab.com

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
فنيدس بن بلة

التحرير
التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35(021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور ـ الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
73.76.78(021)
73.30.43(021)
الفاكس: ...73.95.59(021)

اللجنة البرلمانية الجزائرية - الأوروبية

الجانب الجزائري يندد بالتعدي الصارخ للبرلمان الأوروبي

نـدّد الجانب الجزائري من اللجنة البرلمانية المشتركة (البرلمان الجزائري -البرلمان الأوروبي)، أمس، بالتعدي «الصارخ» للبرلمان الأوروبي في حق الجزائر وفي حق مسارها الانتخابي.

جاء في بيان للمجلس الشعبي الوطني: «نحن أعضاء الجانب الجزائري من اللجنة البرلمانية المشتركة نندد ونستغرب للتعدي الصارخ لكل الأعراف الدبلوماسية الدولية غير الموضوعية الصادرة عن البرلمان الأوروبي في حق الجزائر وفي حق مسارها الانتخابي، إذ جاءت هذه اللائحة لتعكر صفوالعلاقات الحسنة التي تربط الجزائر مع الاتحاد الأوروبي وتتجرأ بمطالبة البرلمان الجزائري بإعادة صياغة قوانينه».

واعتبر أعضاء الجانب الجزائري أن «هذا التعدي السافر جاء ليظهر مدى حقد هؤلاء البرلمانيين على الجزائر ومن مستقبل هذا البلد الذي سيخرج منتصرا بشعبه رغم غيض الحاقدين»، مشيرا إلى أن البرلمان الأوروبي «قد أبان عن نية غير صادقة تجاه المؤسسات الجزائرية بصفة عامة وعن خرقه للاتفاقيات الثنائية التي تجمعه بالبرلمان الجزائري بصفة خاصة».

وأكدوا أن «البرلمان الأوروبي، بمصادقته على هذه اللائحة، يكون قد أظهر حنينه إلى الحقبة الاستعمارية التي كان الشعب الجزائري قد عبر من خلالها عن تمسكه وبسالته في الدفاع عن هذا الوطن بالنفس والنفيس».

واستنكر أعضاء الجانب الجزائري ب«شدة» هذا التدخل، مؤكدين «الاحتفاظ بحقهم للرد في الوقت المناسب».

كما طالبوا الأوروبيين ب«تصحيح تصرفهم هذا إذا أرادوا الحفاظ على مصالحهم التي بقدر ما نحرص على أن تكون متبادلة، نحرص كذلك على مراجعتها بما يضمن احترام البرلمان الأوروبي سيادة الشعب الجزائري على أرضه وقراراته الرامية إلى تكريس الممارسة الديمقراطية بالذهاب إلى رئاسيات يوم 12 ديسمبر وبصون حقوقه السياسية والاقتصادية والاجتماعية بالطريقة التي يرتضيها هووليس بما يريد الغير إملاءه عليه من استنساخ مبتور وازدواجية معايير».

كورابة من خنشلة:

ضمان معايير الجودة في مشاريع صيانة الطرق

أكد وزير الأشغال العمومية والنقل، مصطفى كورابة، أمس، بخنشلة، على «أهمية ضمان معايير الجودة والنوعية في إنجاز مشاريع صيانة الطرق الولائية والبلدية».

أصر الوزير، خلال إعطائه إشارة انطلاق أشغال إعادة تأهيل الطريق الولائي رقم 45 «أ» والذي يربط بلدية يابوس بالحدود الإدارية مع ولاية باتنة على مسافة 6 كلم وذلك في إطار زيارة تفقد قام بها إلى هذه الولاية، على «المتابعة الصارمة لمشاريع إعادة تأهيل وصيانة الطرقات بالتنسيق مع مخابر الجودة بما يضمن ديمومة أطول لها».

وأوضح وزير الأشغال العمومية والنقل أن إنجاز شبكة الطرق «يجب أن يتبعه برنامج للصيانة لما لهذه الأخيرة من دور كبير في ضمان ديمومة خدمات هذه الطرقات بما يعود بالفائدة على مستعملي الطرقات والمواطنين بصفة عامة».

وبعين المكان، أسدى تعليمات لمدير الأشغال العمومية بالولاية تقضي بالعمل والتنسيق مع رؤساء المجالس الشعبية البلدية

للاعتناء بالطرق البلدية وصيانتها من خلال إنشاء ورشات صغيرة تتكفل بالحفاظ على هذه الطرقات.

إثر ذلك أعطى الوزير إشارة انطلاق أشغال إعادة تأهيل الطريق الولائي رقم 172 إلى غاية بلدية لمصارة على مسافة 9 كيلومترات وهوالمشروع الذي خصص لإنجازه غلاف مالي بقيمة 89 مليون د.ج.

وبالإضافة إلى ذلك أشرف كورابة على وضع حيز الخدمة للطريق البلدي 17 «أ» ببلدية طامزة بطول 8،6 كلم وهو المشروع الذي تم إنجازه في ظرف 4 أشهر، حسب ما ورد في الشروحات التي قدمت للوزير من طرف المدير الولائي للأشغال العمومية، مراد سعيدي.

وبعين المكان، استمع الوزير إلى عرض حول مشاريع القطاع التي تم تمويلها ضمن صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية خلال سنة 2019 حيث ثمن المجهودات المبذولة على مستوى ولاية خنشلة فيما يخص صيانة وإعادة تأهيل الطرقات الولائية والبلدية.

وواصل وزير الأشغال العمومية والنقل زيارته إلى ولاية خنشلة بإشرافه على انطلاق أشغال مشروع إنجاز الطريق الاجتنابي لولاية خنشلة ليتنقل بعدها إلى بلدية قايس حيث سيستمع لشروحات حول مشروع ازدواجية الطريق الرابط بين بلدية قايس إلى غاية الحدود الإدارية مع ولاية باتنة.

لتأطير الشباب واكتساب الكفاءات

شراكة بين الكشافة الإسلامية ووزارة التكوين المهني

تم، أمس، التوقيع على اتفاقية شراكة بين وزارة التكوين والتعليم المهنيين والكشافة الإسلامية الجزائرية، بهدف وضع الآليات الكفيلة بترقية العمل الثقافي والتطوعي لدى الشباب وتنمية الروح الوطنية في نفوسهم.

وقد تم التوقيع على هذه الاتفاقية الأولى من نوعها بحضور وزير التكوين والتعليم المهنيين، دادا موسى بلخير، والقائد العام للكشافة الإسلامية الجزائرية، عبد الرحمان حمزاوي.

وفي كلمة له بالمناسبة، ذكر الوزير بدور الكشافة الإسلامية الجزائرية إبان الثورة التحررية وبعد الاستقلال وجهودها في تقوية دعائم الروح الوطنية وغرسها في قلوب الأجيال الصاعدة.

وأضاف أن الكشافة الإسلامية تسعى دوما إلى الاهتمام بالشباب وتأطيره وتكوينه لاكتساب الكفاءات والمهارات التي تسمح له بمواجهة المصاعب والولوج إلى عالم الشغل والمساهمة في بناء وطنه.

وأشار في ذات السياق إلى أن قطاع التكوين المهني استقبل خلال السنة الجارية ما يزيد عن 351 ألف مسجل في مختلف التخصصات، وهو ما يبرز كما قال «الاهتمام المتزايد للشباب بالتكوين واكتساب المعرفة».

ولدى تطرقه إلى الاتفاقية المبرمة مع الكشافة الإسلامية، أشار الوزير إلى أن الهدف منها «وضع الآليات الكفيلة بإقامة تعاون وإرساء قواعد شراكة بين الطرفين»، بالإضافة إلى «ترقية العمل الثقافي والتطوعي لدى الشباب وتنمية الروح الوطنية في نفوسهم».

من جهته، ذكر القائد العام للكشافة الإسلامية الجزائرية بالمهام النبيلة لهذه المدرسة الكشفية الوطنية في «صناعة الأجيال من خلال تلقينهم مبادئ التربية والتعليم وغرس الروح الوطنية في نفوسهم»، مؤكدا على أهمية التصدي لكل المحاولات الرامية لضرب استقرار البلاد.

ميرواي يطلق من ورقلة مسابقة الدراسات الطبية المتخصصة

450 مترشح للظفر بـ198 منصب في 8 تخصصات

أشرف، أمس، من ورقلة، وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات محمد ميراوي، على انطلاق امتحان مسابقة الالتحاق بالتكوين لنيل شهادات الدراسات الطبية المتخصصة لفائدة الأطباء العامين لولايات الجنوب والتي يشارك فيها 450 مترشح للظفر بـ198 منصب في 8 اختصاصات وهي طب الأطفال، أمراض النساء والتوليد، التخذير والإنعاش، الطب الداخلي، جراحة الأطفال، الجراحة العامة، جراحة العظام، التصوير الطبي والأشعة، موزعة على 9 ولايات جنوبية وهي ولايات تندوف، أدرار، تمنراست، إليزي، ورقلة، بسكرة، الوادي، بشار، غرداية بما يعادل 22 طبيبا لكل ولاية.

إيمان كافي

وكشف الوزير ميراوي أن هذه المسابقة التي ستكون سنوية تهدف إلى ضمان تغطية طبية متخصصة مستمرة ودائمة لفائدة مواطني ولايات الجنوب ولإعطاء فرصة للأطباء العامين الذين يعملون في هذه المناطق للالتحاق بالتكوين لنيل شهادة الدراسات الطبية المتخصصة بشرط أن يلتزموا بعد هذا التكوين بأداء خدمة مستمرة في هذه المناطق لا تقل عن 6 سنوات، مشيرا إلى أن الطبيب العام الذي يستفيد من هذا التكوين يوضع في حالة انتداب ويحتفظ بأجره كاملا طوال فترة تكوينه وتكون له صفة الطبيب المقيم.

وأكد ذات المتحدث أن الدولة تولي عناية كبيرة لتعزيز الخدمات الصحية في كل مناطق الوطن بما فيها ولايات الجنوب والهضاب العليا، مؤكدا على أن خير دليل على ذلك هو إنشاء المستشفيات المختلطة بكل من تندوف، الجلفة، برج باجي مختار، الأغواط، رأس الماء، والطابية بسيدي بلعباس وعمي موسى بغليزان عن قريب»، إلى جانب تنظيم العديد من القوافل الطبية للجيش الشعبي الوطني التي استفاد من خدماتها مواطنو الجنوب والمناطق النائية والمعزولة، هذا بالإضافة إلى مشروع الشراكة مع المستشفيات العسكرية ووزارة الصحة بكل من ورقلة وتمنراست في مجال التداوي بالأشعة فضلا عن التجربة الناجحة بين الوكالة الوطنية لزرع الأعضاء مع المستشفى العسكري بقسنطينة.

وخلال زيارته لمخبر علم المناعة بكلية الطب تلقى الوزير شروحات حول مهام هذه

المنشأة البحثية التي يرتكز نشاطها على التثمين الصحي للموارد الطبيعية المستخرجة من الوسط الصحراوي من نباتات، حيوانات، حشرات وأتربة.

تدعيم الصحة الجوارية

أكد وزير الصحة خلال ندوة صحفية عقدها بكلية الطب بورقلة، أنه قد أعطى تعليمات لتدعيم الصحة الجوارية حتى تلعب دورها كاملا دون نقصان في مجال تقديم الخدمات الصحية ومن أجل العمل على تطويرها حتى تبقى هي الحلقة القوية للمنظومة الصحية، مشيرا فيما يخص تسجيل عمليات انجاز قاعات علاج بدون دراسة للوضعية ولاحتياجات المواطنين أنه قدم تعليمات لمدراء الصحة حتى يكون هناك تواصل مع الحركة الجمعوية على مستوى الولاية ومع المنتخبين والمهنيين لوضع الخريطة الصحية القادرة على تلبية احتياجات ومتطلبات المواطنين والتي تعكس السياسة الصحية لكل ولاية باعتبار خصوصيتها الجغرافية والسوسيوثقافية وغيرها من العوامل المؤثرة.

وتطرق الوزير إلى وضعية الصحة في مناطق الجنوب والهضاب العليا المعروفة بشساعتها وتباعد مناطقها بالإضافة إلى النمط المعيشي بالنسبة للمواطنين من البدوالرحل، معتبرا أن المؤسسة العسكرية تقوم بمجهود مهم في هذا الجانب من خلال تنظيم قوافل صحية ترافق قطاع الصحة لتقديم خدمات صحية للمواطنين في مناطق يصعب تغطيتها كما أضاف أن من بين القرارات التي اتخذت في مجلس الحكومة، إعادة النظر في العلاوة الموجهة للفرق الطبية المتنقلة من خلال تدعيمها بعيادات متنقلة وكذا تخصيص تحفيزات مالية للطاقم الطبي وشبه الطبي والأعوان المرافقين لهذه القوافل تقدر بنسبة 7 في المائة من الأجر القاعدي للمهنيين يوميا على أن لا تتعدى 15 يوما في الشهر لتغطية ولتقديم الخدمات الصحية لكل المواطنين في هذه المناطق.

وزير التجارة من تيبازة

اتفاقيات هامة مع المؤسسات الناشئة

كشف وزير التجارة سعيد جلاب من تيبازة، أمس، على هامش زيارته التفتيشية لبعض المرافق التابعة لقطاعه عن إبرام الوزارة لعدة اتفاقيات هامة مع المؤسسات الناشئة النشطة في مجال الرقمنة والتكنولوجيات الحديثة ما سيمهد لرقمنة القطاع وتحديثه في آجال قريبة.

تيبازة: علي ملزي

كان وزير التجارة قد تحدّث طويلا عن ضرورة دعم مرافق القطاع بالتجهيزات الحديثة التي تمكن من التواصل والتعامل السلس مع المؤسسات الناشئة من جهة وما بين الأعوان والمتعاملين الاقتصاديين من جهة أخرى كاشفا عن نجاح تجربة استعمال الطاقة الشمسية بسوق الحطاطبة للخضر والفواكه بالتعاون مع مؤسسة ناشئة مما أفرز انخفاضا في تكلفة استهلاك الطاقة بنسبة 70٪، مشيرا إلى تعميم استعمال الطاقة الشمسية عبر كافة المرافق التابعة للقطاع بدءا بمقر الوزارة قريبا وكذا عبر مختلف أسواق الجملة التابعة للقطاع في مرحلة لاحقة ضمن برنامج وطني يهدف إلى تحديث القطاع والتحول نحو الطاقات المتجددة من جهة وتمكين الشباب مسؤولي المؤسسات الناشئة من النشاط والاستثمار من جهة

أخرى.

كما ركّز الوزير جلاب كثيرا على قضية الرقمنة التي يصبو إلى تحقيقها قطاع التجارة في القريب العاجل الأمر الذي سيمكن من تحديث آليات التواصل والمراقبة عن بعد إضافة إلى تبسيط علاقات العمل والتعامل ما بين جميع الأطراف.

وبرز ذلك جليا حينما تفقد الوزير جلاب المقر الجديد لمديرية التجارة بالولاية أين شدّد على فتح قنوات الحوار والتواصل بين الأعوان ورؤساء المصالح والمتعاملين الاقتصاديين بما يؤكد على سعي الإدارة لخدمة المواطن مع السهر على دعم المكاتب والوسائل البشرية بالتجهيزات الإعلامية لغرض التمكن من المرور إلى عالم الرقمنة بكل أريحية خلال السنة الجارية.

منتدى «الشعب»

دعا المجتمع للتوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع الطاهر قارون :

انتخابات 12 ديسمبر مفتاح الوصول إلى الجمهورية الجزائرية الجديدة

■ تنظيم مؤتمر وطني لمرافقة الرئيس الجديد في معالجة الورشات الكبرى

أكد رئيس المنظمة الوطنية للتضامن الجمعوي الطاهرقارون،أمس، أن الجزائريين على موعد مع التاريخ يوم 12 ديسمبر المقبل، لتلبية نداء الوطن من خلال التوجه إلى صناديق الاقتراع وتجسيد أكبر مشروع سياسي يتم من خلاله اختيار رئيس الجمهورية الجزائرية الجديدة وبناء جزائر الغد المنشودة، داعيا جميع الأحزاب السياسة إلى الخروج من المنطق الحزبي وممارسة المواطنة لتحقيق مستقبل زاهر.

خالدة بن تركي

تصوير : عباس تيليوة

قال الطاهر قارون خلال ندوة نقاش بمنتدى « الشعب» تحت عنوان المجتمع المدني عماد الصرح الديمقراطي في الجزائر، أن الشعب الجزائري كان ولايزال مضرب المثل عبر التاريخ وسيستجيب لنداء الوطن بالتوجه إلى الانتخاب للإدلاء بصوته والمشي نحو إنجاح المشروع السياسي الذي من شأنه تجسيد جمهورية جزائرية جديدة مبنية على توافق المواطنة وتكريس ما بقي من طلبات الشعب المرفوعة، معلنا عن تنظيم مؤتمر وطني بعد رئاسيات 12 ديسمبر المقبل لمرافقة الرئيس في معالجة الورشات الكبرى.

وأبرز قارون أهمية الانتخابات للخروج من الأزمات المتكررة التي أضاعت الكثير من الوقت وتستدعي تداركها من خلال المشاركة في إنجاح هذا الموعد وتحقيق التقدم للدخول في جمهورية جديدة عصرية مبنية على مبدأ التسيير والمنفعة العامة التي تبقى فيها مصلحة البلاد فوق كل اعتبار، مؤكدا اختيار مسؤول البلاد التي يسيرها في الخمس سنوات المقبلة ان يكون متشبعا بقيم الدولة وصاحب كفاءة وخبرة باعتبار أن الجزائر بحاجة إلى قيادة رشيدة.

وأوضح أن الكلمة ستكون للشعب في اختيار الرئيس المناسب الذي يخرج البلاد من الأزمة التي تعيشها حاليا وتستدعي تكاتف الجهود للمساهمة في بناء الجزائر والمحافظة على مبادئها وان تبقى مصلحة الوطن فوق كل اعتبار خاصة بعد لائحة البرلمان الأوروبي التي تستوجب أن يكون الشعب يدا واحدة للوقوف في وجه أي محاولة للتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد، التي يعرف شعبها جيدا حقوق الانسان وليس بحاجة إلى تدخل أي هيئة من الهيئات لتعريفه بالقوانين.

وأبدى تضامنه ودعمه الخالص في سياق الجهود التي قامت بها مؤسسة الجيش في مرافقة الحراك الشعبي لتكريس مطالبه الأساسية والحقيقية التي رفعها منذ فيفري الماضي للجيش الشعبي الوطني البطولي البطل سليل جيش التجرير الوطني المجيد، الذي تولد في نيران المعارك باعتباره مؤسسة جمهورية شعبية مقدسة وشرعية متشبعة بالقيم العظيمة لشعبه.

وأشاد بمرافقة الجيش الوطني الشعبي للمواطن في جميع الحالات والأوضاع خاصة في الوضع الحساس الذي تعيشه الجزائر ليضمن الإطار الدستوري للدولة الجزائرية وضمان الاستقرار والامن للبلاد طيلة 41 اسبوعا من الحراك الشعبي السلمي الذي حقق الكثير من الانتصارات معلنا دعم المنظمة الوطنية للتضامن الجمعوي لوزيرالعدل وحافظ الأختام بلقاسم زغماتي الذي وصفه «بالعدل نفسه « كونها دعت سابقا بعد الندوة التي نظمت في 18 أوت 2013 إلى تصنيف ناهبي ثروات البلاد في خانة الخيانة العظمى.

الخروج من المنطق الحزبي إلى المواطنة

نهب ثروات البلاد خيانة عظمى

اعتبر ما صدر عن الاتحاد الأوروبي هجوما منظما الأستاذ طيبي:

المجتمع المدني الجزائري وظف لمشروع سياسي داخلي لصالح الخارج

ما بدر من الاتحاد الأوروبي هو هجوم منظم عن طريق مجموعة « من الضباع الجائعة في الإديولوجية الحاقدة على الأمن القومي الجزائري، وهو يؤكد أنهم « يشمون» إعادة تشكيل قوة جيو سياسية في الجزائر، وهم يعرفون أنها ستكون على حسابهم فأخرجوا عملاءهم من الداخل، حسب تشخيص محمد طيبي الأستاذ في علم الاجتماعي السياسي.

حياة كبباش

هؤلاء العملاء من المجتمع المدني أو بعضه كما أوضح محمد طيبي في ندوة نقاش حول «المجتمع المدني عماد الصرح الديمقراطي في الجزائر « التي نظمها منتدى جريدة «الشعب»، مبررا أن ما نعيشه حاليا في هذا البلد، وظف فيه المجتمع المدني الجزائري أو بعضه وسيوظفونه وسيدفعونه إلى سلوكيات «لا تخدمه هو كمجتمع مدني جزائري، ولا تخدم الجزائر، لأن الورقة الباقية عند أعداء الجزائر هو هذا التكوين الذي مولوه ووسعوه ووظفوه ودفعوا به إلى قلب الدولة الجزائرية وإلى عمق القرار حتى صار يفاوض على أخذ السلطة».

وربط الأستاذ طيبي أن ما حدث في برلمان الاتحاد الأوروبي هو من روافد الفكر الاستعماري العنصري الذي لا يعترف بالجزائر لا وطنا ولا تاريخا ولا هوية بل يشتغل حاليا على مشروع تفكيك ما يمكن بأدوات الداخل متمثلة في المجتمع المدني أو الجانب المغشوش منه.

وأوضح في هذا السياق أن من يتربص بالجزائر لا يمكنه اليوم أن يقترب من الخارج خاصة الخارج العسكري، فهو يلجأ إلى تزويد المجتمع المدني الجزائري بالخطاب ويدلونه على الأهداف من أجل تعميق الأزمة السياسية في البلد ولهذا فهم يرفضون الانتخابات وسيرفضون النتائج التي تفرزها.

ضرورة إعادة النظر في النظرية الأمنية للحفاظ على قوة البلد

ولأن الرهانات كبيرة وخطيرة، قال طيبي أنه لا بد من وعي في كيفية هندسة قوتنا الداخلية، كما دعا إلى ضرورة إعادة النظر في النظرية الأمنية في الجزائر للحفاظ على قوة البلد من زوابع آتية لا محالة.

و تساءل في معرض تحليله عن تركيبة وفاعلية المجتمع المدني حاليا، وهل يدخل ضمن التأطير التشريعي للبلد، وعن الترابطات بين هذه المجتمعات والمجتمعات المدنية الأخرى في الدول الأخرى ؟.

كما لفت إلى الضبابية الواضحة التي تصدر من المجتمع المدني الجزائري وهي متعددة – على حد قوله –، يحمل شحن في المعاني ومقاصد تذهب إلى الرأي العام، وهذا الأخير في بلادنا يستخدم شبكات التواصل الاجتماعي لإيصال ما يريد إيصاله إلى المجتمع الذي يتلقى هذا التدفق في الخطب والمعاني يتأثر ويتحدث، وهنا تساءل طيبي « هل نحن مدركون أسرار الأمور أم لا «؟.

وفي تصور الأستاذ طيبي أن المجتمع المدني في الجزائر وفي دول الأخرى هو آلية تشتغل فيها أطراف تزكيها الدولة وتزكيها القوة التي تتعامل مع الفضاء العمومي للتفاوض مع قوة أجنبية (مثلا) إما في خدمة دولتها أو خدمة مصالح لا تظهر ؟، مشيرا إلى أن إعطاء الصورة المثالية للمجتمع المدني هي أطروحة خادعة ومخادعة، ولذلك عندما «أتحدث عن المجتمع المدني أتحدث عن رهاناته «.

ولأجل ذلك كما قال لا بد من الكشف عن بعض الأمور التي قد لا تظهر للعيان وهي أن بعضا من المجتمع المدني في الجزائر يجعل من الدولة العدو، من الجيش العدو وأن الانتخابات يجب أن لا تجري، في حين لا يوجد إطلاقا لمنظمات مجتمع مدني في أوروبا وغيرها تخرج رافعة لافتات لمعاداة الجيش أو الأمن الوطني أو معاداة نسبة كبيرة من التركيبة العرقية للمجتمع.

تشخيص الوضع دفع بالأستاذ الباحث في علم الاجتماع السياسي إلى طرح أسئلة أخرى منها محاولة فهم ما يجري في الساحة العمومية الجزائرية، هل هو فعل لمجتمع مدني أو لمجتمع آخر، والسؤال الجوهري حول الحواضن الحقيقية وليس الظاهرة للقوة أو بعض القوة في المجتمع المدني الجزائري الآن .

و يعتقد المتحدث أن ما يوجد حاليا «هو مجتمع مدني اصطناعي الذي لا يعترف بالمجتمع الأهلي في بلادنا «، بالرغم من أن هذا الأخير الذي يعد طاقة هائلة فاعلة في الحياة العامة ، والذي حدث أن بروز المجتمع المدني جعل هذه الطاقات تعيش خارج المظهر .

ضغط رهيب من الخارج يستهدف الأمن القومي

و يعود الأستاذ الباحث إلى ربط الأمور والأحداث حتى يتسنى فهمها والغايات منها فالجزائر يؤكد أنها تعيش تحت ضغط رهيب خارجيا، غايته خنق الأمن القومي بصفة متتالية ومتواصلة للوصول إلى إضعاف قدر ما يمكن قوة الجيش الوطني الشعبي، وأمن البلد، ومن الداخل «نجد أن بعض من المجتمع المدني وظف من خلال المطالب الشرعية والمشروعة لعامة الجزائريين في كل أنحاء البلد دون جهة عن جهات، فحاول أن يجعل المطالب لجهة والظلم لجهة أخرى والحقوق لجهة، وكشف طيبي صراحة أن هذا المجتمع المدني وظف لمشروع سياسي داخلي لصالح مشروع سياسي خارجي مرتبط بمجتمع مدني خارجي.

وهنا لفت المتحدث إلى أن ما حدث في البرلمان الأوروبي هو محطة سلسلة لدول فاعلة اضطرت الدول المستضعفة في أوروبا أن تمشي معها ولو لحين مشيرا إلى بعض ما جاء في اللائحة وهو ذكر المسيحية البروتستانتية والمنافع الإنسانية للاستعمار في الجزائر، كما ذكرت كلمة «نظام» لوحدها، متسائلا عن هذا الاستهزاء والاستعلاء أمام الرأي العام الأوروبي.

وخلص طيبي إلى أن ما حدث في البرلمان الأوروبي هو من تخطيط مدرسة سرية متكونة من مثقفين تعمل في الخفاء ومتوغلة في دواليب الحكم في البلاد، وعملت لحد الآن في الدولة الجزائرية، موضحا أن قول مثل هذه الحقائق «يتطلبه الوضع الحالي للبلاد والذي يحتاج إلى «المكاشفة «، لان الأمور إذا وصلت إلى هذا الحد من التطاول ومحاولة التدخل في الشؤون الداخلية تحتاج إلى تجاوز الخلافات مهما كانت والدفاع عن البلاد ضد من يخطط المشاريع لإضعاف الدولة.

المجتمع المدني.. سيف ذو حدين

■ حبيبة غريب

تعتمد كل الدول في بنائها وتسير أمور مواطنيها على مساهمة المجتمع المدني بكل أطيافه الفكرية والاجتماعية والثقافية والخيرية والرياضية في خلق التوازن بين السلطة وصناع القرار وبين المواطنين، مشكلا بذلك همزة الوصل أو قناة التواصل بين الحكومة والشعب يستعان به في عمليات التوعية والتحسيس والمساندة في مشاريع تمرير القرارات التي من شأنها أن تخدم الصالح العام وتصبو إلى توفير الرفاهية والازدهار وتحسين ظروف المعيشة اليومية.

كما يعد المجتمع المدني بمثابة الشريك الاجتماعي للمؤسسات الحكومية والاقتصادية والثقافية للبلاد، مهمته متابعة المجريات والدفاع عن حق المواطن، لكن قبلها الدفاع عن الوحدة والهوية والمرجعية الوطنية أمام كل المحاولات الداخلية أو الخارجية الرامية إلى زعزعة الاستقرار أو المساس بضوابط الأمة الجزائرية، تاريخها وثقافتها.

ومع ما تعيشه الجزائر من متغيرات سياسية منذ 22 فيفري الماضي، تاريخ انطلاق الحراك الشعبي المطالب بنهاية حقبة سياسية ميزها الفساد على جل المستويات وتفشى فيها الظلم الاجتماعي، اتضح جليا أهمية دور المجتمع المدني الجزائري في تسيير المطالب الشعبية وفقا لعقلانية تصب في الصالح العام لكل من المواطن والوطن، وتحترم خطوطا حمراء لا يجب المساس بها وهي وحدة الشعب الجزائر وسيادته على ترابه.

ويتضح جليا الدور المهم الذي قد يلعبه المجتمع المدني المتماسك والملم بتاريخ وطنه ومرجعيته وهويته، والضوابط التي جاء بها الدستور، في الدفاع عما يطلبه الشعب من جهة وعما يقدمه الجيش الوطني الشعبي من جهة أخرى، ويكون بمثابة الدرع المتين للتصدي لكل محاولات المساس بالوحدة الوطنية أو التشكيك في الهوية الجزائرية بكل مكنوناتها الأمازيغية والإسلامية والعربية، وأنه يكون «السيف» الذي يدافع عن الجزائر وعن تحولها نحو الديمقراطية الشعبية والرقي والازدهار، لا السلاح الذي يوظف بأيادي أعدائها ومحاولاتهم لزعزعة استقرارها اقتصاديا وأمنيا.

اليوم تحتاج الجزائر إلى مجتمع مدني يضع نصب عينيه استقرارها ووحدتها، ويعمل على سد الفجوة التي تركها غيابه أو تخلفه عن الحراك منذ بدايته. وتحتاج الجزائر إلى مجتمع مدني يعي المعنى الحقيقي للمواطنة، لا يظهر وفقا للمناسبات أو بحضور كاميرات الإعلام، وبحثا عن الأماكن الأمامية في الاحتفالات من أجل نيل بركات المسؤولين وإعانات الحكومة المادية، بل هو مطالب بأن يقوم بدوره التحسيسي والتوعوي وأن يخدم القطاعات التي أسس عليها طلبات اعتماده كجمعيات، ويسخر إمكانيات إطاراته ونخبته في خدمة الجزائر أولا وقبل كل شيء، ذلك ببناء مواطنة سليمة، محاربة الفساد، والدفاع عن مصالح العباد والبلاد حتى بالنقد البناء.

المجتمع المدني و معادلة الدهماء

بين دهماء وعامة، تاه النضال السياسي ليستقر بين يدي من لا يعرف عنه سوى الصراخ والمعارضة من أجل المعارضة بعيدا عن أية أهداف إستراتيجية للحفاظ على أمن واستقرار البلد، بل الواقع اليوم يعكس النتائج الوخيمة لمنح «الدهماء» كما يسميها أبو حامد الغزالي زمام الأمور من أجل قيادة حركة أو فكر أو تيار، فها نحن اليوم و منذ تسعة أشهر ما زلنا نبحث عن «طيف» أو «شبح» يحرك جماهير غفيرة في الشارع يومي الجمعة والثلاثاء كنا نعتقد أن جوهره «جزائري» و «وطني».

فتيحة كلواز

بعد الخطوة التي أقدم عليها البرلمان الاروبي في محاولته البائسة التدخل في الشأن الداخلي أبان» الشبح» أو «الطيف» عن نفسه لتتكشف ملامحه واضحة وتُظهر إلى العيان بعضا ممن يمثلون المجتمع المدني الباحث عن «التغيير» لنتأكد أنهم مجرد «لعبة خشبية تحركها أيادٍ لها أجندتها الخاصة بمستقبل الجزائر وأمنها، بلا هوية أو روح تلاعب بها من كانوا بالأمس أعداء للشعب الجزائري، أعداء لدرجة أنهم فكروا في إبادته عن بكرة أبيه في 1870. (قانون كريميو). هكذا وبلا وعي أصبح البعض منهم أهم سلاح تشهره هذه الجهة الخارجية التي تعمل في الظل ضد الجزائر.

الأكيد أن هذا المجتمع المدني الذي وظف لإستراتيجية لا تخدم المجتمع الجزائري في شيء كانت مطالبه الشرعية في جزائر قوية وآمنة مع بداية الحراك في 22فيفري غطاء لمطالبه في الأسابيع الأخيرة والتي تتلخص في مفهوم واحد هو الفراغ ومستقبل بلا معالم، وهو بالضبط ما تبحث عنه بعض الأطراف في الجهة الأخرى من خلال ما تقوم به من مناورات سياسية كان آخرها ما قام به البرلمان الاوروبي الذي ناقش وضع حقوق الإنسان والأقليات وحرية ممارسة المعتقد في الجزائر.

المدهش في الأمر أن البعض (الدهماء) ينساق دون وعي منه إلى «نداءات الاستغاثة» التي ترسلها بعض المجموعات من هنا وهناك تحت غطاء «مجتمع مدني» إلى الضفة الأخرى لإنقاذهم من «الغول» الذي يبحث عن وجبة عشاء يكونون هم طبقه الرئيسي والغريب في الأمر أنهم يصدقون قصة هذا «الغول» فيخونون هذا ويتلاعبون بشرف ذاك، يصنعون من «الآخر» بطلا لمرحلة يعتبرونها حاسمة هي بالنسبة لهم إما « استقلال» أو «موت»، ما يمكن اعتباره تعبير ضمني عن وجود أو لنقل وجود بشري يبحث عن نفسه بعيدا عن الجزائر، وفي هذه النقطة بالضبط تساءل أستاذ علم الاجتماع السياسي محمد طيبي عن الحواضن الحقيقية لبعض القوى في المجتمع المدني في الجزائر؟.

التلاعب الحاصل في الشارع في مفهوم الوطنية التي لخصها البعض في كلمات محددة هي أن تكون «ضد» أي مقترح تنادي به «السلطة» حتى وإن كان بعيدا عن أية حسابات ضيقة، ونكران تام للحركة الوطنية يفسر الهجمة الشرسة التي طالت شخصية الأمير عبد القادر مؤسس الدولة الجزائرية في السنوات السابقة حيث وصف» بالماسونية»، وهي من جعلت من مصالي الحاج «خائنا «ومن هواري بومدين «ديكتاتورا»، وهي نفس التركيبة التي جعلت جهاد العربي بن مهيدي محل شك وأسماء أخرى كثيرة تعرضت إلى التشويه حتى وصل بالبعض إلى حد رفع صفة الإجرام عن المستعمر وإلصاقها بالمجاهدين.

العبثية التي وصلنا إليها نعيشها بكل تفاصيلها في كل ما تعيشه الجزائر اليوم تظهر في الإقصاء والتعنت في قبول الآخر، في رفع شعارات تضر بالجزائر كبلد وليس أشخاص أو جهات معينة، في رايات تقسم الجزائر إلى أقليات منحت البرلمان الاروبي اليوم الجرأة للتطاول على الشأن الداخلي، في لغة فرنسية يتكلمها أصحابها للتعبير عما يريده الشعب رغم علمهم اليقين أن اغلب أطيافه لا تتكلمها ولا تتعامل بها لأنها وبكل بساطة بقايا استعمار ما زال يلعب لعبته القذرة تحت الطاولة،.... إن اختلفت أسماء أصحابها من «فرانسوا» إلى «محمد» بقي الهدف نفسه هو جزائر «مسيحية» وإن كان تاريخها يثبت أن شعبها مسلم وإلى العروبة ينتسب،»متوسطية» لإعطائها انتماءً أوروبيا وإن كانت الجغرافيا تؤكد أنها إفريقية، فرنسية اللسان وإن كان لسانها في الواقع يتحدث العربية والامازيغية.

كل ما يجري اليوم نتيجة حتمية لتمييع النشاط السياسي بأن تصبح الدهماء أو الغوغاء العاجزة عن وضع مشروع دولة لاعبا أساسيا في اللعبة السياسية بل وتفرض نفسها كطرف مهم في الحوار الوطني، كل ذلك من خلال رداء «المجتمع المدني» الذي تلبسه ولأنها تعاني العمى والوعي السياسي صارت وعاءً حاضنا لاستراتيجيات وضعها «الآخر» فقط ليواصل مشروع أطلقه أصحابه ذات يوم من سنة 1830 عنوانه» الجزائر امتداد فرنسي».

منتدى «من الشعب»

المسيرات ردّ حازم

الوعي الشعبي.. اليقظ

حذر الأستاذ محمد طيبي، من الخلفيات السياسية والأمنية الخطيرة المنجرة عن المخططات الجهنمية التي تعد على مستوى المخابر الأجنبية لمحاولة المساس باستقرار الجزائر وضرب تماسك قواها الحية في مثل هذه الفترة الحساسة المتميزة بتكالب أطراف خارجية على بلادنا لنسف ما تسعى إليه حاليا قصد الخروج من الأزمة المتولدة عن تداعيات 22 فيفري.

جمال أوكيلي
تصوير: عباس تيليوة

وهذه المهمة مكلف بها أناس منضوون فيما يعرف بالمجتمع المدني لهم صلة وثيقة بأوساط شغلها الشاغل إلحاق الضرر بالجزائر وأول مانلمسه ماحدث في البرلمان الأوروبي من عمل دقيق معد سلفا لمد يده إلى جهات محاولة منه لتبنيها مباشرة وقد لمس الجميع ماورد في البيان من مصطلحات مختارة إختيارا واضحا لايكتنفها أي غموض يذكر عندما تتناول بالحديث الجزائر.

وما يرمي إليه هؤلاء ومن يسير على دربهم هو نشر الفوضى وإضعاف تلك العلاقة العضوية بين القوى الحية والشعب وإسقاط هذا التلاحم لإحلال محله خيارات أخري منبوذة ـ لا قدر الله ..

غير أن المسيرات الشعبية العارمة المؤيدة للجيش الوطني الشعبي تعتبر ردا حازما وعازما على كل من يدبر هذه المكائد في الخفاء والشعار الذي لم يستطع أحد التستر عليه وإبعاده من المشهد والذي مفاده،»جيش،شعب خاوة خاوة» يختصر فعلا مدى تعلق الجزائريين بجيشهم وعبر عنها الفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بقوله « الجيش هو الشعب والشعب هو الجيش».

هذا ماأقلق كثيرا هؤلاء» الخفافيش» الذين يتطاولون على الجزائر بالعمل على تطبيق أجندات أسيادهم، وقد سجلنا ذلك منذ أن إختطفوا « الحراك الأصيل» وحوّلوه إلى فضاء لطروحات مغرضة تستهدف هذا الشعب ما معنى أن يشهر أحد الشباب لافتة كتب عليها مايلي» أولوية المدني على العسكري» و» دولة مدنية ماشي عسكرية» وغيرها من العناوين المشينة، مثل هذه الإشارات ليست بريئة وإنما تحمل العديد من النوايا الخبيثة فالشاب الذي كان يلوح بها لا يدرك مغزاها نظرا لصغر سنه.

نقول هذا من باب هذه التحركات المشبوهة الحالية بين أناس من الداخل وآخرين من الخارج ينسقون بإحكام لتعطيل أي مسعى وطني صادق يخلص البلاد من الحالة الراهنة وهم الآن بصدد البحث عن «البدائل» المتاحة في أكاذيبهم كانت آخر مرة تمرير إشاعة إلغاء الانتخابات» وفورا تم دحض ذلك من خلال خروج الجزائر العميقة في مظاهرات شعبية ضخمة أكدت تمسكها بموعد يوم 12 ديسمبر القادم شعورا منها بالمسؤولية الوطنية المتوجهة أساسا إلى تجنيب البلاد من الوقوع في مطبات أخرى هي في غنى كلفت هذا الشعب متاعب لا تعد ولاتحصى ونقصد هنا الفراغ المؤسساتي الذي عشناه خلال التسعينات وتبعات ذلك فيما بعد.

لانريد العودة إلى تلك الفترة البائسة والذين يراهنون على «الفراغ» لن يتحقق لهم ذلك انطلاقا من الإجماع القوي لدى كل الجزائريين ولا أحد يريد تخويف الآخر بوقائع أو مأساة التسعينات كما يردده البعض كل مافي الأمر أننا في تلك الفترة ضيعنا الدولة الوطنية بإيعاز من الأطراف الأجنبية، الذين أرادوا نزع تلك الشحنة من الإنسان الجزائري لكن هيهات!.

اليوم يتجدد ذلك المخطط الجهنمي لكن في ظروف أخرى لم تسقط تلك «الفكرة» من أذهانهم أبدا ولكن يسيرونها بهدوء عبر مواقع التواصل الاجتماعي سواء كتابة أو تصويرا لذلك علينا أن نطرح السؤال الكبير لماذا لم تيوقف الحراك منذ 22 فيفري الماضي؟

من الصعوبة بمكان أن نجد جوابا شافيا لذلك لكن الذين يقولون بأنه عين على الآخر يلغون مؤسسات الدولة القائمة كالعدالة ومصالح أخرى مهتمة بذلك الشأن، لانخلط بين الأمور الجادة والأمزجة والمواقف العابرة هناك جهات خارجية لاتريد أن يعود الناس إلى منازلهم إنطلاقا من إعتباره فضاء لتمرير كل الرسائل من فلان وعلان لا نتكلم هنا عن الأشخاص الذين صنفوا أنفسهم في خانة «المغضوب عليهم» منذ السبعينات والثمانينات وحتى التسعينات لأسباب أكثرها مهنية بحتة وإنما الأمر يتجاوز هذه الزاوية بكثير إننا أمام «المؤامرة الكبرى» تعمل على تعطيل تقدم الجزائر وكبح جماحها ومحاولة تقرير دورها عمدا والتأثير على قرارها السياسي والأمني والاقتصادي.. علينا أن ننتبه لمثل هذه الأعمال الخطيرة المغلفة بشعارات براقة.

الحاجة لقيادة رشيدة مسؤولة تلبي مطالب شعبها

الأمن القومي لا يناقش وتوحيد الجبهة الداخلية ضرورة

أجمع جل المتدخلين خلال منتدى يومية «الشعب»، أمس، بعنوان» المجتمع المدني عماد الصرح الديمقراطي في الجزائر»، على ضرورة توحيد الجبهة الداخلية للتصدي لما يحاك ضد الجزائر في المخابر الأوروبية، وهذا منذ سنين وقد أفصح البرلمان الأوروبي عن نيته وتكالبه، وذلك بتلبية نداء الوطن عبر التوجه نحو صناديق الإقتراع يوم 12 ديسمبر الداخل لتفويت الفرصة على أعداء الجزائر الذين يتربصون بها.

سهام بوعموشة

أكد المتدخلون أننا نعيش منعرجا حاسما والجزائر بحاجة لقيادة رشيدة مسؤولة تلبي طلبات شعبها، مشيرين إلى أن بعض المجتمع المدني وظف من خلال المطالب المشروعة للجزائريين لتحويل الحراك عن أهدافه الحقيقية، وخدمة المخابر الأوروبية وعلى رأسها فرنسا، هذه الأخيرة لها مؤسسة تاريخ مبنية على أكاذيب لتزييف التاريخ تعمل النخبة الفرنسية على تكريسها وترسيخها بأن الجزائر ليست أمة ولابد من إبادة شعبها منهم الكاتب فكتور هيغو الذي يدعي أنه أديب البؤساء ويدافع عن الطبقة الفقيرة في المجتمع الفرنسي، والدليل هو طبع 260 كتاب فيها مغالطات عن الجزائر منذ 1870 إلى 1930.

وأوضح المتدخلون أن لائحة البرلمان الأوروبي حول الوضع في الجزائر قام بها روافد الفكر الإستعماري الذي لا يعترف بالجزائر أمة وشعبا ويسعى لتفكيك أدوات الداخل بتزويد بعضا من المجتمع المدني بالخطاب ويدلونهم على الأهداف ولهذا هم يرفضون الإنتخابات، وسيرفضون نتائجها غايتهم في ذلك خلق منطقة نفوذ بأهلها يساومون بها الدولة في البلد، ولن يقبلوا بالدولة الوطنية.

في هذا الصدد، أكد الأستاذ محمد طيبي أننا أخطأنا في تسيير بلادنا وصيانة الأمانة، وحسبه فإن التقصير من عندنا قبل أن يأتي من عندهم»، قائلا:» مشروع الدولة الوطنية الجديدة يجب أن يكون بدستور ونخب جديدة ، لدي ثقة كبيرة في هذا الجيل نحن رأينا ما لا يحتمل وسكتنا». مضيفا أن الإجابة على أقوال الكتاب الفرنسيين بما قاله الإمام الغزالي رحمه الله:» ليس من الضروري أن تكون عميلا لتخدم عدوك يكفي أن تكون غبيا». وهنا تساءل اللواء المتقاعد عبد العزيز مجاهد عن دور النخبة التي حسبه قسمت المجتمع.

وأشار أيضا إلى أن الإختراقات المتتالية منذ الإستقلال جعلتنا ندخل في تراكم الفشل، مؤكدا أن الأمن القومي للبلد لا يناقش أبدا، وحسبه أن الجيش والدولة الوطنية تناقش بوسائل خاصة وهي الفعل . من جهته، دعا رئيس المنظمة الوطنية للتضامن الجمعوي طاهر قارون لوضع الثقة في العدالة والسير نحو الجمهورية الجديدة التي ينبغي أن تبنى على أسس وعلى الشعب أن يتلاحم مع مؤسساته وعلى رأسها المؤسسة العسكرية التي هي سليلة جيش التحرير الوطني وأفرادها من أبناء هذا الشعب.

بالمقابل، أشاد رئيس الفيدرالية الوطنية لأبناء الشهداء محفوظ طيلب بدور الأسرة الثورية في الدفاع عن الجزائر خلال العشرية السوداء، مشيرا إلى أنه في ذلك الوقت قام الرئيس الفرنسي جاك شيراك برفع منحة الحركى ما دفع بعض النخب الجزائرية التي غادرت الجامعات والثانويات للهجرة لفرنسا لطلب الجنسية الفرنسية هروبا من القتل، ومنحت لهم بشرط البقاء في الجزائر لخدمة فرنسا فيما بعد، وحسبه فإن الحراك صنع في المخابر الأوروبية ومنحت مساعدات للبعض ليكونوا عملاء في الداخل .

واستشهد طيلب بمقولة الرئيس الفرنسي ديغول:» تركنا في الجزائر فرنسيين أكثر من الفرنسيين»، وكذا كوشنار وزير خارجية ساركوزي الذي قال لا يمكننا التعامل مع الدولة الجزائرية مادام فيها جيل نوفمبر، متسائلا هل كل هذا يرضى التقدم والاستمرارية والاستقرار للجزائر». مشددا على ضرورة الإنتخابات لإتمام ما جاء في الحراك الوطني الحقيقي الذي رفع صورة عميروش، بن بولعيد وعبان رمضان قائلا:» عندما لا تكون انتخابات رئاسية من سيمضي قانون المالية، وميزانية الحرب ونحن معنيون بحكم الأخطار الإقليمية».

تعزيز قيم المواطنة بالاعتماد على النخبة

المجتمع المدني الوطني شريك في البناء

أكد قارون الطاهر رئيس المنظمة الوطنية للتضامن الجمعوي، أمس، أن المجتمع المدني سيعرف نهجا حديثا في بناء الجمهورية الجديدة بعد انتخابات 12 ديسمبر المقبل، انطلاقا من دوره الفعال في تعزيز قيم المواطنة، موضحا العمل على تغيير الصورة النمطية السلبية الملتصقة في أذهان الجزائريين حول دور المجتمع المدني.

جلال بوطي

منذ بداية الحراك الشعبي السلمي في 22 فيفري الماضي ومع إرهاصات اندثار النظام السياسي السابق برز دور المجتمع المدني أكثر في المشهد السياسي بعد بروز مؤشرات جديدة لانتهاج البلاد وجها آخر للتعامل مع المجتمع المدني –الوطني–، وفي هذا الصدد صرح الطاهر قارون أن المجتمع المدني ينبغي أن ينطلق من مبادئ المواطنة الجزائرية للمشاركة في صياغة مشروع جمعوي تنزوي تحته كل شرائح المجتمع.

وتزامنا مع عقد برلمان الاتحاد الأوروبي جلسة حول الجزائر ومع ما سجله المشهد الوطني في الآونة الاخيرة من توجيه الاتهام لبعض ممثلي المجتمع المدني في التواطؤ مع أطراف خارجية لتنفيذ أجندات ضد البلاد، أوضح قارون أن الأوضاع ستتغير تماما بعد الموعد الانتخابي وسيتم إعادة النظر بشكل عام في مكونات المجتمع المدني، وإن كان التنظيم الذي يترأسه وطنيا وتمثله النخبة الوطنية بكل شرائحها لكنه يتفهم النظرة السلبية لدى جزء من الرأي العام الوطني بعد ما تم تسجليه من تواطؤ مع أطراف خارجية.

كما تحدث قارون مطولا عن دور المنظمة الوطنية للتضامن الجمعوي في زرع قيم المواطنة ومدى إسهامها الدائم في مرافقة مؤسسات الدولة لتقوية المجتمع وتحصينه أمام كل التحديات، لاسيما مع الظرف الاستثنائي الذي تعيشه البلاد منذ قرابة سنة، داعيا جميع النخب الوطنية إلى الانخراط في مسعى التنظيم الذي سيعرف تشكيلة جديدة بعد الانتخابات الرئاسية، قائلا» نحن نؤمن بأن البلاد يحميها الشعب بكل مكوناته».

الحدث

ساندوا الانتخابات ونددوا بالبرلمان الأوروبي

سكان أحمر العين (تيبازة) في مسيرة حاشدة

شهدت مدينة احمر العين بتيبازة يوم أمس مسيرة حاشدة اعتبرت الأضخم والأكثر تنظيما منذ انطلاق مسيرات الحراك الشعبي في 22 فبراير الماضي، ندّد خلالها منظموها بالتدخل السافر للبرلمان الأوربي في الشؤون الداخلية للجزائر داعين لرص الصفوف من أجل مجابهة كلّ سوء محتمل.

تيبازة: علي ملزي

كانت عدّة أقطاب من المجتمع المدني المحلي قد دعت إلى تنظيم المسيرة، حاشدة لها الدعم المناسب، منذ أول أمس الجمعة، بحيث شاركت فيها على أرض الواقع مختلف الفئات الاجتماعية، التي أعربت عن انتصارها للوطن ونبذها للفرقة والشقاق ومحاولة بعض الجهات المشبوهة التحامل على الجزائر لتقويض مساعيها في الخروج من أزمتها الداخلية وفق نظرة دستورية محكمة، وردّد المتظاهرون كثيرا عبارات التنديد بتدخل الاتحاد الأوربي عموما وفرنسا على وجه التحديد في الشؤون الداخلية للجزائر مشيرين إلى أنّ المشكلة القائمة في البلاد حاليا، تعتبر داخلية محضة وبإمكان الجزائريين حلها بالتوافق دون الحاجة لمساهمة أو أي وصاية خارجية.

ولعلّ أهمّ ما لمسناه من هتافات المتظاهرين من مختلف الفئات مساندتهم المطلقة للمسار الانتخابي المرتقب وللدور الذي أداه ولا يزال الجيش الوطني الشعبي في سبيل الحفاظ على الأمن والأمان بالوطن طيلة فترة الأزمة، ودعا العديد من المتظاهرين إلى المشاركة بقوة في الاستحقاق المقبل للتطلع لجزائر جديدة وديمقراطية بعيدة كلّ البعد عن إرهاصات وتداعيات مخطط الربيع العربي الداهم.

جمعية صحفيي العاصمة

الجزائريون واعون بما يحاك ضدهم

نددت جمعية صحفيي الجزائر العاصمة، باللائحة التي أصدرها البرلمان الأوروبي حول الوضع في الجزائر واعتبرته تدخلا سافرا في شؤون وقضايا الجزائر المصيرية، معتبرة ذلك تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية واستفزازا للشعب الجزائري.

سارة بوسنة

وأعلنت جمعية صحفيي الجزائر العاصمة، في بيان لها، «رفضها القاطع لأي تدخل من أي هيئة كانت في شؤون البلاد الداخلية»، مؤكدة التزام الجزائر باحترام كل المواثيق الدولية، كما نددت واستنكرت هذا التدخل السافر المفضوح النوايا وتؤكد على أن الشعب الجزائري ومؤسسات الدولة تملك كل المقومات والإمكانيات التي تؤهلها لتفويت الفرصة على الحاقدين والمتربصين».

وأعربت عن رفضها جملة وتفصيلا «كل الأكاذيب والافتراءات المنسوبة للقوانين الجزائرية، منها ما تعلق بموضوع الحريات لاسيما حرية التظاهر السلمي، والافتراءات الخاصة بحرية الرأي وحرية الإعلام والحريات الدينية».

وأفادت الجمعية بأن الشعب يؤمن بالحرية وسيادة قرار دولته ويرفض الابتزاز والإملاءات، كما أنه يعتز بعدالته المستقلة ولا يقبل أن تمارس عليها ضغوط.

مشيرة الى أن «الشعب الجزائري واع بما يحاك ضده من مكائد ودسائس لعرقلة مسار الجزائر والجزائريين»، وأنه باق على العهد والوعد لأسلافنا الميامين».

الفلاحون والمجتمع المدني بعين الدفلى

المشاركة في الرئاسيات الرد المناسب

أظهر الفلاحون من خلال مسيرتهم التي نظموها بشوارع عين الدفلى، دعمهم وإصرارهم على الذهاب للإنتخابات بقوة والرد على أعداء الجزائر ومحاولة التدخل في الشأن الجزائري، ومن جهة أخرى وقوفهم إلى جانب الجيش الوطني الشعبي وقيادته التي رافقت الحراك في سلميته وإجراءاته الداعية للحفاظ على الوحدة ونجاح الإنتخابات كمخرج وحيد.

عين الدفلى: و.ي. أعرابي

خرجة الفلاحين بولاية عين الدفلى، أرادها أهل المهنة والمزارعون ورؤساء الشعب الفلاحية والاتحاد الولائي من خلال تنظيمهم النقابي والغرفة الفلاحية وسكان الولاية ردا على أولئك المشككين في الإختيار الذي خططه الشعب الجزائري من خلال إقراره بالذهاب لانتخابات 12 ديسمبر القادم، التي لا مفر منها لاختيار رئيس شرعي يقود أحلام الجزائريين نحو جزائر جديدة، كانت من مطالب الحراك والغيورين على وحدة البلد الذي يتكالب عليه حسب تصريحات الفلاحين من بن جدة خالد والحاج مزيان وملاحي مجيد وزميله والحاج محمد فتاح وغيرهم من الفلاحين، وقد رفع هؤلاء أصواتهم عاليا في شوارع عين الدفلى داعين إلى الذهاب للانتخابات بقوة وتفويت الفرصة على أعداء الجزائر في الداخل والخارج.

بحسب هؤلاء المهنيين فإن المشاركة القوية لأبناء هذه الولاية التي حققت قفزة نوعية في المنتوج الفلاحي وتأمل في تحقيق وثبات أخرى في عالم الصناعة التحويلية، عندما تؤسس قواعد جزائر جديدة يبنيها الجميع كما قال رئيس الغرفة الفلاحية الحاج جعلالي الذي أكد أن وقوف الفلاحين مع الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني وقيادته نابع من قناعة الفلاحين بأهمية هذا الرمز التاريخي الذي ظل إلى جانب شعبه في كل الأوقات والكوارث والإنتصارات التي حققها خلال الثورة المظفرة وعهد البناء ولا شك فيما يرددها الشعب والحراك في عبارة (الشعب والجيش، خاوة خاوة) يقول رئيس الغرفة الفلاحية رفقة المهنيين من عمق هذه المنطقة الفلاحية والتي أبهرت الجميع بوقوفها كلما استدعت مصلحة الوطن ذلك.

ومن جهة أخرى، إلتهبت الحناجر في المسيرة منددة بالتدخل الأوروبي في الشأن الجزائري، الذي يعالج بين الجزائريين أنفسهم، ولا نحتاج لأي وصاية من طرف برلمان يكيل بمكيالين ويتغاضى عما يعانيه الفلسطينيون من تشريد وكذا القمع لأصحاب البدلات الصفراء بفرنسا ممن سقطوا ضحايا المعاملات اللاإنسانية.

أكذوبة حقوق الإنسان والمعتقد

■ نورالدين لعراجي

يبدو عجيبا، أن خنق الحريات ومنع الممارسة الدينية وصلت ذروتها سقفا، لا يسمح بالصمت إزاء ما يحدث لهما في الجزائر، ففي عز الثورة الجزائرية، قدم الكثير من اليهود والمسيحيين، دعما لوجيستيا، ماديا ومعنويا للثورة ولم يتوان هؤلاء في كبح قدرتهم، وهم يرون البلد الذي ولدوا فيه وترعرعوا على أرضه، يتعرض لغطرسة استعمارية استيطانية؛ وكان عليهم اختيار فرنسا، مهد الحريات والديمقراطية للوقوف في صفها؛ لكنهم أعطوها ظهورهم؛ فالتحق الكثير منهم بالجبال.

بعد الاستقلال فضل هؤلاء مواصلة بقية حياتهم في الجزائر، منهم من دخل الاسلام، ومنهم من بقي على ملته ودينه؛ وبقوا يعيشون ذلك التعايش السلمي مثلما نصت عليه التعاليم السمحاء للإسلام، والأدبيات الإنسانية، فكان الجهر بالانتماء الديني حرية فردية، لا تمنعها قوانين الدولة؛ لذلك سميت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ولم تسم وزارة الشؤون الإسلامية، بل تعايش كل الأديان.

ظلت الكنائس ولاتزال تمارس طقوسها الدينية كما ينبغي لها أن تكون، مثلها مثل المساجد؛ فبقيت هيبتها كما هي؛ اختفت بعض المعابد من يهودها لسببين اثنين، اسلام الكثير منهم؛ بينما فضلت البقية ممارسة الطقوس العقائدية داخل البيوت، في سرية تامة؛ ليس خوفا من النظام، وإنما هروبا من تلك النظرة الاجتماعية التي يوليها المجتمع لهذه الفئة أولها، القضية الفلسطينية، لأن الكثير لا يفرق بين اليهودية والصهيونية.

إلى وقت قريب أغلقت السلطات العمومية، ما يقارب العشرات من الكنائس بمنطقة القبائل، في كل من بجاية وتيزي وزو، ليس لأنها ضد الديانة، كحرية معتقد، بل لأن تلك البيوت حولها أصحابها إلى كنائس، لا تملك رخصة من الوصاية لممارسة الشعائر، وحتى وإن افترضنا أنها تمتلك الرخصة، فلا يمكن تحويلها إلى غير وجهتها الحقيقية، من فضاء ديني إلى ملتقى لمعارضة السلطة السياسية والدولة، لأن هذه الكنائس الجديدة لا توجد في الخارطة الوقفية، بل تشتغل في السوق السوداء مثل « الترابندو » وحري بالمصالح المختصة محاربتها وردعها عن أفعالها.

في العشرية السوداء هدمت «مصليات كثيرة »، عبر الوطن لأنها تحولت إلى أماكن للتحريض والفوضى، ونشر الفتنة وتجنيد الشباب للعصيان، ضد قوانين الجمهورية، فلم تتوان السلطات في اصدار قرارات تهديمها، ولعل مصلى الاسفنجة بأعالي تيليملي « شومان دو لا بالري » خير دليل على ذلك، بعد اكتشاف مخبأ للأسلحة وبؤرة لتجنيد الإرهابيين الجدد.

لم نسمع يوما في الجزائر طيلة نصف قرن، أو يزيد أن هناك قمع للحريات الدينية، اللهم إلا اذا كنا نقطن في مجرة أخرى، نجهل جغرافيتها، لذلك، لا نتردد عند سماع مثل هذه المرافعات الفاشلة، لأن الهدف منها ليس الدين كعقيدة، وإنما كمطية لاستمرار تمويل الحركات الاحتجاجية والعصيان في البلد، عن وجهته الحقيقية من طرف الجمعيات الكاثوليكية الصهيونية والفرنسية وغيرها.

عاصمة الأوراس في الموعد

مسيرة سلمية حاشدة منددة بالتدخل الأجنبي

أطلقت عاصمة الأوراس باتنة، ردود فعل منددة ومستنكرة لتدخل الاتحاد الأوروبي في الشأن الداخلي للجزائر، عبر اللائحة التي أصدرها حول ما أسماه «واقع الحريات في الجزائر»، حيث أدانت كل التشكيلات الحزبية وفعاليات المجتمع المدني المواطنون على اختلاف مشاربهم هذا التدخل الذي وصفوه بـ«السافر»، والمستفز للشعب الجزائري الذي أبهر العالم، خلال الأشهر الأخيرة برقي وسلمية حراكه.

باتنة: حمزة لموشي

المسيرات الحاشدة التي شهدتها باتنة، انطلقت من مسجد أول نوفمبر مرورا بطريق بسكرة، وصولا إلى ساحة الشهداء بوسط المدينة أين تم إلقاء بيان المساندة للمؤسسة العسكرية والرفض المطلق للتدخل الأجنبي.

وفي هذا الصدد، أوضح رئيس البلدية في بيان أن لائحة البرلمان الأوروبي غير بريئة كونها تتزامن والشعب الجزائري برمته يتأهب لخوض مرحلة جديدة في بناء مستقبله عبر التوجه بقوة نحو صناديق الاقتراع من أجل اختيار رئيس للجمهورية بعد الحراك السلمي الحضاري والمرافقة الدستورية والاحترافية للمؤسسة العسكرية لبناء المسار الديمقراطي.

وردد المتظاهرون شعارات «جيش شعب، خاوة خاوة».

وأوضح أن أبناء الولاية التاريخية باتنة كانوا دوما السباقين عندما يتعلق الأمر بوحدة الوطن، داعيا إلى تلقين أولئك الذين يتحينون الفرص للتدخل في شؤون الجزائر درسا أخر في حب الوطن وممارسة الديمقراطية وذلك يوم 12 ديسمبر من خلال التوجه وبقوة إلى صناديق الاقتراع، للاختيار الحر والنزيه وبكل شفافية لرئيس الجمهورية الجزائرية وتأكيد التفاف الشعب حول وطنه وجيشه.

وأشار منظمو المسيرة إلى إنجازات الجيش الوطني الشعبي كونه صمام الأمان طيلة الفترة الحساسة التي مرت بها البلاد منذ تاريخ الـ22 فيفري الماضي، حيث حمى مؤسسات الدولة كما رافق الحراك السلمي منذ البداية وانحاز لإرادة الشعب، الأمر الذي يستوجب تثمين ذلك وإدراك حجم تحديات هذه المرحلة الحساسة التي تمر بها البلاد وكذا الوعي بطبيعة المخطط الدنيء الذي تحاول من خلاله بعض الأطراف الخارجية المساس بأمن واستقرار الوطن والذي تم كشف خيوطه بفضل ادارك أبعاد المخططات الخبيثة، وخطورتها.

متقاعدو الجيش يساندون الرئاسيات ببرج بوعريريج

رفعوا شعارات داعمة للمؤسسة العسكرية

شهدت مدينة برج بوعريريج صبيحة أمس، مسيرة تم تنظيمها من طرف المنظمة الوطنية لمتقاعدي الجيش الوطني الشعبي، بمشاركة 08 مكاتب ولائية للمنظمة، ويتعلق الأمر بولايات وهران، باتنة، المسيلة، الجلفة، أم البواقي، سكيكدة، قالمة وبرج بوعريريج.

المسيرة رفعت شعارات مساندة للإنتخابات الرئاسية في 12 ديسمبر القادم، مع شعارات مؤيدة للجيش الوطني الشعبي، وداعمة لقيادته، وعلى رأسها نائب وزير الدفاع الوطني، قائد أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أحمد قايد صالح.

كما ندد المتظاهرون بالتدخل السافر في الشأن الداخلي للجزائر من طرف البرلمان الأوربي، وعبروا في شعاراتهم بشدة عن رفض هذا التدخل ، كما دعوا إلى المشاركة بقوة في الإنتخابات الرئاسية كرد على البرلمان الأوربي وكل من يدعمه.

المسيرة إنطلقت من أمام مكتب المنظمة الوطنية لمتقاعدي الجيش، وسارت عبر نهج هواري بومدين، لتتوقف بساحة حديقة القلعة وسط المدينة، ثم إستمرت المسيرة عبر نهج الأمير عبد القادر بحي الشهداء، إلى غاية مقر الولاية.

برج بوعريريج: حبيبة بن يوسف

«جيش شعب خاوة خاوة» تدوي في عاصمة الحضنة (المسيلة)

دوت صباح أمس بشوارع عاصمة الحضنة المسيلة عبارة « جيش شعب خاوة خاوة» تنديدا بالتدخل السافر للبرلمان الأوروبي في الشأن الداخلي الجزائري كمحاولة فاشلة لضرب استقرار البلاد وإدخالها في دوامة الفوضى بعد أن حافظت على سلمية الحراك وتتجه صوب الانتخابات.

المسيلة: عامر ناجح

انطلقت المسيرة من أمام حي بن الطبي معلنة مساندتها للجيش الشعبي الوطني ومؤيدة لإجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها المحدد ومنددة بتدخل البرلمان الأوروبي في الشأن الداخلي وجابت المسيرة مختلف شوارع مدينة المسيلة، ردد خلالها المحتجون شعارات معادية لاتحاد البرلمان الأوروبي. ومساندة للجيش الشعبي الوطني حامي الحمى وصمام الأمان، وعلى غرار « جيش شعب خاوة خاوة وأبناء فرنسا مع الخونة» و(الجيش خط أحمر و «الجزائر آمنة بشعبها قوية بجيشها» وعبارة « الجزائر واحدة موحدة».

وندد المحتجون بالتدخل الأوروبي وخاصة الفرنسي في الشأن الداخلي الجزائري مطالبين فرنسا بتركيز اهتمامها على ما يحدث في بلدها في ما يتعلق باحتجاجات أصحاب السترات الصفراء.

ومن ذات الجانب نظمت مسيرة مماثلة ببوسعادة رفع خلالها المحتجون شعارات تمجد الجيش حاملين يافطات كتب عليها « 62 سنة من الجهاد مسيرة الرجال الحفاظ على البلاد والعباد من لا يعرف تاريخ الرجال عليه بالصمت». ردد الحاضرون شعارات ضد تدخل اتحاد البرلمان الأوروبي في الشأن الجزائري.

مسيرة «الوفاء» جابت شوارع العاصمة ورددت:

البرلمان الأوروبي لا يعطينا دروسا ..سننتخب

تثمين مواقف المؤسسة العسكرية وتشبث بالوحدة الوطنية

نددت قواعد عمالية إلى جانب منظمات جمعوية ومواطنون، أمس، بالتدخل «السافر» للبرلمان الأوروبي في الشأن الوطني الجزائري، وأكدت في مسيرة ميدانية تمسكها بالمسار الانتخابي لتجاوز المرحلة السياسية الحالية بعيدا عن أية إملاءات، مجددة مساندتها المطلقة للجيش الوطني الشعبي.

حمزة محصول

تصوير: محمد آيت قاسي

بعد عاصفة بيانات المؤسسات الرسمية للدولة والأحزاب والمنظمات الحكومية وغير الحكومية الإقليمية والدولية، المنددة بلائحة البرلمان الأوروبي المصادق عليها الخميس الماضي، جاء الدور على «الشعب الجزائري» ليوجه رسالة قاسية للنواب الأوروبيين مفادها:»لنا نستورد دروسا من عندكم».

وبوعي كبير بخبايا وخلفيات خطوة المؤسسة التشريعية الأوروبية، خرج، أمس، مئات الجزائريين المنتمين لفدراليات عمالية وتنظيمات المجتمع المدني وبسند من المواطنين، في مسيرة سلمية، جابت الشوارع الرئيسية للعاصمة.

وبالنسبة للمتظاهرين، فقد خسرت الجزائر أموالا طائلة منذ توقيع اتفاق الشراكة مع الإتحاد الاوروبي، «ولا يمكن أن تخسر اليوم، رهانا سياسيا حاسما»، لإخراج البلاد من أزمة سياسية مقعدة فاقت تسعة أشهر.

وعلى إثر ذلك، استجابت الهياكل القاعدية للعمال وفعاليات المجتمع المدني، لدعوة الإتحاد العام للعمال الجزائريين للتظاهر ردا على البرلمان الأوروبي.

والتزاما بالتوقيت المحدد من قبل المركزية النقابية، امتلأت باحة «دار الشعب» عيسات إيدير، قبل التاسعة صباحا، بمئات العمال وممثلي عشرات التنظيمات الجمعوية، حاملين العلم الوطني وعديد الشعارات.

وعلى وقع الأغاني والأناشيد الوطنية، تعالت الأصوات الرافضة للتدخل الأجنبي في الشأن الجزائري، والمؤكدة على تلبية نداء 12 ديسمبر المقبل.

كما دوى عاليا الشعار المتأصل في مسيرات الشعب الجزائري منذ 22 فيفري الماضي، «جيش شعب..خاوة خاوة».

حتمية الانحياز للوطن

وأمام الحضور المكثف لوسائل الإعلام الوطنية والأجنبية، لتغطية أول مسيرة سلمية مهيكلة لدعم المسار الانتخابي ورفض الإملاءات الخارجية في عاصمة البلاد.

ألقى الأمين العام للإتحاد العام للعمال الجزائريين، سليم لعباطشة، كلمة أمام الجموع، ثمن فيها نجاح الاستجابة لدعوة التظاهر التي أطلقتها المركزية النقابية، وشدد على أن الانتخابات لم «تعد خيارا وإنما حتمية»، في ظل التطورات الحاصلة.

وقال لعباطشة إن «الاستجابة للنداء، تعكس الروح الوطنية العالية لدى الجميع، وتظهر الرد الحقيقي على أعداء الشعب الجزائري..أعداء الأمس»، في إشارة إلى الجذور الاستعمارية لامتدادات وقناعات النواب الأوروبيين المبادرين باللائحة.

واعتبر المتحدث أن ما صدر من ستراسبورغ (مقر البرلمان الأوروبي)، قبل ثلاثة أيام، «سعيا حثيثا» من قبل الهيئة الاوروبية لتمكين «أذرع سياسية جديدة خاضعة لها من السيطرة على مقاليد الحكم».

وقال: «الاتحاد الأوروبي يريد إدخال بلادنا في حالة لااستقرار من أجل وضع عصابة جديدة لتحكم فينا لعشرين سنة أخرى».

وأضاف: « إذا كان الاتحاد الاوروبي وفرنسا يحبون الخير للشعب الجزائري فليعيدوا لنا أموالنا التي نهبتها العصابة ووضعتها في بنوككهم».

وتابع: «إذا كانوا صادقين، فليعيدوا النظر في عقد الشراكة بين الجزائر وبينهم، عبر المفاوضات ..لأن هذا الاتفاق لم يأت بأية فائدة على بلادنا وبسببه ضاعت منا أموال طائلة».

وتطالب الجزائر منذ سنوات بمراجعة اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي الموقع سنة 2002، بعدما خلصت التقييمات إلى خسارة فاقت ال10 مليار دولار للجانب الجزائري منذ دخوله حيز التنفيذ سنة 2005.

البرلمان الأوروبي ليس مؤهلا

وافتقدت توصيات البرلمان الأوروبي، لأدنى مصداقية، بعدما أدار هؤلاء النواب لمنتخبين في الدول الأوروبية، وأقحموا أنفسهم في أجندات تتجاوز حتى المصلحة الأوروبية.

وتدفع أوروبا غاليا ثمن أجندات الفوضى الخلاقة التي ضربت دولا في شمال إفريقيا والشرق الأوسط، بسبب تنامي الهجرة غير الشرعية وأنشطة الإرهاب العابر للحدود، بينما عادت الفوائد الكبرى للكيان الصهيوني والقوى الكبرى.

وفي السياق، قال لعباطشة: «السترات الصفراء في فرنسا يعانون كل سبت، من القمع والتضييق والاعتقالات والمحاكمات وللأسف ممثليهم في البرلمان الأوروبي وبدل الدفاع عنهم، حشروا أنفهم في شؤون الشعب الجزائري».

وتابع: «ليس لدينا دروس نستوردها من عند هؤلاء، الأمر جزائري ويناقش بين أبناء الوطن الواحد».

وبعد انكشاف النوايا الخبيثة الهادفة لعرقلة مسار الحل الدستوري للأزمة دعا لعباطشة إلى تبني «العملية الانتخابية كحتمية لتجاوز المرحلة الراهنة، بعدما بات الخلاف بين الجزائريين وبين أجانب يكيدون العداء للوطن».

وأضاف: «لا مجال للنقاش حول طريقة الخروج من الأزمة، علينا أن نتجه لصناديق للاقتراع ونصوت على رئيس يخرجنا من الأزمة».

ودافع المتحدث عن العمل الكبير المنجز من قبل المؤسسة العسكرية وكافة الأجهزة الأمنية التي سارت في مطالب الشعب، «وحمت المسيرات السلمية من كل اختراق».

وأطلق على مسيرة رفض التدخل الأجنبي ودعم المؤسسة العسكرية والانتخابات الرئاسية المقبلة «مسيرة الوفاء لعهد الشهداء والمجاهدين».

من أجل الجزائر

في تمام الساعة العاشرة صباحا، خرجت جموع المشاركين من باحة دار الشعب، لشارع أول ماي، لتنطلق المسيرة بشكل فعلي.

وسار عمال الفدراليات والاتحادات المحلية المنوضية تحت لواء الاتحاد العام للعمال الجزائريين، وفعاليات المجتمع المدني النافذة كمنظمات ضحايا الإرهاب، أبناء الشهداء، أبناء المجاهدين، ومتقاعدي الجيش الوطني الشعبي، في أفواج مترابطة باتجاه ساحة البريد المركزي مرورا بشارع حسيبة بن بوعلي أين انضم إليهم مواطنون على طول المسافة.

وترددت جملة «لا يهمنا مرشح بعينه ..ولكننا سننتخب من أجل الجزائر»، على ألسنة جل المشاركين في المسيرة، فالجزائر حسبهم «مهددة من الخارج، والوضع الداخلي لم يعد في إمكانه التحمل أكثر».

وقال أحد المتظاهرين «فرنسا والأوروبيون يريدون صديقهم رئيسا، لن يكون لهم ذلك الشعب الجزائري هو من سيختار رئيسه هذه المرة».

وكانت أكثر الشعارات حضورا «لا للتدخل الأجنبي»..»لا لتدخل فرنسا»، و»البرلمان الأوروبي لم يتدخل من أجل عيون الشعب الجزائري»، و»سننتخب..نعم للانتخابات».

وثمن المتظاهرون عاليا دور المؤسسة العسكرية، وعلى رأسها الفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش، ورددوا مطولا شعار «جيش الشعب ..خاوة خاوة»، و»يحيا القايد صالح»، كما رددوا مطولا أناشيد الجيش الوطني الشعبي.

واتسمت المسيرة التي تغنت أيضا بالوحدة الوطنية والمرجعية النوفمبرية، بالسلمية والتنظيم، كما تخللتها نقاشات ديمقراطية مع بعض المتحفظين على العملية الانتخابية، لم تتجاوز حدود السجال اللفظي المتحضر.

وتظاهر الرافضون للتدخلات الخارجية، لأزيد من ساعتين، على امتداد المسافة بين البريد المركزي وساحة أودان، أين حرصوا على إيصال مواقفهم الداعمة للمسار الانتخابي باعتباره الحل الأنسب للبلاد.

مستنكرا لائحة البرلمان الأوروبي، رابحي:

محاولة مبيتة للتشويش على الانتخابات الرئاسية

السفير الصيني: نرفض التدخل في شؤون الجزائر

أكد حسن رابحي وزير الاتصال، الناطق الرسمي للحكومة، وزير الثقافة بالنيابة، بلهجة قوية أن الجزائر ترفض بشكل حاد، أن يتدخل أي طرف في شؤونها الداخلية، كونها لا تتدخل في شؤون الغير، منتقدا بشدة ما وصفه بالشرذمة من المتربصين بالبلاد، من برلمانيين أوروبيين الذين يقلقهم استتباب الاستقرار في الجزائر، ويحاولون التشويش على الانتخابات الرئاسية المقبلة، كونها موعد سياسي هام يعبد المسار الديمقراطي، وأثنى على فطنة الجزائريين ودرجة الوعي التي تحلوا بها في التصدي لمختلف المكائد وفضح الدسائس، من خلال المشاركة القوية في الاستحقاقات الرئاسية المقررة يوم 12 ديسمبر.

فضيلة بودريش

جدد حسن رابحي وزير الاتصال على هامش عملية تشجير بحديقة الرياح الكبرى بدالي ابراهيم، تمسك الجزائر بمبادئها السامية حيث لا تقبل في سياستها بأي تدخل أجنبي في شؤونها الداخلية، كما أنها بالمقابل لا تتدخل في شؤون البلدان الأخرى، انطلاقا من أنها استوحت هذا المبدأ من تاريخها المجيد ونضالها السياسي الساطع، وعلى خلفية أن هذا المبدأ ينبع من رحم مبادئ الأمم المتحدة، والذي يتعين على الجميع احترامها.

أبدى الوزير في رده على سؤال لجريدة «الشعب» حول لائحة البرلمان الأوروبي الأخيرة، استنكارا ممزوجا بالاستياء، حيث اعتبر أن قناع المندسين الذين يضمرون الشر للجزائر وشعبها قد سقط، وحاول الوزير أن يفضح مواقف من يعكرون صفاء الأجواء ببث سمومهم القاتلة، متسائلا: «.. لماذا تم إقرار هذه اللائحة في الفترة الزمنية الراهنة؟ ولماذا لم يتم إقرارها في شهر فبراير أو مارس أو أفريل أو ماي ؟.. وما خلفية اختيار هذا الوقت بالذات حيث لا تفصلنا عن الموعد السياسي للانتخابات الرئاسية سوى أيام قليلة؟.

ووصف الوزير رابحي من تجرأوا على النيل من الجزائر، من خلال استفزازها حتى لا تتقدم سياسيا، ومحاولة منهم في تغليط الرأي العام الخارجي، بالشرذمة من البرلمانيين الذين يسعون إلى خلق البلبلة ويرى أن محاولتهم في التشويش على الانتخابات الرئاسية المقبلة يائسة، على اعتبار أن جل الجزائريين يتعاطون معها بإيجابية، كونهم على وعي كبير بأهمية الاستجابة إلى نداء الوطن، من خلال الإقبال على مكاتب الانتخاب يوم 12 ديسمبر، وذهب وزير الاتصال إلى أبعد من ذلك، عندما اعتبر أن الشعب الجزائري، تفطن لمكر الشرذمة أعداء الجزائر، وتحذوه عزيمة وإرادة من أجل التصدي إلى هذه المكائد والدسائس بقوة وحزم، من خلال المشاركة القوية في الاستحقاقات الرئاسية المقبلة.

وقلل الوزير من تأثير من حاولوا التطاول وتقديم حقائق مغالطة. ولم يتردد في فضح هذه المجموعة من البرلمانيين، الذين يحملون نوايا سيئة اتجاه الجزائر، حيث أكد قائلا: «..تبا لهؤلاء البرلمانيين الأوروبيين، الذين سعوا إلى إقرار هذه اللائحة، فأصواتهم شنيعة.

ومن الانتقادات اللاذعة التي وجهها الوزير الناطق الرسمي للحكومة، أن هذه الفئة من البرلمانيين لا تكترث لمواثيق الأمم المتحدة ولا للأخلاق الإنسانية، والأخطر من ذلك أنهم ينكثون العهد ويعيثون في الأرض فسادا، وفوق ذلك يتشدقون بوقاحة ويتغنون بحقوق الإنسان، لكن في الواقع أعمالهم من رجس الشيطان، يسارعون في إذكاء ألسنة النيران في جميع مواقع المعمورة، عن طريق زرع الفتنة ونشر البغضاء بين الناس، بل ويسهرون على تأجيج الدمار والفرقة والضغينة في كل مكان.

وبلغة تفاؤولية طمأن الوزير بثقة أن الجزائر عظيمة، ويقف إلى جانبها العظماء والشرفاء وكل الشعوب المحبة للسلم والأمان، وأشار إلى أنه لا ينبغي أن ينس الفضل الكبير في مبادرة إقرار يوم 16 ماي كيوم للعيش بسلام في العالم يعود للجزائر. وخلص الوزير رابحي إلى القول إن الجزائر محصنة الأسوار وآمنة بفضل شعبها الأبي، وكذا مؤسساتها القوية، وكذلك بفضل جيشها المغوار المتأهب دائما، وأثنى على العديد من الأصدقاء الذين تتوفر عليهم الجزائر في شتى بقاع العالم، أصدقاء أوفياء وعلى ثقة ويقين بمستقبل الجزائر المزدهر، وقدرتها كالعادة في تدبير شؤونها وتحصين مسارها عبر تعزيز الديمقراطية من خلال إجراء انتخابات 12 ديسمبر الجاري.

من جهته، سفير دولة الصين بالجزائر، أبدى معارضة قوية لأي تدخل في الشؤون الداخلية الجزائرية، والتزم مؤكدا استمرار وقوف بلاده إلى جانب الجزائر في جميع الأوقات ورفض أي مزايدة عليها.

بادرت بها جمعية الصداقة الجزائرية الصينية

غرس 800 شجيرة زيتون بحديقة الرياح الكبرى

نظمت جمعية الصداقة الجزائرية الصينية، عملية تشجير بحديقة الرياح الكبرى الكائنة ببلدية «دالي ابراهيم»، بالتنسيق مع سفارة الصين بالجزائر، حيث عكفت على غرس ما لا يقل عن 800 شجرة زيتون مثمرة، وحظيت هذه التظاهرة التي تندرج في إطار حماية البيئة ومنحها بعدا جماليا وغطاء غابيا، بحضور كل من حسن رابحي وزير الاتصال، الناطق الرسمي باسم الحكومة ووزير الثقافة بالنيابة، وفاطمة الزهراء زرواطي وزيرة البيئة والطاقات المتجددة.

فضيلة بودريش

في البداية أثنى حسن رابحي وزير الاتصال على علاقات التعاون المتينة والصداقة القوية، التي تربط الجزائر والصين، وأعرب عن الثقة المتبادلة بين الطرفين لخدمة مصلحة البلدين، وإعلاء قيم ومعاني السلم والأمان والمحبة بين الشعوب، التي تمثل مختلف الحضارات، وتحدث الوزير عن وقوف الجزائر باستمرار إلى جانب الشعوب العظيمة، على غرار جمهورية الصين الشعبية التي تقدر الجزائر بشكل كبير، وأوضح أنه بفضل مجهودات البلدين والشعبين صارت تجمعهما علاقة شراكة إستراتجية، كون العلاقات القائمة مبنية على الاحترام المتبادل وعلى المصالح المشتركة، وسلط الوزير رابحي الضوء على ما وصفه بالاستعداد المتواصل لجمهورية الصين الشعبية في جعل علاقاتها مع الجزائر علاقات يحتدى بها في المحافل الأممية.

بينما فاطمة الزهراء زرواطي وزيرة البيئة ، وصفت العلاقات الثنائية بالمتميزة، وأن عملية التشجير بأنها تتمثل في غرس الأمل وبعثه في الحياة ، وتعتقد الوزيرة في هذا المقام بوجود آفاق رائعة لا تقتصر على الاتفاقيات، وإنما تنبثق من علاقة وطيدة ومتينة تربط الشعبين، وبما أن الوقت يتزامن مع القمة 25 للتغيرات المناخية،أشارت إلى أن الهدف بات مشتركا وواحدا، لذا صار التحدي حاليا في طريقة جعل بلداننا تعيش في هناء وانتعاش كبير، خاصة الانتعاش الاقتصادي والاجتماعي.

تحدث «لي ليان خه» سعادة السفير الصيني بالجزائر عن استعدادهم لمواصلة وتوسيع حملات التشجير، والتي جاءت استجابة لطلب الحكومة، وكشف أنها السنة العاشرة التي تقوم فيها السفارة الصينية بالإشراف على حملات وعمليات تشجير، حرصا منهم على المساهمة في حماية البيئة وخلق طبيعة خلابة، لأنهم يعتبرون الجزائر كبلد ثان لهم، لذا مستعدون لبذل الجهود بالتعاون مع الجهات المعنية في المجال البيئي، ووصف السفير الصيني العلاقات الثنائية بالتاريخية والقوية، معربا في نفس المقام عن حرصهم على توطيد أواصر الصداقة مع الجزائر، ومواصلة التعاون وتعزيزه في كل المجالات، فيما يخدم مصلحة البلدين والشعبين.

في حين إسماعيل دبش رئيس جمعية الصداقة الجزائرية الصينية، أكد غرسهم لنحو 800 شجرة زيتون مثمرة بحديقة الرياح الكبرى، وبعد أن قاموا بعملية تشجير بالقليعة في ولاية تيبازة يحملون برنامج تشجير ثري لغرس الأشجار في عدة ولايات من الوطن.

رئاسيات 12 ديسمبر 2019

بدأ العد التنازلي لانتخابات 12 ديسمبر الجاري، وتحسبا لذلك دخلت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، في سباق مع الزمن لضبط آخر التحضيرات، ولعل أهم محطة منتظرة المناظرة التلفزيونية بين المترشحين الخمسة، المرتقبة قبل انقضاء الحملة الانتخابية وتحديدا في الأيام الأخيرة منها التي تسبق الصمت الانتخابي.

فريال/ب

تكتسي المناظرة التلفزيونية المرتقبة، التي بادرت بها السلطة الوطنية للانتخابات بالغ الأهمية، كونها جاءت في سياق قد يجعل منها عنصرا فارقا، فيما يخص المشاركة في الاستحقاق الرئاسي، وتكون بذلك منعرجا حاسما في العملية الانتخابية.

وبالنسبة لعضو السلطة الدكتور محمد لحسن زغيدي، فإن المناظرة التي تصنف في خانة المكاسب التي حققتها الهيئة «تعتبر عملا حضاريا، يبرز مدى تطور الوعي الديمقراطي، في الاختيار عند الشعوب»، لافتا إلى أنها «ليست جديدة أو

مرتقبة في الأيام الأخيرة للحملة

زغيدي: المناظرة مكسب ديمقراطي... وعامل محفز

حديثة بل مسلك، وأصبحت شبه عادة لدى كثير من الدول في أمريكا وأوروبا، وأخيرا نجحت في تونس».

وتكمن أهمية المناظرة وفق ما أكد الدكتور زغيدي، في أنها تمكن الرأي العام عموما والهيئة الناخبة تحديدا، من الفرز بين المترشحين الأقدر والأعلم بمشاكل الشعب ومتطلباته، من خلال الأسئلة وتنوعها، والأجوبة والقدرة على التوسع فيها، ويختار بذلك الناخب المترشح الذي يرى بأنه الأجدر ليكون في منصب رئيس الجمهورية.

ولعل أهم ما في هذه المبادرة التي تبرمج وجوبا قبل انطلاق فترة الصمت الانتخابي، أنها «تبرز الكفاءة القيادية والمعرفية، وكذلك الشخصية التي يحلم الفرد على أن لا تكون»، وكذلك «إجراء مثل هذه المناظرة في الجزائر بالذات يعكس. أضاف يقول. أحد آمال وتطلعات كان يحلم بها المواطن الجزائري، وتعكس الديمقراطية المبنية في الاختيار على أساس الكفاءة والمقدرة والإقناع.

وإلى ذلك، فإنها. حسب الدكتور زغيدي. الأسلوب الخطابي المقنع والمفيد والصادق في نفس الوقت الذي يؤثر في الناخب، كما أنها عمل يشجع الناخب على الانتخاب، لأنها تحمل في شكلها المصداقية والشفافية والحماسة، إذا فهي عامل مساعد ومجند تعبوي للانتخاب، ومسهل في العملية الانتخابية.

ويبقى الأكيد أن المناظرة بمثابة مكسب، يؤسس لترقية الأداء السياسي عموما، وقد تعالج إشكال عزوف المواطنين عن أداء الفعل الانتخابي في السنوات الأخيرة، بإعادتها الثقة بين المواطن والمترشحين لمنصب رئيس الجمهورية، وقد يكون هذا التقليد منعرجا حاسما في انتخابات 12 ديسمبر الجاري.

بهدف شرح تقنيات الإشراف على العملية الانتخابية

يوم تكويني لفائدة المؤطرين بخميس الخشنة

نظمت المندوبية الولائية للسلطة الوطنية للانتخابات، يوما تكوينيا لفائدة مؤطري مراكز ومكاتب التصويت على مستوى دائرة خميس الخشنة بولاية بومرداس، خصص لعرض مختلف الإجراءات القانونية والإدارية المتعلقة بالاستحقاق الرئاسي ليوم 12ديسمبر، وشرح تقنيات الإشراف الإداري والقانوني للعملية الانتخابية يوم الاقتراع والمهام الموكلة للمشرفين على الموعد من مرحلة التصويت، إلى الفرز ورفع التقارير النهائية للسلطة الوطنية.

بومرداس: ز/ كمال

بعد اليوم التكويني الإعلامي الذي تابعه مؤطرو العملية الانتخابية بولاية بومرداس من منسقين ومندوبين بلديين عن طريق تقنية التحاضر عن بعد لشرح كافة أطوار ومراحل الاستحقاق الانتخابي، جاء الموعد أمس مع مرحلة ثانية من عملية التكوين لفائدة المؤطرين الذين سيشرفون على إدارة ومراقبة مراكز ومكاتب التصويت على مستوى بلديات بومرداس وهذا تحت إشراف المندوبية الولائية ومنسقي البلديات الذين تم تنصيبهم مؤخرا، من أجل إطلاعهم على مختلف الآليات القانونية المتعلقة بسير الانتخاب والقيام بكل المهام التي تتطلبها مثل هذه المواعيد.

هذا وينتظر أن تشهد باقي دوائر الولاية أياما تكوينية مماثلة لفائدة المؤطرين الذين يتجاوز عددهم 11 ألف مؤطر بولاية بومرداس سيسهرون على مراقبة وإدارة عملية التصويت يوم الاقتراع، وبعيدا عن التحضيرات الإدارية واللوجستية المسخرة للحدث، تبقى الحملة الانتخابية التي دخلت يومها الرابع عشر تسير بوتيرة بطيئة بالنظر إلى غياب ممثلي المترشحين الخمسة في الميدان لعرض البرامج الانتخابية المتنافسة خاصة في البلديات الداخلية والمناطق النائية، وضعف شبكة التواصل المباشر مع المواطنين عن طريق اللقاءات والتجمعات الشعبية والجوارية وغياب شبه تام للملصقات بفضاءات النشر المخصصة للإشهار الانتخابي، فيما فضل البعض استغلال وسائل التواصل الاجتماعي كبديل عن الحوار المواجهي.

خلال تجمع شعبي ببلدية أم العسل

مديرية حملة «عبد المجيد تبون» تلتقي بالمواطنين

احتضنت بلدية أم العسل، يوم أمس، تجمعاً شعبياً نشطه المدير الولائي للحملة الانتخابية للمترشح الحر «عبد المجيد تبون» بحضور شباب ومواطني وأعيان البلدية، حضرت «الشعب» جانباً منه.

تندوف: عويش علي

قال «سالمي محجوب» المدير الولائي للحملة الانتخابية للمترشح «عبد المجيد تبون» إن الانتخابات الرئاسية المقبلة ستعيد الجزائر إلى المسار الصحيح وستمكننا من العودة إلى الشرعية الوطنية إذا ما تظافرت الجهود من أجل إنجاح هذا الاستحقاق، وقال «سالمي محجوب» في كلمة ألقاها أمام مواطني بلدية أم العسل إن الحملة الانتخابية كانت فضاءً تنافسياً بين المترشحين الخمسة لعرض برامجهم والتزاماتهم الانتخابية، مشيداً بدرجة الوعي الكبيرة التي رافقت الحملة الانتخابية للمرشحين في ولاية تندوف والتي سارت في جو أخوي دون تسجيل أي حوادث تذكر.

على هامش التجمع الشعبي المنضم ببلدية أم العسل، أشاد المتحدث في كلمة خص بها «الشعب» بدور المؤسسة العسكرية ومختلف أسلاك الأمن في ضمان أمن واستقرار البلاد قائلاً إن مرافقة المؤسسة العسكرية لتطلعات الشعب ساهمت بشكل كبير في خلق الأرضية المناسبة التي مكنت البلاد من تأطير والتحضير للانتخابات رئاسية مفصلية يوم 12 ديسمبر وإلا لكانت الجزائر تعيش اليوم أسوء فترة في تاريخها.

أكد «سالمي محجوب» المدير الولائي للحملة الانتخابية للمترشح «عبد المجيد تبون» على ضرورة ذهاب المواطنين لصناديق الاقتراع يوم 12 ديسمبر والمشاركة بقوة في إنجاح هذه الانتخابات التي وصفها بالمفصلية في تاريخ الجزائر، مؤكداً أن الفراغ الذي تعيشه البلاد من 09 أشهر في ظل «غياب رئيس شرعي للبلاد» يفرض علينا وعلى كل الغيورين على الوطن التجند لإنجاح هذا الاستحقاق وانتخاب رئيس يوصل البلاد إلى بر الأمان ويضمن نهضتها الاقتصادية والاجتماعية.

ندد «سالمي محجوب» بالتدخل السافر للبرلمان الأوربي إزاء مناقشته لأوضاع اعتبرها المتحدث شأنا داخليا للبلاد يخص الجزائريين فقط، مؤكداً على أن ذهاب المواطنين بكثرة لصناديق الاقتراع سيسكت أعداء الجزائر في الداخل والخارج ويضع حداً لأي إملاءات قد يتجرأ الاتحاد الأوربي أوغيره على توجيهها للجزائر، مشيداً في الوقت ذاته بدور السلطة الوطنية للانتخابات في ضمان نزاهة وشفافية الانتخابات الرئاسية المقبلة وبالجو الذي يرافق الحملة الانتخابية على المستوى المحلي والوطني.

حداد في تجمع لفائدة المترشح بن فليس:

الانتخابات ضرورة ملحة لأن الجزائر مستهدفة

اعتبر الأمين العام لجبهة النضال الوطني، عبد الله حداد، أمس، بوهران، أن الذهاب بقوة إلى صناديق الاقتراع يوم 12 ديسمبر القادم، بمناسبة الانتخابات الرئاسية بمثابة «أحسن رد على البرلمان الأوروبي».

وقال لدى تنشيطه لتجمع شعبي بالمركز الثقافي «غراس بوعزة» ببلدية السانيا لصالح المترشح للرئاسيات علي بن فليس في إطار الحملة الانتخابية: «لا نقبل لأي عضو من البرلمان الأوروبي أوأجنبي غيره مهما كان أن يتدخل في شؤون الجزائر».

وشدد نفس المتحدث على أن «الانتخابات الرئاسية أصبحت ضرورة ملحة لأن الجزائر مستهدفة في استقرارها ووحدتها»، مثمنا الموقف الرسمي للدولة الجزائرية حيال تدخل البرلمان الأوروبي في الشأن الجزائري.

كما أثنى على «المشاركة القوية التي سجلها الشعب الجزائري الذي خرج اليوم في مسيرات شعبية حاشدة للتنديد بهذا التدخل». وقال إن «تزكية الحزب لعلي بن فليس جاءت بعد اطلاعنا على برنامجه الانتخابي الذي نتقاسم معه نفس الأفكار والمبادئ».

وأعرب حداد عن أمله أن تفتح انتخابات 12 ديسمبر القادم آفاق إعادة بناء مؤسسات البلاد لاسيما المجالس المنتخبة وتشكيل حكومة كفاءات وطنية «وهو ما تعهد به المترشح علي بن فليس في حال فوزه بالرئاسيات».

أجندة المترشحين اليوم

- **تبون ينظم تجمعا شعبيا بولاية ورقلة (11:00).**
- **بن فليس ينظم تجمعين شعبيين بولايتي ميلة (10:00) وجيجل (14:00).**
- **ميهوبي ينظم ثلاثة تجمعات شعبية بولايات معسكر (10:00)، تيارت (13:30) وتيسمسيلت (15:00) إلى جانب نشاطات جواريه ولقاءات مع المجتمع المدني بولاية الجلفة.**
- **بن قرينة ينظم ثلاثة تجمعات شعبية بولايات بسكرة (10:00)، الوادي (11:30) وتقرت (14:00).**
- **بلعيد ينظم تجمعا شعبيا بولاية بسكرة (15:00).**

غويني في تجمع لفائدة المترشح تبون:

المضي قدما نحو محاربة الفساد وإعادة الكلمة للشعب

اعتبر رئيس حركة الإصلاح الوطني، فيلالي غويني، أمس، بعين الصفراء (النعامة)، أن التدخل الأجنبي في الشأن الداخلي للبلاد يعد «خطوة يائسة تستهدف حرية الشعب الجزائري واختياراته في بناء مستقبله». وذكر خلال تنشيطه لتجمع شعبي لفائدة المترشح الحر لرئاسيات 12 ديسمبر، عبد المجيد تبون، أن»الشعب الجزائري الوفي لأمانة الشهداء سيبرهن من خلال مشاركته القوية في الانتخابات على وعيه وتشبثه بقيمه وأصالته»، مضيفا أن «الجزائريين مصرون على المضي قدما نحو محاربة الفساد وإعادة الكلمة للشعب والوقوف صفا واحدا أمام كل ما من شأنه أن يمس مؤسسات الدولة الجزائرية لا سيما

أولئك المتربصين بوحدتنا واستقرار وطننا».

ودعا نفس المتحدث إلى «اختيار المترشح تبون في الاستحقاق المقبل من أجل تزكية المشروع الوطني والوقوف في وجه من يريدون المساس بحريات ومقدسات الشعب الجزائري الذي سيبقى مخلصا لمؤسسات الدولة على غرار الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني والذي رافق الحراك السلمي للجزائريين ويتحمل بكل جدارة مسؤولية تأمين الحدود والحفاظ على الوحدة الوطنية».

وختم رئيس حركة الإصلاح الوطني تجمعه في إطار الحملة الانتخابية بالإشارة إلى أن تبون هو الرجل المناسب لتحقيق طموحات الشباب والإطارات والطاقات التي تريد أن تسهم في بناء الجزائر وسيفتح لهم كافة الأبواب لتجسيد آمالهم وطموحاتهم والمشاركة في البناء والتنمية الحقيقية والتغيير المنشود».

كواليس:

- **كرم عبد القادر بن قرينة بدار الثقافة لمدينة باتنة بلوحة تحمل بيان أول نوفمبر.**
- **تصنع منذ ثلاثة أيام فرقة شبانية اسمها «التراس بلادي» أجواء خرافية بقاعات التجمعات الشعبية لبن قرينة، يؤدون أغاني مساندة للمترشح على شاكلة أغاني أنصار كرة القدم.**
- **احتفى الباتنيون بابنهم حيث خصوه باستقبال خاص بالخيالة والبارود**
- **في مفارقة حدثت لأول مرة في تجمعات بلعيد، قرر شاب الصراخ ب»مكاش انتخابات»، في حين رد عليه شباب مساند نعم للانتخابات والنساء بالزغاريد.**

رئاسيات 12 ديسمبر 2019

حيا، أمس، المترشح عبد القادر بن قرينة، خروج الجزائريين في مسيرات حاشدة ضد تدخل البرلمان الأوروبي في الشؤون الداخلية للجزائر، كاشفا أنه سينشئ أقطابا اقتصادية وعلمية وكذا مجلسا أعلى للإفتاء ومؤسسة مستقلة للزكاة، ملحا على ضرورة التوجه نحو اقتصاد المعرفة.

مبعوثنا: محمد مغلاوي

أكد بن قرينة خلال تجمع شعبي بدار الثقافة مالك حداد بقسنطينة، أنه رغم تنوع التيارات والتوجهات ووجود اختلافات، إلا أن الجزائريين يتناسونها عندما يتعلق الأمر بالبلد وسياسة الدفاع والأمن والعلاقات الخارجية، ويصبح الكل موحدا من أجل الحفاظ على سيادة الوطن وبقائه شامخا.

وفي سياق آخر، دعا بن قرينة إلى ترقية عمل ووظائف الشؤون الدينية والأوقاف وتوحيد المرجعية الدينية للأمة الجزائرية، فثبات هذه الأخيرة - حسبه - يكون عبر إنشاء مجلس أعلى للإفتاء للتصدي لكل الدخلاء ورد الاعتبار للإمام، مشيرا أنه سيعمل كذلك على إنشاء مؤسسة مستقلة للزكاة مكلفة بالزكاة والأوقاف لتكون مساهمة في التنمية والتكافل الاجتماعي.

وأضاف أنه سيعمل كذلك على تطوير التعليم العالي وتعزيز دور الجامعات في تربية الفرد والانفتاح على سوق الشغل، أنه سينشئ أقطابا اقتصادية وعلمية لتكون ركيزة أساسية للاستثمار في العنصر البشري، معتبرا مدينة قسنطينة تستحق أن تكون قطبا علميا، وسيسعى إلى تجسيد ذلك في حال انتخابه رئيسا للجمهورية.

وألح بن قرينة، على ضرورة التوجه نحو اقتصاد المعرفة لوضع الجزائر في تصنيفات متقدمة لجودة التعليم والابتكار، مشيرا أن تأخر الجزائر في تلك التصنيفات العالمية لا يعود لغياب القدرات والإمكانيات البشرية والمادية، بل بسبب الاعتماد على اقتصاد الريع وتفشي الفساد واعتماد سياسة تحطيم المؤسسات والهيئات، مؤكدا أنه ترشح من أجل صيانة وبناء الجزائر على أسس صلبة تسمح لها بالوجود على خارطة الدول الناشئة.

وبعد أن وصف قسنطينة بقلعة حماية هوية الأمة وتنويهه بصناع السينما والفن والثقافة والرياضة بالمدينة، أبرز بن قرينة أن الثقافة والرياضة يؤديان أدوارا إيجابية يتكاملان ويرتبطان مع السياسة في «سمفونية واحدة» من أجل أصالة ومرجعية هذا الوطن بعيدا عن التفسخ.

وجدد بن قرينة التأكيد أنه بعد أسبوع من فوزه في الانتخابات الرئاسية، سيعزز ويعمم اللغة العربية الذي ناضل من أجلها رائد نهضة الجزائر العلامة عبد الحميد ابن باديس وغيره من علماء الجزائر الصالحين، الذين ضحوا من أجل أن تبقى الجزائر محافظة على أصالتها «فلابد ألا نُضيّع أمانة الشهداء»، مضيفا أن ابن باديس يبقى مرجعا له، خاصة في قوله «شعب الجزائر مسلم وإلى العروبة ينتسب..».

بن قرينة من قسنطينة وباتنة:

أقطاب اقتصادية، مجلس للإفتاء ومؤسسة للزكاة

وخلال تجمع شعبي بدار الثقافة بباتنة، كشف بن قرينة أنه سيلغي التعامل بكلمة «الفخامة» وتعويضها بـ«الأخ»، وسيطلق على قصر المرادية اسم قصر الشهيد مصطفى بن بولعيد، مشيدا بالرئيس الأسبق اليمين زروال الذي كان يحرص - كما ذكر - على إصدار الوثائق باللغة العربية والتكلم بها في جميع الاجتماعات منها مجلس الوزراء، معتبرا أن الجزائر في حاجة ماسة اليوم إلى قيم نوفمبر، الذي بفضله توحدت كل الرؤى الجزائرية وشاع مصطلح «الخاوة» بين الأسر والشهداء، مؤكدا أنه سيعمل على جمع الأمة الجزائرية وجعلها موحدة ومتراصة.

للإشارة، عقب انتهاء تجمعه الشعبي بباتنة، جاب بن قرينة ومدعموه شوارع المدينة وصولا إلى ساحة الشهيد مصطفى بن بولعيد، حيث التقى خلالها المواطنين وسط أهازيج مساندة له، مجددا في كلمة مقتضبة أن مرجعية حملته الانتخابية هي بيان نوفمبر والعلامة عبد الحميد ابن باديس.

بلعيد من باتنة:

الحاجة إلى هبة شعبية نظرا لخطورة المرحلة المقبلة

اختار عبد العزيز بلعيد، المترشح لرئاسيات 12 ديسمبر، من مسقط رأسه باتنة، التأكيد على أن الجزائر بحاجة إلى هبة شعبية ووقفة حقيقية وتضامن أبنائها كما كان الحال عام 1954، محذرا من المتربصين بأمنها وسيادتها، وإن تشابهت المقارنة إلا أنها اختلفت من حيث اختلاف طبيعة العدو الواحد بالأمس وكثرة الأعداء اليوم.

مبعوثتنا: سعاد عبوش

أوضح بلعيد، أمس، في خطاب حماسي من القاعة المتعددة الرياضات، أول نوفمبر، أن الوضع صعب وأن خروجهم ليس لإجراء حملة انتخابية عادية، بل من أجل بناء جزائر جديدة، دولة مؤسسات بعدما كسر الحراك قلعة الفساد، حيث بات من الضروري وضع مستقبل ومكانة البلاد، في الحسبان، ويجب أن نعرف قيمة الاستقلال الذي استحق بتضحيات جسام.

أكد مرشح جبهة المستقبل أن الجزائر في خطر حقيقي بسياسات وممارسات أخرى، فالانتخابات ليست خيارا ارتجاليا أوظرفيا، بل لسد الفراغ وعدم ترك المجال للقوى التخريبية، بممارسة الوصاية على مصيرنا، وذلك بالسماح لقوى سياسية جديدة أن تضع أرضية نظيفة وتؤسس لدولة الحق والقانون، وإعادة الاعتبار للقضاء الذي هو أساس الملك والحكم، وتحرير الطاقات الإبداعية من أجل اقتصاد منتج.

من جهة أخرى، دعا إلى تثمين الدور الذي لعبه الجيش في مساندة إرادة الشعب ومرافقته لمدة 9 أشهر دون حدوث لأدنى فعل عنيف وهي خطوة تحتسب له وتجعله أول جيش في العالم الثالث يقوم بهكذا سلوك في حين أن باقي الجيوش في العالم تقتل وتجرح وتعتقل.

ورد رئيس جبهة المستقبل على الأبواق الاوروبية التي تتغنى بالديمقراطية وحقوق الإنسان وتتكلم عن الجزائر بالوصاية، حيث قال إنه من الأجدر أن تلتفت لنفسها وتقوم بحل مشاكل السترات الصفراء، لأن شباب الحراك، رغم خروجه للشارع للتعبير عن رغبته في التغيير كان واعيا، حيث عبر بسلمية، ونظف الشوارع ولم يخرب ولم يحرق.

في المقابل، انتقد بلعيد الذين نهبوا المال ولم يخدموا بلادهم، مشيرا إلى أنه ليس من الرجولة أن تخدم مصلحة الغير على حساب مصلحة الجزائر بالاستثمار في الخارج والتواطؤ عليها،مؤكدا أن العصابة في السجن والبقية ستدخل.

وأشار مرشح جبهة المستقبل، إلى أن الجزائر دفعت، فاتورة تحريرها إبان الثورة، بفضل الوطنيين وهي ذات سيادة ولا تقبل الوصاية من الاتحاد الأوروبي، مقدما نصيحة للأبواق الناعقة من وراء البحر المتوسط بأن الجزائر قادرة على تحديد مصيرها بفضل أبنائها.

وعاد المرشح ليؤكد أن 12 ديسمبر هو نجاح للديمقراطية وجيل الاستقلال الذي ناضل ويناضل ليكون قوة بناء لا تخريب وعنف، وأداء رسالة جيل الثورة ووفائهم للخط الوطني، ليختتم تجمعه باللسان الشاوي داعيا أحرار وحرائر الأوراس، للخروج للانتخاب بقوة يوم الاقتراع..

ميهوبي من الشلف:

تسهيلات للمستثمرين في صناعة الأدوية

تعهد مترشح رئاسيات 12 ديسمبر المقبل، عز الدين ميهوبي، أمس، من الشلف، بأنه في حال انتخابه رئيسا للجمهورية، سيقوم بتشجيع ودعم الاستثمار في مجال صناعة الأدوية الذي يكلف الجزائر سنويا «ما بين 4 إلى 5 ملايير دولار».

وأوضح خلال تجمع شعبي نشطه بالقاعة المتعددة الرياضات «عبد المجيد ناصري» في إطار الحملة الانتخابية، أن برنامجه يراهن على «تشجيع مجال صناعة الأدوية في الجزائر من خلال تقديم كل التسهيلات وتبسيط الإجراءات للمستثمرين بما يسمح بتقليص فاتورة استيراد الدواء التي تبلغ سنويا ما بين 4 إلى 5 ملايير دولار».

وصرح: «لابد من إنشاء أكبر عدد من مصانع الأدوية في الجزائر وسنقدم في سبيل ذلك تسهيلات كبيرة للمستثمرين وكذا نسعى لإقامة شراكات أجنبية (...) الصحة ضرورية لكن توفير العلاج ضروري أكثر (...) والحلول ممكنة لإقامة عديد المصانع عبر مختلف مناطق الوطن».

كما أكد ميهوبي التزامه بتشجيع المستثمرين في هذا المجال والذين يعملون بالمقاييس والمعايير الدولية وفقط، الأمر الذي سيسمح حسبه بتصنيع الأدوية محليا والحفاظ على احتياطي الصرف.

وفيما يتعلق بالشأن الاجتماعي، جدد إلتزامه بإدماج الشباب في مناصب عمل دائمة وكذا إعادة بعث المؤسسات المصغرة المنشأة في إطار جهاز دعم وتشغيل الشباب والبحث في أسباب فشلها وليس متابعتها قضائيا، وقال بهذا الخصوص: «سنكمل عملية دمج الشباب في مناصب عمل دائمة لأنهم القوة الحية في المجتمع ورقم أساسي في الدولة (...) لا نريد أن يلجأ الشباب إلى الحرقة والضياع والبطالة.»

في سياق آخر، ثمن مترشح حزب التجمع الوطني الديمقراطي وحدة الجزائريين وخروجهم في مسيرات للتعبير عن موقفهم ضد ما وصفه بـ«التطاول الذي سعت إليه بعض الأطراف بالبرلمان الأوروبي لمحاولة إحراج الجزائريين في بلدهم».

ودعا في هذا السياق جميع الجزائريين إلى الرد بقوة يوم 12 ديسمبر على مثل هذه المحاولات للتدخل في «الشأن الجزائري العائلي» من خلال التوجه لصناديق الاقتراع والتعبير عن أصواتهم واختيار رئيس للبلاد.

ولدى تطرقه لانشغالات ولاية الشلف، تعهد ميهوبي ببعث التنمية في شتى المجالات الاقتصادية والسياحية وكذا الاجتماعية سيما ملف السكن والبناءات الجاهزة الذي وعد بالقضاء عليها نهائيا.

معرجا بالمناسبة على ذكرى الزلزال المدمر الذي ضرب المنطقة في العاشر أكتوبر من سنة 1980 والذي أبان فيه الجزائريون ،حسبه، عن تضامن منقطع النظير.

..ومن مستغانم: «الشارع الجزائري أبان عن قوته في رفض التدخل الأجنبي»

كما أكد، أمس، بمستغانم، أن الشارع الجزائري «قد أبان عن قوته في رفض التدخل الأجنبي»، داعيا خلال لقاء جواري جمعه بمواطنين بوسط المدينة إلى «مزيد من الخرجات الشعبية على شاكلة المسيرة الكبيرة التي انتظمت بالجزائر العاصمة والتي ندد من خلالها المواطنون بالتدخل الأجنبي على غرار ما صدر عن البرلمان الأوروبي».

وأردف قائلا: «لقد أبانت هذه المسيرة عن لحمة وتماسك الشارع الجزائري وقوته في رفض التدخل الأجنبي» مضيفا أن «الجزائريين يذودون عن وطنهم ولا يقبلون أي تدخل مهما كان شكله».

ووصف ميهوبي، وهو يتبادل أطراف الحديث مع بعض المواطنين بالقرب من ساحة أول نوفمبر (الجمهورية سابقا)، هذا الموقف بـ«النبيل والقوي» الذي يجب أن «نثمنه ونساند الذين بادروا به».

تبون في ورقلة اليوم

التشغيل، مكافحة البيروقراطية والفساد أولوية

يتوجه المترشح للرئاسيات عبد المجيد تبون اليوم إلى عاصمة المحروقات ورقلة، حيث ينشط تجمعا شعبيا في إطار الحملة الانتخابية مراهنا على مختلف الفئات الشعبية لكسب المساندة والتأييد يوم 12 ديسمبر مرتكزا على برنامج يتضمن التزامات وتعهدات محددة تعكس إرادة لتلبية التطلعات والاستجابة للانشغالات.

سعيد بن عياد

مع بداية الأسبوع الأخير من عمر الحملة يرتقب ان يضاعف تبون على غرار مختلف المترشحين الآخرين من سرعة الانتشار في الميدان للوصول إلى اكبر عدد ممكن من المواطنين.

ويعتمد تبون على منهجية اتصال مباشرة ترتكز على خطاب واقعي وهويدرك أن العبء يتطلب السعي الحثيث للشرح والتفصيل في مسائل تتعلق بالحياة اليومية للمواطنين والأبعاد الإستراتيجية للبلاد في وقت تواجه فيه حاليا وفي المديين القريب والمتوسط تحديا أخرى لا مجال فيها سوى لانخراط المواطنين في مسار التغيير عبر الآلية الدستورية.

ويرتقب أن يستهل نشاطه في ولاية ورقلة، التي ترمز للسيادة الاقتصادية ومحطة بارزة في تاريخ الشعب الجزائري ولكنها أيضا صورة أخرى لمتاعب ومشاكل يواجهها الشباب وحاملي الشهادات الجامعية تتقدمها البطالة والبيروقراطية وهيمنة أصحاب النفوذ المحلي سواء الاقتصادي أوالحزبي، بتوضيح موقفه من تلك المسائل وتصوره للحول الممكنة بالتأكيد على أن يكون أول من يحارب الفساد بكل أشكاله وقد كان له رصيد معتبر في ظل حكم العصابة حينما قام وهوفي المسؤولية قبل اندلاع الحراك في 22 فيفري الماضي ليقف بقوة في وجه رموز الفساد ممن تسللوا إلى المشهد عبر ولاءات وألاعيب استهدفت ضرب إمكانيات البلاد وتبديد خيراته ونهب ثرواته من خلال مشاريع استثمار وهمية وشركات اقرب لتشكيلات عصابة منها لمؤسسات اقتصادية.

وتمثل محطة ورقلة، التي لطالما شكلت بؤرة توترات اقتصادية واجتماعية، فرصة للمترشح تبون ليكشف بلغة واضحة عن رؤيته لبناء المستقبل من خلال فتح المجال للجميع من المخلصين والمبادرين للمساهمة في تنشيط الديناميكية التنموية موفقا لمعايير الشفافية والتشاركية والوضوح بحث لا يكون هناك أدنى مجال للممارسات البالية التيس كلفت البلاد الكثير وحطمت جانب الثقة بين المواطن والدولة، لولا ان القيادة العليا سارعت إلى التدارك والإمساك جيدا بدواليب الدولة بإنهاء مغامرة العصابة وإسقاط مشاريعها، التي أدت بشكل أوبآخر إلى توفير البيئة المناسبة ليستثمر فيها أعداء الجزائر على غرار البرلمان الأوروبي الذي حاول فاشلا التدخل في الشأن الداخلي لبلادنا وقابلته الجماهير بالرفض المدوي عن طريق مختلف أشكال التعبير ومنها المسيرات الضخمة.

بهذا الخصوص مثل بقية المترشحين فان تبون سوف يعبر عن موقفه مجددا بشان المناورة التي حاكتها مجموعة حاقدة على الجزائر مستعملة البرلمان الأوروبي منصة لإطلاق هجوم عدائي يحمل مؤشرات العنصرية والكراهية ضد الشعب الجزائري الذي يصمم على الحفاظ عل سيادته ولا يقبل مهما كانت المشاكل مساومة الوطن مقابل شعارات مخادعة ومزيفة تخفي توجها لاستهداف البلاد وكسر وتيرة تقدم الأجيال في مجالات العلم والمعرفة والتكنولوجيا.

كما يتوقع أن يتناول ملفات الصحة العمومية التي تواجه وضعية غير مقبولة وتعكس رداءة في التنظيم ليست وليدة اليوم وإنما تعود لما كان يقوم به أفراد العصابة لما تمكنوا من الحكم بحيث أصبحت المؤسسات الصحية مصدر خوف للمريض رغم وجود كفاءات بشرية طبية عالية المستوى إلى جانب الجامعة والإدارة المحلية التي تعاني من البيروقراطية ونفوذ أصحاب المصالح وكذا المرفق العام الذي يتطلب إصلاحات عميقة هيكلية وتنظيمية، غالى جانب آليات الاستثمار المحلي التي تحتاج إلى ترقية من حيث الانفتاح على المتعامل المحلي وخاصة الشباب الذي لا يقبل الخضوع لممارسات تحوله إلى مجرد رقم في ملفات تحفظ في مكاتب موصدة. ونفسي الأهمية للمدرسة والفئات الهشة وذوي الاحتياجات الخاصة والمتقاعدين والكفاءات التي تعاني من التهميش والاهم أيضا البيئة التي تحتاج إلى تكفل أفضل.

بن فليس من سطيف وأم البواقي:

الرئاسيات الخيار الأفضل والحوكمة في التسيير

خاطب مرشح الرئاسيات على بن فليس مواطني ولايتي سطيف وأم البواقي، بلغة الأمل في اليوم 14 من عمر حملته الانتخابية، حيث قال إنه يحمل للجزائريين رسالة أمل وتفاؤل قوامها الحوكمة في تسيير هذا البلد، الذي يرفض شعبه التدخل الأجنبي، مؤكدا أن الجزائر أرض الأحرار والأبطال وهو ما عكسته المسيرات الضخمة، التي خرج فيها الشعب عبر عدد من الولايات تنديدا بالتدخل الأجنبي ومساندة للجيش الوطني الشعبي على غرار ما عرفته ولاية سطيف بالأمس.

مبعوثتنا: آسيا مني

يواصل المترشح بن فليس الذي تمكن من زيارة 22 ولاية من ولايات الجزائر العميقة إلى اليوم، حملته التي دخلت أسبوعها الثالث، من أجل استقطاب الهيئة الناخبة وإقناعها بأهمية موعد 12 ديسمبر، خاصة في ظل الظروف الراهنة الصعبة التي تمر بها البلاد والتي لن تجد لها مخرجا سوى التوجه نحوصناديق الإقتراع.

وافتتح بن فليس الأسبوع الثالث من عمر حملته من سطيف، التي تطرق فيها إلى الوضع الذي تعيش على وقعه، الجزائر بعد أن تحالفت عليها قوى غير دستورية مع قوى أجنبية تريد الشر للبلاد والتي تمكنت المؤسسة العسكرية من تقليص نفوذ المفسدين والمتآمرين وأسقطت مناوراتهم، وحالت دون تفاقم الوضع أكثر، مجددا في هذا السياق، التأكيد على أن الذهاب للرئاسيات هوالخيار الأفضل، معتبرا أن أي تأخير في تنظيم الرئاسيات ليس في صالح البلاد، مبديا إحترامه لرأي المقاطعين، داعيا إياهم إلى الحوار من أجل ضمان الوحدة الوطنية ونبذ الخلافات والتفرقة.

وشدد رئيس طلائع الحريات على ضرورة إكمال المشوار والقضاء على بقية العصابة والتي لن تكون إلا عن طريق إنتخابات يكون الشعب فيها هو السيد والفاصل في هذه المسألة.

ومن أم البواقي أكد بن فليس أن برنامجه الانتخابي الذي يتضمن في بعض محاوره التكفل بفئة الشباب، الذين وصفهم بسواعد وعقول تطوير الوطن، ووعدهم بتسليمهم مواقع المسؤوليات والتواجد في الطليعة لبناء الوطن من خلال تخفيض شرط السن في تقلد مناصب المسؤولية.

وتحدث عن مشروع الاستعجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي، الذي يهدف إلى إضفاء الشرعية على مؤسسات الدولة وتحرير الفعل الاقتصادي وعدم تسييسه، مع ضمان حق الفئات الهشة في العيش الكريم.

ووعد بن فليس بإصلاح القطاع الفلاحي وتطويره من خلال منح القروض للفلاحين الحقيقيين وإبعاد من أسماهم الذين استفادوا من أراضي فلاحية وقروض استثمارية دون وجه حق وعرج في الحديث على متقاعدي الجيش والحرس البلدي واعدا بفتح ملفهم اعترافا لما قدموه وفق ما تطلبه حاجياتهم وإمكانيات الدولة، ضمن حوار هادئ.

وتطرق المترشح إلى وضعية الطلبة الجامعيين حيث دعا إلى رفع المنحة والإعتناء بالنقل والإيواء من أجل تمكينهم من تحصيل العلم، من جهة، وتطوير الجامعة الجزائرية من جهة أخرى .

100 ألف مشترك فواتيرهم غير مسدّدة بسيدي بلعباس

أزيد من 10 آلاف لم يسوّوا وضعياتهم بعد 3 إعذارات

قرّرت مؤسسة امتياز لتوزيع الكهرباء والغاز، بسيدي بلعباس، قطع التيار الكهربائي عن 10650 زبون من المتقاعسين عن تسديد الفواتير، خلال 20 يوما، من تدخلات فرقها التقنية.

سيدي بلعباس: غ. شعدو

كشفت في هذا الإطار عن بلوغ ديونها 31 مليار سنتيم، بنسبة تفوق 30 ٪ مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية، وهوالرقم الذي أثقل كاهل المؤسسة وانعكس سلبا على إستثماراتها، مادفع بالمؤسسة إلى توجيه إعذارات للمتقاعسين من أجل تسديد فواتيرهم، قبل أن تتخذ قرارا يقضي بقطع التيار الكهربائي على 10650 زبون عادي ممن تأخروا عن تسديد أكثر من 3 فواتير متتالية والذين لم يستجيبوا لإعذارات المؤسسة القاضية بالتقرب إلى الوكالات وتسوية وضعياتهم أوالإستفادة من رزنامة للتسديد على أقساط. وكشفت ذات المؤسسة أن 100 ألف زبون من جملة 170 ألف زبون أي ما يعادل 60 ٪ من العدد الإجمالي لزبائن المؤسسة على المستوى الولائي لديهم ديون عالقة وفواتير غير مسدّدة ما يعكس التراجع الكبير في حسّ المواطنة لدى الزبائن خاصة في مجال تسديد الفواتير، الأمر الذي يؤثر سلبا على ضمان الإستمرارية والنوعية في التموين بهذين الموردين الحيويين، ويعرقل العملية الإستثمارية للمؤسسة في إنجاز محوّلات جديدة وتجديد الشبكات القديمة.

هذا وسجلت المؤسسة عديد الشكاوي الخاصة بتضخم الفواتير والتي أرجعتها إلى الإستغلال غير العقلاني للطاقة الكهربائية والغاز، وانعدام ثقافة ترشيد الإستهلاك داخل الوسط العائلي، خاصة وأن الفواتير تعد وفق الأرقام المسجلة في العدادات المنصبة بالمنازل. كما سجلت فرق التدخل عددا من حالات الإعتداء على الأعوان من قبل الزبائن الذين تم قطع التيار عنهم، حيث قامت المؤسسة باتخاذ الإجراءات اللازمة في حق المعتدين وتقديم شكاوي لدى المصالح الأمنية، ناهيك عن تسجيل حالات اخرى للإعتداء على الشبكة والقرصنة، أين يتجه العديد ممن قطع عنهم التيار إلى الإستغلال غير الشرعي للشبكة وهومايعرّض حياتهم للخطر ويعرض الشبكة للتلف، وقد تم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية في حقهم.

بهدف إسترجاع المستحقات كانت مؤسسة سونلغاز قد باشرت حملة واسعة لتحصيل الديون، شهر سبتمبر الماضي، حيث كثفت من تدخلاتها من خلال تسخير كل أعوانها بما في ذلك الأعوان التقنيين والتجاريين لقطع التيار الكهربائي أوالغاز عن الزبائن المتقاعسين، مؤكدة في الوقت ذاته أن وعي الزبون بأهمية تسديد فاتورته في آجالها المحدّدة يجنبه أعباء إضافية ويجنب المؤسسة أعمال ومجهودات إضافية أخرى تخصّ القطع والإسترجاع خاصة خلال هذه الفترة من السنة والتي تشهد تقلبات جوّية كثيرة تتطلب التدخل الدائم للأعوان من أجل إصلاح الأعطاب بالشبكة المقدر طولها بـ 3900 كلم والتي تتطلب متابعة وصيانة دورية .

تسعى المؤسسة إلى تحسين خدماتها وتوصيل المورد الطاقوي للمجمعات الثانوية بعد ربطها لكل بلديات الولاية بنسبة 100 ٪، حيث بلغت أشغال ربط 13 ألف مسكن بالغاز الطبيعي نسبة 58 ٪ على أن تستكمل قبل نهاية السنة الجارية وتقع معظم هذه السكنات في التجمعات الثانوية والسكنات الريفية المجمعة خاصة المتواجدة جنوب الولاية .

قرية عين قاسمة بملاكو بتيارت

الغاز الطبيعي يؤرق السكان

■ الملحقة البلدية لا تشتغل لانعدام الإعلام الآلي

استكمالا للخرجات الجوارية التي تقوم بها «الشعب» لمختلف الدواوير والقرى والمداشر، وجهتنا كانت قرية عين قاسمة ببلدية ملاكو، بولاية تيارت، حيث تبعد القرية عن المقر بحوالي 9 كلم، بينما تبعد عن مقر ملاكو بـ 32 كلم ويتم التنقل إليها عن طريق التوّجه الى تيارت وتتواجد عين قاسمة على الطريق الوطني رقم 90 الرابط بين الغرب الجزائري والجنوب والجنوب الغربي، قرية عين قاسمة تأسست سنة 1986 اثر تشييد بنايات ريفية مجمعة استفاد منها المواطنون، وكانت تسمى قديما بقرية حيدر نسبة الى شهيد بالمنطقة بحسب شهادة السكان .

تيارت: ع. عمارة

خلال زيارتنا للمنطقة واستفسارنا حول العيش بالقرية، صرح سكانها بأنهم يتوقون الى تحقيق مطلبهم غاز المدينة حيث يعاني السكان ويتكّبدون مشقة وجهدا عضليا وماليا للحصول على قارورة غاز ولا سيما خلال هذه الايام التي تشهد برودة كبيرة بالمنطقة، حيث تصل تكلفة الحصول على قارورة غاز البوتان الى أكثر من 600 دينار لمن لا يملك وسيلة نقل القارورة، رغم ان أحد الخواص كان يزوّد السكان بقارورات الغاز، خلال أيام من العام الماضي، غير انه انقطع عن العملية لعدم تمديد العقد الذي يربطه مع سوناطراك، بحسب سكان المنطقة.

ثاني انشغال يؤرق سكان عين قاسمة هو اهتراء السكنات التي شيدت في اطار البنايات الريفية الفردية والجماعية حيث اطلعنا بعضهم على تشقق الجدران وتسرب الامطار، مما اثر على الجدران والاسقف، رغم ان السلطات وعدتهم بالترميم، بحسب تصريحهم، ونشير انه خلال تجوالنا بالقرية لا اثر للطريق المعبد، كما يشتكي الشباب المشكل لغالبية السكان من انعدام فضاءات الترفيه، مما يضطرهم الى التوجه الى مقر الولاية تيارت وتتحتم عليهم العودة مبكرا لأن النقل الى هذا المكان منعدم، ويغتنم اصحاب سيارات الكلوندستان الفرصة لرفع تكلفة العودة الى الديار بأثمان غير معقولة رغم ان المسافة لا تتعدى عشرة كيلومترات، وحتى الملعب الجواري الوحيد المنجز من الاسمنت المسلح في أرضيته لا يسمح بممارسة أي نوع من الرياضة وطالب الشباب بتلبيسه بالعشب الاصطناعي على الاقل مثلما هوبباقي الملاعب الاخرى.

أما الملحقة البلدية المشيدة بطريقة جميلة وبمكان استراتيجي، فإنها لا تقدم خدمات للمواطنين بسبب عدم تجهيزها بالأجهزة الحديثة كالكمبيوتر ليتسنى للمواطنين استخراج وثائق الحالة المدنية رغم وجود موظف بها يتكفل بتحرير الشهادة العائلية عن طريق القلم الجاف، بحسب محدثنا السيد نضاري عمار، ويتطلع سكان القرية الى رفع الغبن عن السكان في التنقل الى مقر البلدية ملاكو للحصول على وثائق الحالة المدنية .

أما عن الجانب الصحي، فإن سكان «عين قاسمة» يطالبون بتعيين طبيب يزور المنطقة مرّتين أوثلاثة على الأقل لمعاينة المرضى خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة والنساء والشيوخ لأن الطبيب المعين يزور قاعة العلاج الوحيدة مرة في الاسبوع ومن لم يكن حاضرا يجابه مرضه دون طبيب في غياب ممرض أوسيارة اسعاف، ويلجأ أحيانا السكان الى الاتصال بالحماية المدنية بعاصمة الولاية تيارت عندما تكون التغطية بالهاتف النقال موجودة لأنه غالبا ما تنعدم التغطية.

السكان يطالبون كذلك بسكنات اجتماعية أوريفية لأن قريتهم ليست بلدية ويحسبون على بلدية ملاكو، حيث لم يستفد سكان القرية من سكنات اجتماعية منذ نشأتها، وأكبر مشكل يعانيه تلاميذ المنطقة هوالنقل المدرسي والذي بسببه انقطاع الكثير من تلاميذ المتوسط والثانوي عن الدراسة، لكون البلدية توفر النقل لتلاميذ الطور الابتدائي، وقد ناشد سكان القرية عبر جريدة «الشعب» السلطات المحلية للتدخل العاجل وايجاد حلول استعجالية لانشغالاتهم.

رئيسة مصلحة متابعة التعليم والتكوين المهنيين بسعيدة

تخصصّاتنا مكيّفة مع احتياجات السوق

أكدت السيدة رحالي وسيلة، رئيسة مصلحة متابعة التكوين والتعليم المهنيين، بولاية سعيدة، أن الشبكة المحلية تتكون من 14 مؤسسة مؤزعة على ربوع البلديات، من بينها معهدان متخصّصان للتكوين المهني فيما يسخر القطاع 104 تجهيزات جديدة من مستوى رابع تخصص فوتوغرافية، تم إيداعه في مركز «برزيني الشيخ».

سعيدة: ج. علي

أما بخصوص الدخول خلال شهر سبتمبر 2019 فقد تم فتح 3175 منصب موزع على 2500 في الأنماط المتوجة بشهادات دولة و675 في التكوينات المتوجة بشهادات تأهيل أما التخصصّات الجديدة تتمثل في السياحة وكالة سفر وإلكترونيك السيارات والصرف الصحي وجمع النفايات الخاصة فيما يزاول إلى غاية يومنا هذا بالمؤسسات التكوينية عبر تراب الولاية 6345 متربص ومتمهن في جميع الأنماط التكوينية المعروفة، من بينهم 2081 إناث، أما في التكوينات التأهيلية فقد تم برمجة 359 منصب تكويني، من بينها 120 منصب لفائدة المرأة الماكثة بالبيت وتهدف الجهود المبذولة على مستوى القطاع إدماج وتكوين المرأة الماكثة حيث لقي تجاوبا وتفاعلا من النساء اللائي اخترن عالم التكوين وأن جل الوسائل متوفرة لتكوينها وبهذا تحتل معروضاتها بالبيت المراتب المشرفة في مختلف المعارض المنظمة صانعة بذلك مكسبا هاما في تحدياتها في وسط واعد عن طريق التكوين المهني والتمهين. أما بخصوص التحضيرات للدخول الجديد فيفري 2020 نجد أن عروض التكوين هي 2125 منصب تكويني، إضافة الى استعداد الأساتذة المؤطرين الذين يؤطرون كل هذه التخصصات 144 أستاذ متخصص في التكوين المهني و55 أستاذا متخصّصا في التعليم والتكوين المهنيين رتبة أولى و61 أستاذا في الرتبة الثانية، إضافة الى مؤطرين للأساتذة والمتربصين والمتمثل في 13 مساعدا تقنيا وبيداغوجيا وأربعة مديرين فرعيين وعشرة مستشارين للتوجيه و26 مقتصدا واثنان مديرين للإدارة والمالية، إضافة إلى رئيسة مصلحة متابعة التكوين، كما أن هناك اتفاقية مبرمة مع وزارة الفلاحة ووزارة العدل ويتم تنظيم مخطط عمل مشترك على المستوى المحلي لفائدة المستثمرين في المجال الفلاحي، وكذا نزلاء السجون الذين يقتربون من قضاء الفترة العقابية من أجل إدماجهم في المجتمع وقد وصل خريجو قطاع التعليم والتكوين المهنيين، خلال السنوات الأربع الأخيرة الى 12937 خريج وهناك تزايد مستمر للخرجين باعتبار أن المناصب المفتوحة دائما للخريجين في تزايد.

إسكان 150 عائلة بمغنية

استفادات أخرى منتظرة لاحقا

قررت السلطات المحلية والولائية، بولاية تلمسان إسكان 150 عائلة ببلدية مغنية، في انتظار حصص أخرى حيث تم تسليم مفاتيح هذه السكنات الجديدة التي تحتوي على كل المتطلبات المعمول بها، ناهيك عن الفضاءات الخاصة بالأطفال .

تلمسان: بكاي عمر

جندت الولاية كل الوسائل المادية والبشرية لإنجاح هذه العملية التي جرت في ظروف تنظيمية محكمة بالتنسيق مع ديوان الترقية والتسيير العقاري وستتواصل هذه العملية عبر كل البلديات التي شهدت عملية القرعة، وفق الرزنامة المعدّة فور إنتهاء أشغال الإنجاز والتهيئة الخارجية.

للتذكير، إن هذه الحصة السكنية التي وزعت بمغنية تضاف لحصة 1900سكن التي تم توزيعها منذ الفاتح من نوفمبر على غرار أوجليدة وشتوان بقرية الصف صاف وعين فزة وبن سكران، وهذا في مختلف الصيغ السكنية على غرار سكنات عدل والسكنات الإيجارية العمومية ويرتقب في الأيام القادمة توزيع السكنات الإجتماعية الواقعة بمنصورة ببوهناق.

إنهيار الجدار الواقي للملاعب

إنهار الجدار الواقي لملاعب كرة القدم الصغيرة والتي تتواجد على مستوى حديقة يوغرطا، الواقعة بمحاذاة المستشفى الجامعي، تيجاني دمرجي، والتي دشنها والي الولاية علي بن يعيش، يوم 12جانفي 2019 ولم يتم إفتتاحها رسميا للمواطنين والأطفال بشكل رسمي من أجل الإستجمام ويقوم بعض الشباب بممارسة هوايتهم المفضلة هناك، ألا وهي لعب مباريات كرة القدم لكن تفاجأوا بإنهيار الجدار الواقي للملعب وإنجراف التربة.

عقب هذه الحادثة، طالب المواطنون والمجتمع المدني في إتصالهم بـ «الشعب» والي الولاية بفتح تحقيق حول جودة إنجاز مشاريع قد كبدت ميزانية الدولة الملايير وكادت أن تتسبب في حوادث لولا حظ الشباب أن سقوط الجدار وإنجراف التربة وقع في الفترة الليلية.

الشعب الاقتصادي
اشراف: سعيد بن عياد
11 الأحد 01 ديسمبر 2019 م الموافق لـ 04 ربيع الثاني 1441 هـ العدد 18112

الشق الاقتصادي في برامج المترشحين لرئاسيات 12 ديسمبر 2019

بلعيد دافع عن خيار الخوصصة البسيطة

تنمية الجنوب الكبير والمناطق المحرومة

بن فليس رافع عن الاستعجال الاقتصادي

اقتصاد السّوق الاجتماعي حتمية لا مفرّ منها

ميهوبي طرح أهمية استحداث وزارة للاقتصاد

سياسة ناجعة للتقويم لضمان التنمية المستدامة

«أوبك+» تلتقي نهاية الأسبوع في اجتماع مصيري

ترّقب تمديد العمل بقرار التخفيض في 2020

كلمة العدد

أولويات مستعجلة

فضيلة بودريش

يعدّ القطاع الاقتصادي صاحب الأولوية القصوى، في الإصلاحات المستعجلة التي تنتظر الرئيس القادم، الذي سيحظى بالاختيار الشعبي في انتخابات 12ديسمبر المقبل، ولعل من بين الأولويات التي تفرض نفسها في الوقت الراهن قبل غيرها من ملفات تعديل الدستور وانتخابات البرلمان أو إطلاق الاستراتيجيات، إرساء إصلاحات بنكية وجبائية شاملة وجذرية، تتزامن في وقت واحد مع مكافحة جادة وناجعة للسوق الموازية، وتتبع بإدراج الصيرفة الإسلامية لتنويع الخدمات المالية، وتتخذ كعامل لتشجيع جذب إدخار الأسر كأداة لاستقطاب الموارد المالية المكتنزة لدى العائلات.

أمام كل هذه الأولويات، ينبغي الاستمرار في مكافحة الفساد بعيدا عن الخطابات الجوفاء، وتوقيف أفعال تبديد المال العام مهما اختلفت أشكاله، من خلال وضع الآليات التي تندرج في إطار استرجاع الأعمال المنهوبة، سواء كانت داخلية حيث يمكن جمعها واستعادتها، لكن التحدي الأكبر يكمن في الأموال المودعة في بنوك أجنبية، لذا الرئيس المقبل يجب أن يبدع حيث إنه مطالب بوضع الآليات الدبلوماسية، ذات الأبعاد الاقتصادية المصيرية، و فوق ذلك ينبغي أن تكون لديه قوة وذكاء يسمحان بفرض على تلك الدول التعاون لاستعادة ما نهب، حيث يمكن أن يجري ذلك في إطار المقايضة، من خلال منحها امتيازات في الاستثمار في الغاز والطاقات المتجددة، لكن بالمقابل فتح قنوات استرجاع الأموال المنهوبة.

تشمل الأولويات التي ينبغي أن تتصدر الاهتمام، إعادة فتح ملفات حساسة بحجم المنظومتين الصحية والتربوية، من خلال نقاش يستوعب الجميع ولا يقصي أحدا، لأن الأمر يتعلق ببناء النشء وإعداد الأجيال المقبلة، التي تستكمل مسار بناء جزائر قوية لا تزول برحيل الرجال.

تحتل منظومة التقاعد مكانة لايستهان بها، لأن تلبية مطالب هذه الشريحة يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار، حيث لا تحل مشاكل الصندوق على حساب المتقاعدين أو أصحاب الحقوق، لأن الحلول والوصفة العلاجية واضحة، وتكمن في إلزام المؤسسات بدفع الاشتراكات ومكافحة التهرب والتحايل على الصندوق، ولأنه من الطبيعي عندما يتوسع أداء ونسيج الآلة الإنتاجية، يفضي ذلك إلى الزيادة في المداخيل، ولعلّ هذا الدور موكل ومن مهام وزارة العمل حامية الحقوق عبر آلياتها، من خلال مراقبة الورشات والمصانع والمتعاملين وفرض القانون على الجميع.

ميقاتلي الأمين العام لكنفدرالية المقاولين الجزائريين يحذّر:

مؤسسات بناء ذات احترافية تختفي وتسرح الآلاف من عمالها

الشق الاقتصادي في برامج المترشحين لرئاسيات 12 ديسمبر 2019

استكمالا لعرض الشق الاقتصادي في برامج المرشحين لرئاسيات 12 ديسمبر الجاري، نضع القارئ في صورة ما يقدمه كل من المترشحين، عبد العزيز بلعيد وعلي بن فليس وعز الدين ميهوبي، علما أن المترشحين عبد المجيد تبون وعبد القادر بن قرينة، قد تم تقديم برنامجهم الاقتصادي، الأحد الماضي.

بلعيد دافع عن خيار الخوصصة البسيطة

إستراتجية تنمية الجنوب الكبير والمناطق المحرومة

فضيلة بودريش

اقترح عبد العزيز بلعيد إرساء منظومة معايير تنظم القطاعات الإستراتجية، وتتبنى سياسة صناعية تشجع الاندماج الاقتصادي وتسهر في نفس الوقت على تعبئة مختلف الموارد وتعمّم التقدم التكنولوجي. ودافع بلعيد في برنامجه الاقتصادي عن خيار ما وصفه بالخوصصة البسيطة والصريحة، كآلية من آليات إعادة هيكلة القطاع العمومي، بهدف الرفع من سقف الموارد المالية، التي تضخ في حلقة الاقتصاد ويعوّل عليها كثيرا في تشجيع الاستثمار الخاص وكذا الاستثمار المباشر الخارجي، مع تحسين الأداءات والحفاظ على مناصب العمل المستديمة.

التزم بلعيد عبد العزيز، مرشح جبهة المستقبل، بالعمل على التأقلم الأفضل مع المتطلبات الجديدة لاقتصاد السوق، في إطار الحفاظ على مصلحة البلاد، بالإضافة إلى العمل من أجل ضمان انسجام وتدارك الصعوبات التي تشكل عراقيل لمؤسسات القطاع العمومي الحيوية، وذات الأثر المهيكل على الاقتصاد في مسعاها لإعادة التأهيل التقني والمالي، مع تعزيز قدرات التسيير التنافسي، وتحدث بلعيد عن نيته في مواصلة وتدعيم عمليات إنجاز وتطوير هياكل قطاع المحروقات والبتروكيمياء، الذي ينام بحسب تقديره على إمكانيات هائلة، ويعد في نفس الوقت مدمجا صناعيا مهما ينبغي ان يحظى بالاستغلال الأمثل.

أولى بلعيد أهمية للنصوص التشريعية، حيث تحدث عن عزمه على الحفاظ ومواءمة الإطار القانوني والتوجهات، مع مواصلة الجهود لتثمين أفضل لقطاع المحروقات، وإعادة دراسة سياسة تصديرها وتخصيص موارد قطاع المحروقات، نحو تنويع القاعدة الإنتاجية والتجارة الخارجية للتقليص من التبعية لتقلبات الأسواق العالمية. أبدى بلعيد كذلك في إطار استعراض رؤيته الاقتصادية للمرحلة المقبلة، عزمه على تشجيع عودة طلب الأسر على السلع الاستهلاكية خاصة المستدامة منها، ومواصلة تحرير أطر تسيير الاقتصاد، ومكافحة البيروقراطية، وبالإضافة إلى تكييف القطاع البنكي مع المتطلبات الجديدة.

من الوعود التي قطعها المترشح بلعيد إطلاق إستراتجية تنمية الجنوب الكبير والمناطق المحرومة، عن طريق إعادة تشيط الفضاءات الريفية المحيطة بالحواضر، من خلال التجهيزات الاجتماعية وتعدد الأنشطة وترقية المراكز الريفية، ويرى هذا المترشح أن الإسراع في إعادة هيكلة القطاع العام ووضع سياسة صناعية تشجع الادماج الاقتصادي، وتعبئة الموارد وتعميم التقدم التكنولوجي، تعد من الأولويات بهدف تحيين المردودية والحفاظ على مناصب الشغل. حاول بلعيد أن يقطع العديد من الوعود، التي تعيد الحياة للمنظومة الاقتصادية، بفضل تشجيع استحداث المؤسسات في مجال الرقمنة وإنشاء إطار قانوني واضح النماذج، والاستثمار في تطوير بنى تحتية رقمية، واستفاض في إثارة الحلول التي تسمح بخوض إصلاحات بنكية، وإعادة العمل بالصك مع تطوير التعامل بالأموال الاكتتابية، وترقية التمويل الاسلامي وعصرنة المنظومة الجبائية.

بن فليس رافع عن الاستعجال الاقتصادي

اقتصاد السّوق الاجتماعي حتمية لا مفرّ منها

طرح علي بن فليس مرشح حزب طلائع الحريات، تبني مشروع نموذج اقتصادي جديد بهدف تنظيم وتأطير وكذا تحفيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأشار من خلال سلسلة من التوضيحات أنه لا يفرغ من قيم التضامن والعدالة الاجتماعية، ودافع بن فليس باستماتة عن ما أسماه بأهمية تبني اقتصاد السوق الاجتماعي، الذي يكون بمثابة الجسر الرابط بما وصفه بالضرورة القطعية في استحداث الثروة، وإعادة توزيعها بعدل وإنصاف لبلوغ سقف الرفاه لجميع المواطنين عبر كامل التراب الوطني.

فضيلة بودريش

في إطار الاستعجال الاقتصادي الذي يراهن فيه بن فليس على اقتصاد سوق اجتماعي، يسمح بتكريس إصلاح الاقتصاد الوطني بشكل جذري وبناء منظومة اقتصادية متنوعة وذات تنافسية عالية ومستحدثة للثروة ومناصب الشغل، اشترط وضوح التصور في الأهداف والمسؤوليات، إلى جانب اضفاء الشفافية في اتخاذ القرار والتنفيذ وحتى على صعيد التقييم. والجدير بالإشارة، فإن النموذج الاستعجالي الاقتصادي الذي استعرضه بن فليس لاستمالة الناخبين في حملته الانتخابية، يرتكز على سلسلة من الأسس من أهمها ذكر إستراتجية للخروج التدريجي من التبعية النفطية، تمنح فيها الأولوية للقطاعات التي تملك تنافسية، على غرار الصناعة والفلاحة وفي نفس الوقت جعل المعرفة والاختراع والمقاولاتية في الصدارة.

ينوي بن فليس بعث برنامج إصلاحات هيكلية، يجسد تدريجيا بمساهمة مختلف الشركاء، حيث ينطلق من خطوة تكريس مناخ أعمال تحفيزي، وإزالة مختلف العراقيل التي قد يواجهها المستثمرون، ونزع شأفة البيروقراطية المثبطة للارادة. وبالموازاة مع ذلك التزم بن فليس بإطلاق السياسات والاستراتيجيات الاقتصادية الواضحة، وجذب الاستثمارات الخارجية وتمويل الاقتصاد، من خلال تجنيد مختلف المصادر المالية، عبر تسيير جيد لاحتياطي الصرف وتجنيد مدخرات الأسر، وإصلاح شامل للصندوق الوطني للاستثمار. ومن أولويات المترشح بن فليس التي كشف عنها في برنامجه الانتخابي، نسلط الضوء على الإدماج التدريجي للاقتصاد الموازي في الاقتصاد الوطني، مع إرساء إستراتجية وطنية للطاقة والتنمية المستدامة.

من الخيارات ذات الأولوية في برنامج المترشح علي بن فليس، وضع قواعد إعادة التصنيع وإقامة فلاحة ناجعة، تكون قاعدة حقيقية وأرضية صلبة لصناعة غذائية ذات تنافسية، مع بذل جميع الجهود حتى يتحقق حلم تثمين الموارد السياحية.

ميهوبي طرح أهمية استحداث وزارة للاقتصاد

سياسة ناجعة للتقويم لضمان التنمية المستدامة

انتقى عز الدين ميهوبي المترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة عن حزب التجمع الوطني الديمقراطي، خيار تبني سياسة للتقويم الاقتصادي بهدف ضمان نمو مستدام يستحدث الثروة ويمتص البطالة ويضفي في نفس الوقت جاذبية محفزة لمناخ الأعمال. وغازل سكان الجنوب الكبير بالبرنامج الانمائي الموجه لمناطق الجنوب بهدف تحقيق «حلم الصحراء» المنشود حتى ينعم الجميع بالتنمية والرفاهية.

ف. بودريش

من أولويات المترشح عز الدين ميهوبي للمرحلة المقبلة، استحداث وزارة للاقتصاد، تجمع بين قطاعات المالية والصناعة والاستشراف والتجارة والاقتصاد الرقمي، بهدف التنسيق والانسجام لإرساء السياسات الهيكلية والعملياتية. ويعتقد ميهوبي أنه بإمكان المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي أن يلعب دورا مهما في تحديد وتقييم السياسات العمومية اقتصاديا واجتماعيا خلال المستقبل القريب. ومن أولوياته المسطرة في برنامج أجندته الاقتصادية، إجراء إصلاحات جذرية على مستوى المنظومة المالية، بشكل يسمح بتكييف وعصرنة أداء البنوك وإرساء إصلاحات عميقة للقطاع الجبائي مع تعميم الضريبة الجزافية الموحدة على الشركات وإنعاش الاستثمار العمومي، لتغيير وجه الأداء الاقتصادي ومحو مختلف النقاط السلبية التي كانت تعرقل خطوات النمو والفعل الاستثماري.

اقترح ميهوبي في برنامجه الاقتصادي، إطلاق مخطط لتطوير النسيج الصناعي، وفتح المناطق الصناعية الجديدة من طرف القطاع الخاص، مع إرساء آلية الشفافية للاستفادة من العقار الصناعي، وبالإضافة إلى تبسيط الإطار القانوني لخلق المؤسسات، وتعزيز الشراكة العمومية والخاصة مع الشركاء المحليين والأجانب.

أبدى ميهوبي اهتماما كبيرا بمراجعة وتفعيل السياسة الفلاحية لاستصلاح الأراضي غير المستغلة وتحسين مردودية الانتاج. مراهنا على ما أسماه بالبرنامج الانمائي الموجه لمناطق الجنوب لتحقيق «حلم الصحراء» التي تنعم بالتنمية والرفاهية، ووعد بالسهر على تبني إستراتجية طاقوية ناجعة ومسؤولة لتأمين الموارد الوطنية وتثمين الطاقات المتجددة. ولم يهمل المترشح عن حزب الأرندي المرافعة عن القدرة الشرائية للجبهة الاجتماعية وخصص لها حيزا معتبرا بهدف الاقتراب من الناخبين وجذب أكبر عدد من أصواتهم.

ميقاتلي الأمين العام لكنفدرالية المقاولين الجزائريين يحذّر:

مؤسسات بناء ذات احترافية تختفي وتسرح الآلاف من عمالها

أبدى محفوظ ميقاتلي، الأمين العام للكنفدرالية العامة للمقاولين الجزائريين، استياء كبيرا وتذمرا، بسبب إفلاس العديد من مؤسسات البناء والأشغال العمومية، بفعل الأزمة الاقتصادية، وأرجع الانسداد الذي تواجهه الآلاف من المؤسسات التي تملك تجربة واحترافية عالية، وفي نفس الوقت بدأت تختفي تدريجيا وتتخلى عن نشاطها، إلى الأزمة السياسية، ولم يخف بأنهم ينتظرون الانتخابات الرئاسية بفارغ الصبر، من أجل تحديد رؤية دقيقة لهذا القطاع الحيوي.

فضيلة بودريش

حاول ميقاتلي محفوظ تشريح الوضع الكارثي الذي آل إليه قطاع البناء، بفعل الأزمة التي عصفت بهذا النوع من مؤسسات الانجاز، وذكر ميقاتلي في تصريح خصّ به «الشعب» أن بعض المقاولين المتأثرين من الظرف الراهن الصعب بعد أن كان لديهم 800عامل، لم يتمكنوا من الاحتفاظ سوى بحوالي 60 عاملا، في ظل شح الايرادات وجفاف التمويل وقلة القروض، وصعوبة استخراج المواد الأولية من الموانئ، بسبب الإجراءات المحكمة لمصالح الجمارك حتى مع المتعاملين الرائدين وأصحاب خبرة طويلة، لا تقل عن ثلاثة عقود كاملة.

يتطلع الأمين العام للكنفدرالية العامة للمقاولين الجزائريين، أن تفضي الانتخابات الرئاسية المقبلة التي سينتخب فيها رئيس جديد للجزائر إلى حلول فعلية تحمل نظرة دقيقة لهذا القطاع، على خلفية أن المئات من المقاولين راسلوا الوزراء والولاة لكن من دون جدوى، وصار بذلك مناخ الاستثمار صعب جدا، وحاول الدفاع عن العديد من المقاولين، الذين قال أنهم لم يتورطوا في الفساد وأنجزوا الكثير للجزائر، سواء تعلق بتشييد الآلاف من المساكن والطرق والجسور، ومازالوا مستعدين للعطاء وتقديم أفضل منتوج للجزائريين في قطاعي البناء والأشغال العمومية.

في رده على سؤال حول مناخ الأعمال في ظل مراجعة القاعدة الاستثمارية 51/49، أوضح ميقاتلي مستحسنا الإجراء، أنه كان إحدى مطالبهم الأساسية التي رفعوها في السابق، لكنه اعترف أنهم اليوم في حاجة ماسة إلى رؤية اقتصادية، تفكك الجمود وتطرح الحلول السريعة الناجعة، التي تصّب في مصلحة الاقتصاد الوطني، ويعتقد بحسب تقديره أنه بالانتخابات يمكن الوصول إلى قنوات إرساء الخيارات التي تفرض حلولا واقعية. وفي مقام آخر تأسف كون الآلاف من العمال في قطاع البناء لم يتقاضوا رواتبهم وظروفهم الاجتماعية جد صعبة.

تعكف هذه الكنفدرالية، منذ حوالي شهر، على تحضير دفتر لأرضية من المقترحات لرفعها إلى الحكومة المقبلة، وكانت هذه الكنفدرالية قد سجلت في عام 2018 إفلاس 1518مؤسسة تنشط في قطاع البناء والأشغال العمومية، وإلى غاية السنة الجارية ارتفع العدد ويمكن أن يكون قد تضاعف، بحسب ميقاتلي، في ظل وجود مؤسسات جمدت نشاطها وأخرى أودعت سجلها التجاري وسرحت عمالها.

«أوبك+» تلتقي نهاية الأسبوع في اجتماع مصيري

ترّقب تمديد العمل بقرار التخفيض في عام 2020

تلتقي «أوبك+» في اجتماع مهم، بداية من الرابع إلى غاية السادس من شهر ديسمبر الجاري بفيينا، للنظر في الآليات المتاحة لتحقيق المزيد من التوازن في السوق النفطية، أمام وضع متذبذب يتسم بانكماش الأسعار في معدل 60 دولارا للبرميل، ويتوقع أن يواصل الشركاء جهودهم ومساعيهم للإبقاء على اتفاق التخفيض والعمل به في عام 2020 لتحقيق التماسك المنشود من طرف المنتجين، علما أن مدة سريان الاتفاق الجاري تنتهي، شهر مارس المقبل.

فضيلة. ب

مازالت السوق لم تستيقظ بعد من التأثيرات الجيواستراتجية السلبية، بسبب الخلاف التجاري القائم والشائك بين الولايات المتحدة الأمريكية وكذا الصين، إلى جانب تأثير التدفقات الهائلة للزيوت الصخرية الأمريكية عبر الأسواق، هذا ما جعل الخبراء يجدون صعوبة في توقع ما سوف تسفر عنه الأسعار مستقبلا، رغم الجهود التي باتت تبذلها منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» وشركائها تتصدرها روسيا، وقبل أيام من اجتماع أوبك+ مازالت العقود الآجلة لخام برنت منخفضة ولم تنتعش فوق 63.59 دولارا للبرميل. وانخفضت بدورها عقود غرب تكساس الوسيط بحوالي 15 سنتا، حيث استقرت في مستوى 57.97 دولارا للبرميل.

وفي هذا الوقت يسجل ترقب كبير من طرف المستثمرين في القطاع النفطي، لاجتماع «أوبك+» وتتقاطع التوقعات حول فرضية توافق الشركاء من المنتجين مجددا، حول تمديد العمل بقرار التخفيض في عام 2020، في ظل الاقتناع القائم أن الطلب النفطي من المتوقع أن يتباطأ خلال السنة المقبلة، خاصة إذا لم يتم التوصل إلى حلول جدية ونهائية في ملف النزاع التجاري الأمريكي الصيني، لكن لعل ما يبعث على التفاؤل، مؤشر النمو الايجابي المسجل في الصين حيث ما زال قويا، ويحافظ على متانته رغم التباطؤ الذي مس قطاع الصناعة.

من الانشغالات والتحديات التي قد تواجه «أوبك+» والمطالبة بمناقشتها وإيجاد حلول لها، ضعف التزام بعض الدول بمستوى مطابقة الإنتاج، وفي نفس الوقت يجب الأخذ بعين الاعتبار أن العقوبات الأمريكية على كل من فنزويلا وإيران تتجه نحو المزيد من التزمت، وقد يفضي ذلك إلى تأثيرات واسعة في السوق النفطية على غرار الحد من العرض، إلى جانب انه يجب الأخذ بعين الاعتبار أن استمرار الأسعار المنخفضة، قد يساهم ويشجع على تباطؤ نمو إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة الأمريكية، و الذي يتسبب منذ السنوات الأخيرة بإغراق السوق ونفور المستثمرين وتهاوي الأسعار.

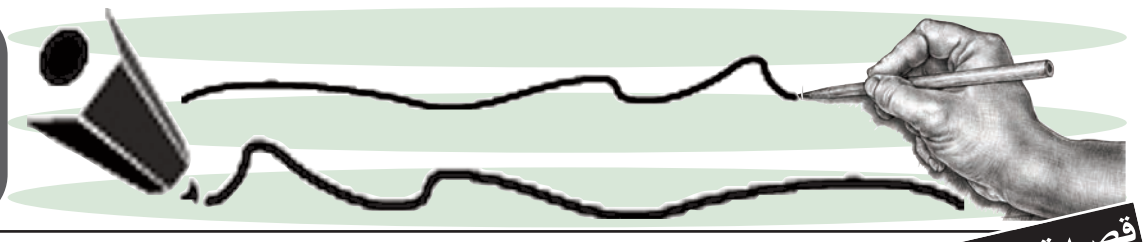

تفتح «**الشعب**» «فوانيس» صرحا ضمن صفحتها الثقافية كل يوم أحد لنشر إبداعاتكم ومساهماتكم في مختلف الأجناس الثقافية شعر، قصة ورواية ،

راسلونا على البريد الالكتروني:

pageculture2012@yahoo.fr

على أن تكون الإسهامات غير مطولة حتى نتيح الفرصة للجميع.

قصيدة نثرية

«خُزعبلات الواقع»

هاجر زيادي

لم أفعل شيء..
سوى أنني إحتضنت وسادتي ونمت كما ينام النيام..
حاولت حينها أن أستعير لحظة من الزمان..
لحظة يكتنزها عزف الكمان..
فولجت فيها وكلي فرح و سلام..
رقصت فيها الباليه بتناغم كله راحة وأمان..
أحسست حينها أنني خالية من الأحزان..
شعرت أنني في شيء من الخيال..
حلما تلمُسه و تتمعن فيه كحقيقة تقال..
حلم يأخذ بك لمعاني السعادة دون سؤال..
في تلك الوهلة، أوشكت على الهرب بها قبل أن يلحظني الزمان..
فيكشر أنيابه في و يحكم علي بالإعدام..
فتحت يداي المرتجفتان وأخذتها بالأحضان..
وطلبت منها أن تسايرني في هاته الأيام..
وأن تبقى معي إن كان في ذلك إمكان..
فقد يأست من القصف و عيش المخيمات..
وأنني لبيتي أحن وكرهت صوت المتفجرات..
وأنني لصوت بائع الزهور في البولڤار (الشارع) أقتات
وأمقت بصراحة تعدد الشهداء في الإحصائيات..
أخبرتها أنني مذ ولدت صرختي إمتزجت بصراخ المقاومات،
وأن طفولتي مسلوبة وأنا ابنة السبع سنوات..
أشفقت على حالي ولي ابتسمت وكاد القبول منها يوضح في ثبات
لولا الزمان و آه منك يازمان.. سلبها مني قائلا بعض الكلمات
– كيف لهاتين اليدين الصغيرتين أن تسرقان؟
– لم أسرق لكن إستعرتها لعلّ حالي يزوره بعض الاطمئنان
–أنت سارقة و السارق يدان
دمعت عيناي و كدت أدنو منه متوصلة في الآن
لولا صرخة أمي وألف آه من تلك الصرخة
صرخة انتشلتني من نومي وارتجفت لها اليدين
وضجة كردیالية في ذاتي لها ارتبكا الوريدين..
أسرعت لها و أنا أحاول مسح بقايا النوم من وجهي في ثوان
إنصدمت من أمي تزغرت وعينيها تبكيان
و الجارة وابنتها باسم الله يكبران
أما أبي منبطح الأرض مغطى الوجه،
اقتربت منها والدموع في العينين
وصوت يشوبه بقايا بكاء:
– لم أفعل شيء، لم أفعل...
مسكتني و لحضنها أخذتني في ارتخاء
–أباك أستشهد بنيتي، واليوم له سنؤدي العزاء
–إنه ذنبي يا أمي، و لولاي ما كان سيحدث الأسى
–وماذا فعلت أنت؟، هذا ما قدره الله وشاء
– و لكن يا أمي، ألم تخبريني أن الذي يسرق يقطع يده فقط، ولكن الزمان قطع جسدي لأشلاء
وما عساني جمعه فكل شلو في كل مكان إرتمى..
في تلك الوهلة ضمتني لصدرها نبع الحنان
ظنا منها أن موت أبي جعلني أهذي وما بي هذيان
لكن فقط أصبت بخلل زلزل كل ما فيني من أركان
فاستشهاده ذر على نفسيتي أثر لا يستهان
و أن أصدق أنني يتيمة فهذا أمرٌ محال..

شعر

«سمراء..»

رامي شهريار، الجرح الأسمر

سمراء،، في عينيها أسرار الليالي
سمراء،، على خدّها خفة الظلال
يلُفُّها الضوء في حنوّ و دلال
يُغازلها الأثير كالنجم للهلال
تاه قلبي، ضاع من فمي سُؤالي
حيّرني أمرها، فازداد بها انشغالي
قولوا لها.. ما بالها بي لا تبالي؟..
قولوا لها.. دونها العيش من محال
سمراء،، على شفتيها براءة اليمام
سمراء،، في وجهها آية الرّب للأنام
تحرسها القسمات من العيون اللئام
تبدعها الأنامل مثل ملاك للوئام
ضعيف أنا أمامها، أم تُراه

احتشامي؟
حقيقة هي أعيشها، أم تراها أوهامي؟
قولوا لها.. أنت طربي وإلهامي
قولوا لها.. رُدّي علي ولو بالسلام
سمراء،، في صوتها ابتهالي وشرودي
سمراء،، في ضحكتها غدي المنشود
حين أراها، أخالها هلال عيدي
حين تغيب، أصير كاليتيم المفقود
يسكنني الآه، عابثا بي من جديد
يعذّبني الشوق، فأصرخ هل من مزيد؟.
قولوا لها.. أنت حبوري وسهادي
قولوا لها.. حرام كفاك من عناد...
سمراء،، في ابتسامتها قداسة الأسرار
سمراء،، في نظراتها دواء للمحتار
أترقّبُ طيفها دون السأم من الانتظار
يُقزّمني صمتها فيُوزّعني بين الأسحار
يُمزّقني بُعدها فيقذفني بين الإعصار
أصير دمية تعبث بها أيدي الأقدار
قولوا لها.. أحبّك في أوجّ إصراري
قولوا لها.. قسوتك جنتي وناري

قصة قصيرة

«الثالثة صباحا»

مراد العمري

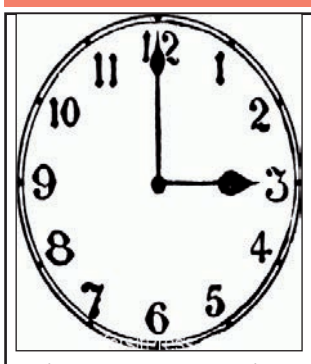

الكل نائم والجميع يحلم بيوم سعيد بعد أن أرهقتهم الحياة أيضا بثقلها. لم يبق من الناس سوى عمال الحراسة الليلية وهم متواجدون في كل مكان. عبر نظام عمل مكلفين به ومسؤولية أسندت لهم يتحملون عبئها على عاتقهم. المناوبة الليلية والتي فيها الحراس لا يزالون يتسامرون من خلال قصصهم وأحاديثهم وحكاياتهم غير المنقطعة عن أخبار الناس والأمكنة والحياة.

وهم جالسون يتحدثون يعدّون الوقت ولعلها تكون الأمور هادئة وبخير خلال هذه الأوقات، بين اللّص والحارس حكاية لا تنتهي وكلامها يعد الوقت جيدا وقد انتشر خلال هذه الأيام وفي صفحة الجرائد خبر غير سار يتحدث عن سطو المنازل والمحلات يقود العملية مجموعة من الأشرار ولا يزالون ينشطون على مستوى الحي الجديد.

اللّصوص في كل مكان يرسمون خططهم وقد تفننوا و برعوا وأبدعوا في فن السطو على ما تقع عليه أعينهم من مجوهرات وأموال وآلات كهرومنزلية وحتى الملابس تسرق أيضا.

عين اللّص لا تنام .. وعين الحارس التي تترصد للّص ورجال البوليس قد كثفوا من دوراتهم المستمرة على مستوى الحي الجديد، يريدون القضاء على كافة أنواع وأشكال السرقة بعد أن وصلتهم عدة شكايات من سكان الحي يريدون تخليصهم من العصابة المتخفية التي أرهقتهم، وهي تنشط في الحي منذ أشهر وكل السكان في حيرة من أمرهم وكيف يمسكون باللّصوص.. وكيف سيكون شكلهم ...يا ترى..؟

وما هو سنهم...؟

خاطرة

«لك الله يا فلسطين»

رماش وداد/ سكيكدة

ألم صراخ و أنين تنادي به براءة أطفال فلسطين للنجاة من القهر والبطش وذل الصهيونيين... جفّت الدماء، جفّت الدموع، بحّت الأصوات، تعبت الأفواه اتركوا القدس حرّروها من المستعمرين المستبدين، مالكم من موطن النبيين يا من لا ترأف لكم عين لكم دينكم ولنا دين ونحن حماة فلسطين نشهد يوم الدين أن الله على يقين وكأن الملائكة كلها اتفقت على أن تكون الجنّة مأوى أهالي فلسطين...

خاطرة

لنبقى أصدقاء

خضراوي يحى

لنبقى أصدقاء..لنعاند الجفاء..حتى تبقى القصائد بلون ضحكاتنا وتبقى الكلمات عاشقة لحوارنا ولا يكون الصمت محورا لحديثنا..لنبقى أصدقاء مهما حصل..حتى لا نمارس الخيانة لذكرياتنا مع النسان، وتبقى أحاسيسنا مشتعلة ..للعيان، ولا يكون الهروب من الماضي بداية الزمان

لنبقى أصدقاء أوفياء..حتى نتذكر أسماءنا عند اللقاء، وتبقى قلوبنا عامرة بالصفاء، ولا يكون يتجرع من الفراق كشرب ماء..لنبقى أصدقاء في لحظات الفراق..حتى تصبح أيامنا الماضية رائعة فريدة، وتبقى ذكرياتنا خالدة مجيدة، وتكون..أوجاع ماضينا قوافيها سعيدة..لنبقى أصدقاء بعد الفراق حتى نتذكر بعضنا بحنين وتبقى دموعنا بلا أنين ولا يكون موعد انفصالنا لسنين..لنبقى أصدقاء لآخر العمر حتى لا..تشوه سنوات عمرنا، وتبقى أيامنا خالية من عار فراقنا لنبقى أصدقاء حتى بعد رحيلي..لتقول يوما بسلام وداعا يأغلى إنسان.

قصة قصيرة

«ملامح»

مراد لعمري

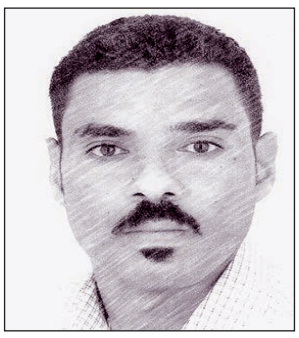

كنت جالسا عند الحاج بن داود وسط نفر من سكان المدينة وكان بيننا أحد اللّصوص، ملامحه أخبرتني أنه ارتكب إثما، وحديثه المفكك المرتاب أكد لي ظنوني ... وكنا نتحدث عن سي كمال الذي سُرقت له أربع نعجات في السوق الأسبوعية، السبت الماضي، وكان هو دائما يحاول أن يغير موضوع الحديث ..

خجلتُ أن أصارحه أو أفضحه، فسي بن داود يحبه ويحترمه وتحيرت ماذا أفعل ؟ لكني سرعان ما اهتديت بأن انتحيت به جانبا وقلت له : ـ رأيتك في المنام راكبا عربة تجرها أربع كباش، وتعجبت أن سي كمال كان يقود تلك العربة . تغيرت ملامحه، ونظر إلي وقد جفت الدماء من وجهه... وكنت أراه بين الحين والأخر مهموما، مضطربا ومترددا ... وسمعت انه ذهب إلى إمام المدينة فزجره ولم يرغب في أن يكشفه... قصدته في صباح أحد الأيام ووجدته جالسا في زاوية أحد المقاهي ... سر كثيرا لما اقترحت عليه أن يرّد بعض ثمن النعجات التي سرقها إلى سي كمال كمساعدة مالية فيعتبر ذلك تصرفا رائعا بعيدا أن أي فضيحة ...

قصة قصيرة

«واقف في فم الزمان»

الروائي: المحسن بن هنية/ تونس

... واقف في فم الزمان ...لم ينتصب مستقيم القامة إلا بمساندة.... عصا....جدار.. أداة ما...طاولة....سدة... كتف أبن أو بنت...

استقام منتصبا... وقف في بلعوم الأيام... نظر ثم نظر ثم بصر ثم أستحضر... إنها ما بعد السبعون أعاد البصر كرة أخرى استخلص.... إنها نهر.. نبع ...نبع من بداية.... تصعد بقوة الفتوّة... بلغ الحول العشرين ركض خلف كرة...تّشرب علوما.... اكتشاف معارفا... خفق قلب... تحريض عاطفة.... حنين لها... اقتران بها... بناء وركض لأسباب عيش يوفرها... من صلبه ورحمها أمثال أشباه لهما نزلوا.... حضروا..... عناية إطعام وكيساء.... راحة ودواء... واجب التعلم لهم يؤدى صراع الكسب. أشتد وكبر مع حاجات لهم أرتفع منصوبها تصبب ثم تصبب العرق الشعر الأبيض غزى الذقن ثم المفرق.

ما خفف نهر الأيام من عدوه ..ثقوب في الجسد تفتحت.. تسرب السكري ..ووضع ألم بالمفاصل ووهن برز.... هم آلوا لما كان هو فوق العشرين قد بلغ.... كالسلاحف في اتجاه البحر تذهب... سلكوا ما كان قد سلك.... هم به رحماء بررة حتى من عقّ أو برّ بذكره ويتمنى لو أنه عليه أغدق.... فيأخذهم النهر ويغرقهم كما هو غرق، وقف ونظر سبع عشرات من العمر بددت... نظر إلى الأتي... فمجرى النهر إلى البحر أقترب...إما عجز وإما غرق... أنت هو... وأنا مسيرة من النبع إلى البحر – جبلة قد خلت وسنّة لا أنت اخترتها ولا أنا ووضعنا فيها رغبنا أم لم نرغب هي علينا وبنا إلى لا ندري مضت كما بالذين من قبلنا مضت.

قصيدة

بأي حق؟

أحمد دحمان صبايحية

بأي حق تسرقون أفراحي ؟
بأي حق تدخلون مملكتي؟...
فتتدخلون لتحطيمي...
لتمزيق نجاحي...
بأي حق تعلنون حربكم ضدي؟
وتقفون جميعا ضدي؟...
من منبري أدعوكم...
فأناشدكم...
إن كانت بكم ضمائر حية...
أنا تتركوني وشأني...
إن تبتعدوا عني...
عن واحتي ...
عن أصالة أفراحي...
عن شعاع أهاتي...
عن عميق جراحي...
فدوما قيدي إرادتي وسلاحي...
هكذا الحياة علمتني...
هكذا سأظل وفيا لم بالوجدان...

البروفيسور بركو مزوز تؤكد لـ «الشعب»:

مريض السيدا يُصاب بصدمتين متتابعتين، صدمة المرض ثم التهميش

تؤكد البروفسور بركو مزوز، أستاذ التعليم العالي جامعة باتنة01، المختصة في علم النفس العيادي وعلم الاجتماع الجنائي، أنه على الرغم من التغير الاجتماعي للمجتمع الجزائري والتطور الهائل الذي شهده العالم ظل هذا المجتمع نسقا مغلقا في بعض الأمور التي تتعلق بالمعتقدات والتصوّرات والقيم، كمرض الايدز يشكل بالنسبة لهم -بحسبها- طابو وموضوعا مخزِيا لا يليق التحدث فيه أو مناقشته.

باتنة: حمزة لموشي

ترجع ضيفة جريدة «الشعب»، الأستاذة المختصة في علم النفس العيادي، سبب ذلك إلى فهم المجتمع للجانب السلبي لهذا المرض المرتبط بمعتقداتهم وتصوراتهم الذهنية حوله وانه جراء علاقات جنسية محرّمة وفقط، ونادرا جدا ما يحاولون فهم طبيعة المرض والوسائل والآليات المختلفة التي يمكن ان ينتقل عبرها والتي في الغالب تتعدى العلاقة الجنسية.

فالمجتمع الجزائري في تحليل الأستاذة مزوز سريع الوصم سلوكا وممارسة، بحيث ان مجرد سماع شخص ما مقرب أو بعيد مصاب بهذا المرض، تكون ردة فعله الأولى هي التهميش وعزل هذا الشخص اجتماعيا بطريقة مباشرة وغير مباشرة أيضا ولا يتوقف التوصيم وآليات العزل للمريض فقط بل كل العائلة تصبح موصومة وتعزل اجتماعيا وتقل الزيارات إليها بداع العدوة وانتقال المرض، وربما هذا الذي يؤدي بعائلات المرضى إلى التكتم عن تسمية المرض أو ذكره والاكتفاء بصفة الأمراض الخطيرة والمميتة كالسرطان وغيرها، وهنا تكون معاناة العائلة والمريض مضاعفة، فالمرض يتفشى شيئا فشيئا ومتطلبات العلاج تصبح إلزامية لإطالة فترة سكون المرض، وهذا ما يتطلب الانتقال للعلاج في أماكن بعيدة عن مقر السكن حتى لا يتم اكتشاف المرض.

التستّر على المرض يقود البعض إلى آلية نشر المرض انتقاما

بخصوص الحالة النفسية لمريض الايدز فتكشف الخبيرة في علم النفس بركو مزوز أنه يصاب بصدمتين متتابعتين صدمة المرض ثم صدمة التهميش الاجتماعي والوصم، فنزول خبر الإصابة بالمرض يخلف لدى المريض ذكرا كان أم أنثى ردود أفعال استجابية شديدة، بكاء، صراخ، عدم القدرة على تقبل المرض ...إلخ، ثم معايشة «الأزمة» بحداد شديد جدا وهنا تكمن الصعوبة وأهمية التدخل النفسي والتربوي والاجتماعي، والمتابعة الطبية العميقة، وتفصل المختصة بالقول: إن كل شخص مصاب لا يمكن ان نتوقع انه سيسلك سلوكا صحيا بأن يجنب الآخرين مطبّة الوقوع في شراك هذا المرض، فهناك من الأنفس المريضة التي تؤمن بفكرة مادامت أصيبت بالمرض فلنتشارك جميعا في ذلك وربما التستر يقود البعض إلى آلية

نشر المرض «انتقاما» وأيضا حتى لا يشعر انه الوحيد المصاب بهذا المرض.

عن خطورة المرض فأوضحت مزوز، إنها لا تكمن في انه من الأمراض المستعصية والمميتة فق، بل فيما يحمله الأفراد والجماعات من معتقدات خاطئة عن طبيعة انتقاله وطغيان النظرة الجنسية بالدرجة الأولى وانه انتقام من الله عز وجل من هذا الشخص أو ذاك، أما بقية وسائل انتقال المرض على غرار الدم، فرشاة الأسنان، إبر الوشم، الحقن،....إلخ، تصبح بدون فعالية في معتقدات أفراد المجتمع.

حدوث المرض عند أحد أفراد العائلة تضيف المختصة يجابه بالتكتم المطلق في كثير من الأحيان وتمنى أن ينقل الله أمانته قبل انكشاف المرض وتوصيم العائلة أكثر، ويلعب هنا جنس المريض دورا فاعليا في شدة التوصيم فكلما كانت الأنثى مصابة كانت ردة فعل أفراد عائلتها أكثر صرامة وشدّة، اعتقادا منهم ان الفتاة خانت شرف عائلتها ولوّثت سمعتهم، من خلال تعدّيها على منظومة القيم وما السيدا إلا تعبير قوي لوقوع الفتاة في أعمال مشبوهة وأعمال لا تليق بشرف العائلة فكان عقاب المولى عز وجل لها.

آليات لإعادة إدماج مريض السيدا أسريا ومهنيا

تركز الأستاذة مزوز هنا على أن الإعلان عن مريض الايدز في مجتمع ما خاصة في المجتمعات المنغلقة والتقليدية يخلف وصمة كبيرة المنحى شديدة التأثر سريعة الانتشار وقاطعة للعلاقة في أبسط صورها، فمريض الايدز في مجتمعنا-خاصة- كثيرا ما تنتهي كل مراسم الحياة لديه بمجرد الإعلان عن وجود مؤشر المرض فما بالك بالمرض بحد ذاته، وبذلك يكون محروما من التفاعل الإيجابي، الزيارات العائلية، العمل أو حتى إكمال مساره المهني، ليحال اجبارا إلى الموت البطيء بعيدا عن أي مساندة اجتماعية.

كحل لهذا المشكل ترى المختصة أنه يتوجب على الهيئات الاستشفائية وجمعيات المجتمع المدني ان تولي أهمية قصوى لنشر التوعية من الدرجة الأولى ولا تكون أياما تحسيسية توعوية موسمية تتعلق باليوم العالمي للايدز ثم تضمر في بقية الأيام، بل يجب التوعية بماهية المرض كمرض مميت وخطورة المرض وآليات انتقاله، ومن ثم التعريض بكيفيات الوقاية منه وكيف يتم التصدي له على جميع المستويات الطبية والتدخلات النفسية الممكنة، طيلة السنة، ليكتسب الناس سلوكا صحيا في آليات التعامل مع المريض من جهة ومن جهة أخرى آليات الوقاية من المرض بالدرجة الثانية.

في الأخير تقترح الأستاذة مزوز عدة آليات لإعادة إدماج مريض السيدا أسريا ومهنيا، من خلال المتابعة الطبية المستمرة و إعادة إدماج الفرد داخل نسقه الأسري بتسهيل عمليات الاتصال وتقليل نظرات الازدراء وتقبل المريض، كما هو داخل أسرته، إضافة إلى تشجيع الأسرة على المساندة الاجتماعية والوالدية بالدرجة الأولى على اعتبار ان هذا المرض مثله مثل بقية الأمراض المستعصية والمميتة نواجهها بالتقبل والمساندة، وكذا فتح المجال لهذا المريض على العودة لعمله وتدريبه على السلوكات الصّحية التي تمنع انتشار المرض وعدم التشهير به من خلال التكتم عن مرضه والحرص على المتابعة بكل الطرق، وأخيرا العمل في إطار فريق متكامل لتشجيع الفرد على تقبل المرض ومساندته اجتماعيا من قبل محيطه الاجتماعي والأسري.

حسب إحصائيات معهد باستور الجزائر:

تسجيل 673 حالة من الفاتح جانفي إلى 30 سبتمبر 2019

كشفت المشرفة على المخبر المرجعي لفقدان المناعة المكتسبة (سيدا) لمعهد باستور الجزائر الأستاذة سليمة بوزغوب عن تسجيل 673 حالة اصابة جديدة بهذا الفيروس ما بين الفاتح جانفي الى غاية 30 سبتمبر 2019 .

أكدت ذات الخبيرة أنه «تم تسجيل خلال هذه السنة والى غاية 30 سبتمبر 2019 أزيد من 600 حالة جديدة 385 لدى الرجال و288 لدى النساء تتراوح أعمارهم ما بين 30 و39 سنة»، مشيرة في هذا المجال إلى أن «طرق نقل العدوى الأكثر شيوعا هي العلاقات الجنسية «.

ذكرت بالمناسبة بأن المخبر المرجعي أحصى منذ سنة 1985 تاريخ ظهور أول إصابة بالجزائر والى غاية 30 سبتمبر 2019 أزيد من 13000 حالة 6715 لدى الرجال و5468 لدى النساء و817 غير محدد جنسها.

بحسب حصيلة وزارة الصحة والسكان و«الأنو-سيدا» للتصدي للداء فإن عدد الأشخاص الذين تعرضوا إلى الإصابة بالفيروس بين الأطفال والكهول قد بلغ خلال سنة 2018 (1300 حالة)، كما بلغ عدد الذين يتعايشون معه خلال نفس الفترة 16000 حالة أما عدد البالغين 15 سنة فما فوق و المتعايشين مع الفيروس فقد وصل 15000 حالة بلغ عدد النساء من هذه الفئة 7000 حالة والرجال 8300 حالة في حين بلغ عدد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 0 و14 سنة أقل من 500 حالة.

تقدر نسبة الإصابة، بحسب ذات المصدر، بالجزائر لدى الفئة العمرية التي تتراوح ما بين 15 و49 سنة أقل من 0.1 ٪ من مجموع السكان، كما يبلغ عدد المصابين المتعايشين مع الفيروس الذين يعرفون حالتهم 14000 شخص.

ترسانة قانونية لمكافحة «السيدا»

في سياق متصل، أكد المنسق المقيم لنظام الأمم المتحدة بالجزائر، إيريك أوفريست أن الجزائر تتوفر على ترسانة قانونية وتشريعية «صلبة» في مجال مكافحة فيروس فقدان المناعة المكتسبة (السيدا). أكد ذات المسؤول أن الجزائر «تتوفر على ترسانة قانونية وتشريعية صلبة في مجال حماية حقوق الإنسان تضمن التكفل النوعي بالعلاج والحق في حياة أفضل، بحسب ما نص عليه قانون الصّحة الجديد».

ثمن أيضا التزام الجزائر بالقضاء على هذا الداء في آفاق 2030 من خلال وضع «إستراتيجية وطنية ترتكز أساسا على الحق في حماية حقوق الأشخاص الحاملين للفيروس وعائلاتهم، بحسب ما نصت عليه الاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها الجزائر في إطار المكافحة الفعلية للتهميش والتمييز».

أشار من جانب آخر إلى إشراك نظام الأمم المتحدة ومختلف وكالاتها في دعم الإستراتيجية الوطنية لمكافحة هذا الداء مبرزا جهود السلطات الجزائرية، خاصة تجاه الفئات الهشة والأكثر عرضة لخطر هذا الداء.

عرض من جانبه رئيس مجلس حقوق الإنسان، بوزيد لزهاري، مختلف الأشواط التي تحققت في هذا المجال، مشيرا الى مصادقة الجزائر على جميع الاتفاقيات الدولية والالتزام بتطبيقها على جميع الأصعدة.

فيما قال رئيس الهيئة التنسيقية الوطنية لمكافحة السيدا، يوسف مهدي، على ضرورة «تطبيق القوانين في هذا المجال بما فيها قانون الصحة والعقوبات لوضع حد لكل التجاوزات واشراك جميع الفاعلين في الميدان لمكافحة هذا الداء».

اعتبر من جهته، مدير «الأنو-سيدا» بالجزائر، الدكتور عادل صدام، أن «مسألة التهميش والتمييز ظاهرة عالمية»، مبرزا أن «استمرارها لا يعرقل مكافحة الداء من خلال منع المصابين الحصول على العلاج فحسب، بل حرمانهم كذلك من الكشف المبكر للداء والتربية الصحية وحقهم في المساواة مع بقية افراد المجتمع».

من جانبه، دعا الأستاذ اسماعيل مصباح، مختص في الأمراض المعدية بالمؤسسة الاستشفائية المتخصّصة في هذه الأمراض الهادي فليسي، الى «ضرورة محاربة التهميش من أجل تشجيع المصابين على الإقبال على الكشف المبكر للداء، سيما لدى الفئات التي تشكل خطرا على المجتمع، قصد ضمان تكفل جيد لهم وتحسين نوعية حياتهم وتفادي نقل العدوى للآخرين»، مؤكدا أن حامل واحد للفيروس «يمكن ان ينقل هذه العدوى إلى العشرات في حالة جهله للإصابة وتهميش المجتمع له».

«الإيدز» في سطور

الإيدز أو السيدا أو متلازمة نقص المناعة المكتسبة هو مرض يصيب الجهاز المناعي البشري ويسببه فيروس نقص المناعة البشرية فيروس (HIV) وتؤدي الإصابة بهذه الحالة المرضية إلى التقليل من فاعلية الجهاز المناعي للإنسان بشكل تدريجي ليترك المصابين به عرضة للإصابة بأنواع من العدوى الانتهازية والأورام. وينتقل فيروس نقص المناعة إلى المصاب عن طريق حدوث اتصال مباشر بين غشاء مخاطي أو مجرى الدم وبين سائل جسدي يحتوي على هذا الفيروس مثل: الدم أو السائل المنوي للرجل أو السائل المهبلي للأنثى أو المني أو لبن الرضاعة الطبيعية. من ثم، يمكن أن ينتقل هذا الفيروس من خلال الاتصال الجنسي غير الآمن أو من خلال عملية نقل الدم، أو من خلال إبر الحقن الملوثة بهذا الفيروس، أو يمكن أن ينتقل من الأم إلى جنينها خلال مرحلة الحمل أو الولادة أو الرضاعة أو من خلال أي عملية تعرّض أخرى لأي من السوائل الجسدية سالفة الذكر.

يعتبر مرض الإيدز حاليًا جائحة (من الأمراض الوبائية والمتفشية). ففي عام 2007، تم تقدير عدد المصابين الأحياء بهذا المرض حول العالم بنحو 33.2 مليون شخص. كذلك، فإن هذا المرض قد أودى بحياة ما يُقدر بحوالي 2.1 مليون شخص من بينهم 330,000 ألف طفل. وقد ظهر أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع هذه الوفيات تحدث في ذلك الجزء من القارة الأفريقية الذي يقع جنوب الصحراء الكبرى. مما يعيق تحقيق النمو الاقتصادي ويدمر رأس المال البشري. هذا وتظهر الأبحاث الوراثية أن فيروس نقص المناعة ظهر لأول مرة في غرب أفريقيا الوسطى في أواخر القرن التاسع عشر أو بدايات القرن العشرين.

على الرغم من أن الوسائل العلاجية لمرض الإيدز وفيروس نقص المناعة البشرية قد تُبطئ عملية تطور المرض، إلا أنه لا يوجد حتى الآن أي لقاح أو علاج لهذا المرض. فالوسائل العلاجية المضادة للفيروسات الارتدادية تعمل على تقليل معدل الوفيات الناتجة عن الإصابة بفيروس نقص المناعة والحدّ من انتشار المرض في المنطقة التي تظهر فيها العدوى به. لكن، هذه العقاقير باهظة الثمن؛ كما أن الوسيلة التقليدية للحصول على وسيلة علاج مضادة لهذا الفيروس الارتدادي غير متاحة في كل دول العالم. ونظرًا لصعوبة علاج الإصابة بفيروس نقص المناعة البشري، فإن الوقاية من التعرض للعدوى به تعد هدفًا رئيسيًا في سبيل التحكم في انتشار مرض الإيدز كوباء.

وعليه فإن منظمات الصحة تسعى دائمًا لتطوير وسائل تضمن الحد من انتقال العدوى، فضلًا عن برامج استبدال الإبر والمحاقن المستعملة بأخرى نظيفة، وذلك في محاولة منها لإبطاء معدل انتشار هذا الفيروس. بعض الدراسات أفضت إلى أن شخصا مصابا بالفيروس عند تشخيصه قد يتوقع أن يعيش 49 عامًا إضافيا. وأما بالنسبة للمواليد مع مرض الإيدز قد يعيشون إلى حدود 13 سنة. بعض التقديرات التقريبية لمرض الإيدز وفيروس HIV إلى أن عدد الأشخاص الحاملين للفيروس يتراوح بين 470 ألف إلى 730 ألف. بينما تبلغ نسبة الإنتشار من مقدارها على نطاق العالم 1.6 ٪.

رفضوا مزاعم مدريد بغياب الأمن فيها

متضامنون إسبان يصلون إلى مخيمات اللاجئين الصحراويين

ردا على تصريحات وزارة الخارجية الاسبانية التي دعت رعاياها إلى عدم التوجه إلى مخيمات اللاجئين الصحراويين بسبب مخاطر أمنية، وصلت رحلة جوية على متنها عشرات المتضامنين الإسبان إلى المخيمات الصحراوية معلنين من خلال هذه الخطوة دعمهم للقضية الصحراوية وتمسّكهم بحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره والاستقلال.

وتضم الرحلة 60 متضامنا، أكدوا أن تصريحات وزارة الخارجية الإسبانية لا أساس لها من الصحة وأن مخيمات اللاجئين آمنة.

وتساءل المتضامنون عن توقيت هذه التصريحات والهدف منها، وعن سبب عدم توجيه التحذير لهم من السفر إلى المغرب وهو الذي شهد عملية اغتيال فتيات من جنسيات أوروبية.

وكانت الحكومة الصحراوية وجبهة البوليساريو عبرتا عن شديد الأسف وعميق الاستغراب إزاء هذه التصريحات التي لا مبرر لها، وأشارتا إلى أن دواعي هذه التحذيرات هو التواطؤ المفضوح مع الاحتلال المغربي.

أمينتو حيدار تدعو لحماية المدافعين عن حقوق الإنسان

من ناحية ثانية، دعت المدافعة الصحراوية عن حقوق الإنسان الفائزة بجائزة نوبل البديلة، السيدة أمينتو حيدار، الأمم المتحدة إلى التدخل العاجل من أجل حماية المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان ضد القمع والانتهاكات المرتكبة من قبل الدولة المغربية في المناطق المحتلة من الصحراء الغربية.

وخلال لقاء أجرته بمقر الأمم المتحدة بجنيف مع مساعدي المقرر الأممي الخاص للمدافعين عن حقوق الإنسان، نبهت السيدة أمينتو حيدار إلى خطورة وضعية المدافعين الصحراويين لحقوق الإنسان الذين يعانون من القمع اليومي، ومختلف أشكال الانتهاكات والتعذيب والمضايقات لثنيهم عن أداء مهامهم النبيلة في الدفاع عن حقوق الإنسان في الصحراء الغربية المحتلة.

من جهة أخرى نبهت السيدة أمينتو حيدار أيضا إلى خطورة وضعية المعتقلين السياسيين الصحراويين في السجون المغربية المختلفة، وعلى رأسهم معتقلو مخيم اكديم إيزيك، المحكومين بأحكام قاسية منها أحكام بالمؤبد.

ودعت أمينتو حيدار مخاطبيها للأخذ بالتوصيات الهامة التي وجهها المبعوث الشخصي السابق للصحراء الغربية، الرئيس الألماني الأسبق هورست كوهلر، معتبرة أنه من المؤسف أن تضطر الأمم المتحدة لطلب الإذن من دولة الاحتلال المغربية لزيارة بلد مستعمر يقع تحت مسؤولية الأمم المتحدة بالدرجة الأولى منذ الستينات.

العراقيون يواصلون التظاهر

رئيس الحكومة يسلم استقالته رسميا إلى مجلس النواب

واصل المتظاهرون العراقيون احتجاجاتهم في بغداد والمناطق الجنوبية أمس السبت، معتبرين استقالة رئيس الوزراء المزمعة غير مقنعة، ومصرين على «تنحية جميع رموز الفساد»، في حين توعد القضاء بإنزال أقسى العقوبات على من اعتدوا على المتظاهرين.

وتجددت المظاهرات أمس في مدينة الناصرية التي شهدت الخميس واحدا من أكثر الأيام دموية منذ اندلاع الاحتجاجات، حيث أشعل المتظاهرون الإطارات على متن ثلاثة جسور ممتدة على نهر الفرات، فيما تجمع المئات في ساحة الاحتجاج الرئيسية وسط المدينة.

وعادت المظاهرات رغم العنف الذي طال المحتجين في المدينة، وأسفر عن مقتل أكثر من 40 متظاهرا خلال اليومين الماضيين.

وفي حين شهدت مدينة النجف هدوءا نسبيا، عرفت كربلاء، ثاني أهم مدينة مقدسة لدى الشيعة، احتجاجات تخللها إطلاق قنابل غازية استمر حتى مطلع صباح أمس.

وفي الديوانية، خرج الآلاف إلى الشوارع مبكراً للمطالبة بـ «إسقاط النظام».

وقال أحد المحتجين «سنواصل هذه الحركة، استقالة عبد المهدي ليست سوى الخطوة الأولى، والآن يجب إزالة جميع الشخصيات الفاسدة وتقديمها إلى القضاء».

في انتظار الأحد

ويعد الحراك الشعبي الحالي الأكبر الذي شهدته العراق منذ عقود والأكثر دموية، حيث قتل أكثر من 420 شخصًا وجُرح 15 ألف في بغداد والجنوب ذي الأغلبية الشيعية، وفقًا لإحصاءات غير رسمية.

وأعلن رئيس الوزراء العراقي الجمعة عزمه على الاستقالة بعد دعوة المرجع الشيعي الأعلى في العراق آية الله علي السيستاني مجلس النواب العراقي إلى سحب الثقة من الحكومة.

وجاء قرار عبد المهدي، وهو مستقل لا يملك قاعدة حزبية، الجمعة بعد شهرين من اندلاع الحركة الاحتجاجية.

وقد سلم عبد المهدي استقالته رسميا إلى مجلس النواب، أمس، خلال جلسة استثنائية عقدتها الحكومة العراقية، ومن المقرر أن يجتمع البرلمان اليوم للفصل في هذه الاستقالة

منتقدا موقف مجلس الأمن من الأزمة

سلامة: الانقسام الدولي يعيق عودة الأمن إلى ليبيا

انتقد المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة، موقف مجلس الأمن الدولي تجاه التعامل مع الأزمة الليبية، واصفا إياه ب»العقيم».

وقال سلامة، في تصريح بثته وكالة الأنباء الليبية، إن «الانقسام الدولي يعد العقبة الأكبر أمام عودة الاستقرار في ليبيا»، مشيرا إلى أن الأمم المتحدة تسعى إلى إنشاء مظلة دولية لتنفيذ ما يتفق عليه الليبيون.

وأضاف أن «اجتماعا سياسيا حول ليبيا سيعقد في برلين قبل نهاية العام الحالي، حيث يسعى إلى اتفاق دولي حول ليبيا عجز عنه مجلس الأمن»، معربا عن أمله أن ينتهي الاجتماع بوقف إطلاق النار في الأراضي الليبية.

وأوضح المبعوث الأممي أن هناك اتفاقا على عدد من القضايا في اجتماع برلين التحضيري، تتضمن العودة للاتفاق السياسي، وحظر السلاح، ووقف اطلاق النار، وإطلاق حزمة اقتصادية، وترتيبات أمنية في طرابلس، مشيرا إلى أن هذه القضايا تحتاج إلى وقت للتنفيذ.

دعت إلى الإسراع بتشكيل حكومة جديدة

فرنسا ترتب لمؤتمر دولي بشأن لبنان منتصف ديسمبر

تتولى الرئاسة الفرنسية ترتيبات الدعوة لمؤتمر دولي بشأن لبنان، يراد له أن ينعقد في باريس، أواسط شهر ديسمبر القادم؛ وذلك من أجل إطلاق رزمة المنح والمساعدات الدولية للبنان، والتي تعرف باسم «اتفاقية سيدر».

ونقلت صحيفة النهار اللبنانية، أمس السبت، عن «مصدر رئاسي» فرنسي طلب عدم نشر اسمه، أن هذه الترتيبات تستهدف توصيل رسالة تحث القيادات اللبنانية على سرعة تكليف رئيس لتشكيل الحكومة الجديدة وبمواصفات تحاكي مطالب الحراك الشعبي اللبناني الداعية إلى إصلاحات هيكلية ومحاربة الفساد.

ونقل التقرير أن وزير الخارجية الفرنسي جين إيف لودريان، سيرأس جلسات المؤتمر الدولي الذي ستشارك فيه الدول المانحة.

يشار إلى أن الرئيس اللبناني ميشال عون، كان ترأس، أمس الاول، اجتماعًا مع مختلف جهات الاختصاص المالي والاقتصادي، جرى فيه مناقشة مقترحات لمواجهة أزمة النقد والسيولة وحماية القطاع المصرفي. وقد تغيب عن الاجتماع رئيس حكومة تصريف الأعمال، سعد الحريري؛ لأسباب قالت صحيفة النهار إنها خاصة.

قرّرت مراجعة الشروط المطبقة على مدانين سابقين بالارهاب

الشرطة البريطانية تكشف هوية منفذ اعتداء لندن

أعلنت الشرطة البريطانية، أمس السبت، أن رجلا يشتبه في أنه منفذ الاعتداء الذي قتل فيه شخصان طعنا عند جسر لندن هو سجين سابق أدين عام 2012 بارتكاب جرائم ارهابية.

وقتل المهاجم الذي كان يرتدي حزاما ناسفا مزيفا، برصاص ضباط الشرطة إثر الهجوم الذي تم في وضح النهار وشهد تدخل مارة لمحاولة السيطرة عليه ونزع سلاحه.

وأصيب ثلاثة أشخاص أيضاً بجروح طفيفة في الهجوم الذي وقع قبل ثلاثة أسابيع من الانتخابات العامة في البلاد والذي يعيد إلى الأذهان اعتداء إرهابيا وقع في المنطقة نفسها قبل عامين وأسفر عن مقتل ثمانية أشخاص وإصابة 48 بجروح.

وكشفت الشرطة أن الرجل يدعى عثمان خان ويبلغ من العمر 28 عاما، مشيرة إلى عدم السعي لتعقب أي مشتبه به آخر على ارتباط بالحادث.

وقال رئيس شرطة مكافحة الإرهاب نيل باسو في بيان «هذا الشخص معروف لدى السلطات، وقد أدين عام 2012 بجرائم ارهابية، وخرج من السجن باطلاق سراح مشروط في ديسمبر عام 2018».

وكان خان المقيم في ستوك بوسط بريطانيا، دخل السجن عام 2012 مع ثمانية آخرين في قضية مرتبطة بتنظيم إرهابي مستلهم من تنظيم القاعدة الدموي تآمر لتفجير أهداف بينها بورصة لندن.

وحكم على خان بالسجن ثمانية أعوام وأدين بالتحضير لخطط طويلة الأجل تتضمن المشاركة في «تدريبات إرهابية» في باكستان.

في السياق، أعلن وزير الدولة البريطاني للشؤون الداخلية براندن لويس، أمس، أن الشرطة ستراجع الشروط الجاري تطبيقها على مدانين سابقين تم الإفراج عنهم مثل منفذ هجوم لندن.

إشهار

مكتب الأستاذ بن قدوج عبد اللطيف محضر قضائي لدى محكمة برج بوعريريج مجلس قضاء برج بوعريريج، الكائن مكتبه برقم 08 حي أول نوفمبر ببرج بوعريريج

إعلان عن بيع قطعة أرض بالمزاد العلني المادة 749، 750 من ق إ م إ

طبقا للمادة: 749، 750 من قانون الإجراءات المدنية و الإدارية

- بطلب من السادة: بن جدو زوينة بنت معوش، خضري يوسف بن محمد، خضري خيرة بنت محمد، خضري عبد القادر بن محمد، خضري خضراء بنت محمد، بن كشيدة سعاد بنت الطاهر القائمة في حقها و حق أبنائها القصر و هم: خضري أكرم، خضري زين الدين، خضري إلهام، خضري علي أبناء محمد الساكنون بـ: قرية أولاد بوديار بلدية حساناوة ولاية برج بوعريريج. - بمقتضى الحكم الصادر عن محكمة برج بوعريريج، القسم العقاري بتاريخ 2017/10/09 رقم الجدول 17/2304، رقم الفهرس 17/4150 و الممهور بالصيغة التنفيذية المؤرخة في 2018/02/06 تحت رقم 18/276. - بناء على قائمة شروط البيع المودعة لدى محكمة برج بوعريريج بتاريخ 2019/06/27، تحت رقم 19/75. - بناء على أمر تحديد جلسة بيع بالمزاد العلني الصادر بتاريخ 2019/09/12 تحت رقم 19/2257. - نعلن أنه سيتم بيع قطعة أرض فلاحية طبيعة استغلالها زراعة تقليدية تقع ببلدية حساناوة قرية اولاد بوديار، المسماة المرجية تنتمي للقسم 34 مجموعة ملكية 107 مساحتها 2644 م² بقاعة الجلسات رقم 02 بمقر محكمة برج بوعريريج يوم 2019/12/24 على الساعة العاشرة صباحا بسعر افتتاحي يقدر بـ 555.240.00 دج (خمسمائة و خمسة و خمسون الف و مائتان و اربعون دينار جزائري).

- و لمزيد من المعلومات الاتصال بمكتب الأستاذ بن قدوج عبد اللطيف محضر قضائي الكائن مكتبه بحي أول نوفمبر رقم 08 ببرج بو عريريج.

المحضر القضائي Star Pub 0553 06 14 16

الشعب 2019/12/01

مكتب الأستاذ بن قدوج عبد اللطيف محضر قضائي لدى محكمة برج بوعريريج مجلس قضاء برج بوعريريج، الكائن مكتبه برقم 08 حي أول نوفمبر ببرج بوعريريج

إعلان عن بيع قطعة أرض بالمزاد العلني المادة 749، 750 من ق إ م إ

طبقا للمادة: 749، 750 من قانون الإجراءات المدنية و الإدارية

- بطلب من السادة: بن جدو زوينة بنت معوش، خضري يوسف بن محمد، خضري خيرة بنت محمد، خضري عبد القادر بن محمد، خضري خضراء بنت محمد، بن كشيدة سعاد بنت الطاهر القائمة في حقها و حق أبنائها القصر و هم: خضري أكرم، خضري زين الدين، خضري إلهام، خضري علي أبناء محمد الساكنون بـ: قرية أولاد بوديار بلدية حساناوة ولاية برج بوعريريج. - بمقتضى الحكم الصادر عن محكمة برج بوعريريج، القسم العقاري بتاريخ 2017/10/09 رقم الجدول 17/2304، رقم الفهرس 17/4150 و الممهور بالصيغة التنفيذية المؤرخة في 2018/02/06 تحت رقم 18/276. - بناء على قائمة شروط البيع المودعة لدى محكمة برج بوعريريج بتاريخ 2019/06/27، تحت رقم 19/76. - بناء على أمر تحديد جلسة بيع بالمزاد العلني الصادر بتاريخ 2019/09/12 تحت رقم 19/2258. - نعلن أنه سيتم بيع قطعة أرض فلاحية طبيعة استغلالها زراعة تقليدية تقع ببلدية حساناوة قرية اولاد بوديار، المسماة مزارة تنتمي للقسم 33 مجموعة ملكية 196 مساحتها 1005 م² بقاعة الجلسات رقم 02 بمقر محكمة برج بوعريريج يوم 2019/12/24 على الساعة العاشرة صباحا بسعر افتتاحي يقدر بـ 232.050.00 دج (مائتان و اثنان و ثلاثون الف و خمسون دينار جزائري).

- و لمزيد من المعلومات الاتصال بمكتب الأستاذ بن قدوج عبد اللطيف محضر قضائي الكائن مكتبه بحي أول نوفمبر رقم 08 ببرج بو عريريج.

المحضر القضائي Star Pub 0553 06 14 16

الشعب 2019/12/01

الأستاذ عثامنة نبيل محضر قضائي لدى اختصاص مجلس قضاء برج بوعريريج - رقم الهاتف: 62 22 63 035

إعلان عن بيع عقار مشاع بالمزاد العلني

- بمقتضى أحكام المادة 749 من قانون الإجراءات المدنية و الإدارية. - بناء على الحكم الصادر عن محكمة رأس الوادي القسم: العقاري في 2018/10/31 رقم الجدول 18/01627 رقم فهرس 18/02631 و الممهور بالصيغة التنفيذية المؤرخة بتاريخ 2019/05/13 تحت رقم 2019/488. الفاصل في النزاع المطروح بين كل من: الطالب طرشون ساعد بن مبارك، الساكن بـ: اولاد رابح بلدية خليل من جهة. ضد: ورثة طرشون مبارك بن الطاهر و هم: ارملته رابحي شريفة بنت محمد - طرشون الفواري - طرشون عبد الرشيد - طرشون عبد الله - طرشون رزيق - طرشون خلوفي - طرشون الزهرة - طرشون بقية - طرشون عائشة ابناء مبارك - ابناء ابنه طرشون ابراهيم بن مبارك و هم: طرشون رضوان - طرشون عبد الغني - طرشون رمضان - طرشون سعود - طرشون مربوحة - طرشون حدة - طرشون قرمية، الساكنون جميعا: ببلدية بئر قاصد علي من جهة اخرى. - بمقتضى الامر الصادر عن السيد رئيس محكمة راس الوادي في 2019/11/20 تحت رقم 19/2240. - يعلن الأستاذ عثامنة نبيل محضر قضائي بانه سيشرع في البيع بالمزاد العلني للعقار المشاع بين الأطراف أعلاه و المتمثل في قطعة ارض كائنة ببلدية بئر قاصد علي الحاملة للرقم 07 من مخطط التجزئة التعاونية العقارية الحرية ذات الواجهتين و المشيد عليها بناية تحتوي على غرفتين + قاعة استقبال + مطبخ + مرحاض + فناء تبلغ مساحتها 244.20 متر مربع يحدها من الشمال القطعة 05 من الجنوب طريق و من الشرق القطعة رقم 08 و من الغرب طريق دائرتها المدنية و دائرتها العقارية بئر قاصد علي و القضائية رأس الوادي ولاية برج بوعريريج يوم 2019/12/25 على الساعة الحادية عشر صباحا بمقر محكمة رأس الوادي للبيع بالمزاد العلني. - اعتماد السعر الافتتاحي المحدد بالخبير و المقدر بـ: 7.527.080.00 دج سبعة ملايين و خمسمائة و سبعة و عشرون ألف و ثمانون دينار جزائري. و أن عملية البيع ستكون يوم 2019/12/25 على الساعة الحادية عشر صباحا بمقر محكمة راس الوادي. - شروط البيع: إضافة إلى الشروط المذكورة في دفتر الشروط فإن الراسي عليه المزاد يتحمل كافة المصاريف و الالتزام بدفع (5/1) الثمن و المصاريف و الرسوم المستحقة فور رسو المزاد و بدفع المبلغ المتبقي في (08) أيام. - و لمعلومات اكثر يمكن الاطلاع على دفتر الشروط بأمانة ضبط محكمة برج بوعريريج أو بمكتب المحضر القضائي بالعنوان أعلاه.

المحضر القضائي Star Pub 0553 06 14 16

الشعب 2019/12/01

مكتب الأستاذ بن قدوج عبد اللطيف محضر قضائي لدى محكمة برج بوعريريج مجلس قضاء برج بوعريريج، الكائن مكتبه برقم 08 حي أول نوفمبر ببرج بوعريريج

إعلان عن بيع محل تجاري بالمزاد العلني المادة 749، 750 من ق إ م إ

طبقا للمادة: 749، 750 من قانون الإجراءات المدنية و الإدارية

- بطلب من السيد: ضياف الربيع بن رابح. الساكن بـ: بليمور ولاية برج بوعريريج. - بمقتضى "شهادة عدم الدفع" المؤرخة في 2017/08/29 الخاصة بالشيك البنكي رقم 5193919 و المسحوب على بنك التنمية المحلية وكالة برج بوعريريج من حساب مؤسسة ذات الشخص الوحيد و ذات المسؤولية المحدودة المسماة لوترافاي EURL PROM IMMOB LE TRAVAIL 00500329400228885003. - بناء على قائمة شروط البيع المودعة لدى محكمة برج بوعريريج بتاريخ 2019/06/27، ايداع رقم 19/86. - بناء على أمر تحديد جلسة بيع بالمزاد العلني الصادر بتاريخ 2019/10/07 رقم الترتيب 19/2480. - نعلن أنه سيتم بيع محل تجاري يقع بحي 125 مسكن تساهمي عمارة 04 الطابق الأرضي الدرج 01 رقم 48 قسم 21 مجموعة ملكية 130 مساحته 42.12 م² برج بوعريريج بقاعة الجلسات رقم 02 بمقر محكمة برج بوعريريج يوم 2019/12/17 على الساعة العاشرة صباحا بسعر افتتاحي يقدر بـ 2.201.110.00 دج (مليونان و مائتان و واحد الف و مائة و عشرة دينار جزائري).

- و لمزيد من المعلومات الاتصال بمكتب الأستاذ بن قدوج عبد اللطيف محضر قضائي الكائن مكتبه بحي أول نوفمبر رقم 08 ببرج بو عريريج.

المحضر القضائي Star Pub 0553 06 14 16

الشعب 2019/12/01

كأس «الكاف» دور المجموعات (الجولة 1)

سان بيدرو الايفواري - نادي بارادو، اليوم على الساعة 17:00

عزيمة كبيرة للعودة بنتيجة إيجابية

يلتقي، مساء اليوم، نادي أتليتيك بارادو مع نظيره سانتبيترو الإفواري، بملعب هذا الأخير من أجل رسم وقائع مواجهة الجولة الأولى لدور المجموعات، التي تدخل ضمن منافسة كأس الكونفيدرالية الأفريقية، بداية من الساعة 17:00 بتوقيت الجزائر.

نبيلة بوقرين

يهدف ممثل الجزائر للعودة بنتيجة إيجابية من خارج الديار رغم صعوبة المأمورية في هذه الرحلة في لأدغال أفريقيا بالنظر للظروف الطبيعية، خاصة فيما يتعلق بالرطوبة، ومن دون شك فإن اللاعبين على دراية تامة بكل هذه الأمور إضافة لأرضية الميدان من أجل العودة بأقل الأضرار والمتمثلة بالدرجة الأولى تفادي الهزيمة.

يأتي ذلك بالنظر لأهمية تحقيق نتيجة إيجابية في أول لقاء من المنافسة من أجل مواصلة المهمة بمعنويات عالية تسمح بتحقيق الأفضل فيما تبقى من لقاءات تدخل ضمن دور المجموعات للمرور للدور ربع النهائي، من خلال إحتلال المركز الأول أو الثاني بما أن قواعد الدورة تسمح بمرور فريقين عن كل مجموعة.

بالتالي فإن الرجل الأول على رأس العارضة الفنية لبارادو البرتغالي شالو من شك حضّر عناصره كما يجب من الناحية المعنوية من أجل العودة بنتيجة إيجابية إلى الجزائر، قبل خوض غمار مواجهة الجولة الثانية التي ستكون يوم 8 ديسمبر القادم، بملعب تشاكر بالبليدة ضد النادي المغربي حسانية أغادير.

للإشارة، فإن نادي بارادو يرغب في مواصلة التألق ضمن المنافسة القارية بالنظر للأداء الذي يقدمه لحد الآن حيث حقق نتائج إيجابية ومشرفة، عكس ما هو عليه الحال مع نفس الفريق على الصعيد المحلي، لأنه لم يجد ظالته، خلال الموسم الكروي الجاري بدليل تذيله للترتيب العام بمجموع 8 نقاط منقوص من 3 لقاءات بسبب إرتباطه بمسابقة كأس «الكاف» ما يعني أن القائمين على الفريق يركزون في هذه السنة على النتائج الإيجابية على الصعيد القاري.

ما يعني أن رفقاء زكرياء مصيباح سيدخلون المواجهة، اليوم، بنية المواصلة في نفس الطريق من خلال إرباك دفاع النادي الإيفواري بما أن الضغط سيكون على أصحاب الضيافة، والتركيز على عدم إرتكاب الأخطاء في منطقة الدفاع للحفاظ على نظافة الشباك والإستغلال الأمثل للكرات عندما تكون بحوزتهم، خاصة في المرتدات خاصة أنه يتواجد في مجموعة متكافئة رفقة كل من حسانية أغادير المغربي وفريق إنييمبا النيجيري.

بعد تشلسي وتوتنهام

عطال يدخل دائرة اهتمامات أرسنال الانجليزي

يبدو أن أيام الدولي الجزائري، يوسف عطال، أضحت قليلة في فريقه الحالي «نيس» بعد ان دخل دائرة اهتمامات أكبر الأندية في العالم، وهو ما يرّشحه للرحيل في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

عمار حميسي

يتواجد اللاعب يوسف عطال في مفترق طرق حقيقي، فيما يخص مشواره الاحترافي بعد أن وصل الى مستوى كبير رشّحه للتواجد في أكبر الاندية العالمية بعد أن تألق الموسم الماضي مع فريقه نيس وبداية الموسم الحالي أيضا.

دخل نادي أرسنال الانجليزي سباق الأندية الراغبة في التعاقد مع اللاعب الدولي الجزائري يوسف عطال، ظهير أيمن نادي «نيس» الفرنسي، بعد بروزه بشكل لافت للانتباه منذ انضمامه للدوري الفرنسي قبل موسمين.

كشفت تقارير صحفية فرنسية بأن عطال يعد أحد اللاعبين الذين ترغب إدارة النادي الانجليزي في ضمّهم، خلال فترة الانتقالات الشتوية القادمة.

أضافت ذات المصادر بأن إدارة أرسنال بصدد تحضير عرض، خلال شهر جانفي المقبل، قصد تقديمه لإدارة «نيس» الفرنسي من أجل ضمّ عطال وسط منافسة شرسة من نوادي أخرى على غرار باريس سان جيرمان الفرنسي وأتلتيكو مدريد الإسباني وتشيلسي وتوتنهام الانجليزيين وميلان وجوفنتوس الإيطاليين .

كان اللاعب الدولي قد أعلن مؤخرا عن رغبته في اللّعب لفريق أوروبي كبير مؤكدا بأنه قادر على رفع هذا التحدي وبأنه يعتبر أحد طموحاته في المستقبل القريب.

قال عطال خلال البرنامج التلفزيوني الفرنسي «كنال فوت كلوب» الذي يبث على قناة «كنال+» الفرنسية في هذا الصدد: «في الموسم الكروي الماضي كنت أحظى بمعاينة ومتابعة عديد الأندية التي كانت تريد التعاقد معي»، مضيفا: «رغم تألقي بشدّة إلا أن الوقت كان مبكرا لأجل الحديث عن رحيلي عن «نيس»، لأنني كنت قد التحقت بالدوري الفرنسي قادما من بلجيكا حيث لم ألعب كثيرا لقد قلت في نفسي بأن البروز في فرنسا سيأخذ مني وقتا طويلا ولكن الأمور سارت بسرعة».

تابع قائلا: «في الوقت الحالي أنا أركّز كثيرا قصد أداء موسم مميّز ولكنني أعتقد بأنه يمكنني اللّعب لفريق كبير اللّعب لفريق كبير يعد أحد أهدافي وطموحاتي وأنا أشتغل بجد لأجل ذلك لا يوجد أي لاعب لا يرغب في الانتقال لناد كبير والحصول على الألقاب حتى أنني وقعت لفريق «نيس» بسبب إعجابي بمشروعه الرياضي وطموحاته».

آدم زرقان، لاعب نادي بارادو لـ«الشعب»:

قوّتنا في روح الجماعة والفوز تصنعه جزئيات

عشية مواجهة نادي بارادو، ممثل الكرة الجزائرية في كأس الكاف ضمن دوري المجموعات وهذا لحساب مباراة الذهاب أمام فريق بيترو كودت ديفوار يأمل لاعب وصانع ألعاب بارادو آدم زرقان العودة من خارج الديار بنتيجة إيجابية تمكنه من انطلاقة مريحة خاصة أمام فريق ليس بالسهل ويفتح بها شهية نشوة الانتصارات القارية، وكانت لنا هذه الوقفة هاتفيا معه لرصد الأجواء العامة هناك ومدى جاهزية التعداد.

حاوره: فؤاد بن طالب

■ (الشعب): كيف تتوّقع المواجهة اليوم؟

■■ زرقان – أعتقد أن بارادو كان يحضر لمثل هذه المنافسة منذ عدة أشهر وبطريقة احترافية حيث عالج فيها الجهاز الفني عدة نقاط، وهذا على مستوى الخطوط الثلاثة، وأظن أننا جاهزون لرفع التحدي خاصة في ظل المعنويات المرتفعة والتحضير البدني الجيد.

نحن كلاعبين يجب أن نثق في إمكانياتنا البدنية والذهنية وقد أخذنا تجربة لا بأس بها في التصفيات واليوم سندخل معترك المجموعات وقادرون على قلب الطاولة في بيت المنافس.

الفريق الإيفوراي ليس سهلا ولكننا سنسعى من أجل الحفاظ على توازننا فوق الميدان ولا نتسرع خاصة أن الجمهور الإيفواري سيحاول الضغط علينا وسنعمل نحن من جهتنا على العودة بنتيجة إيجابية.

■ ما هي قراءتك لهذا الحوار المفخّخ ؟

■■ في كرة القدم كل شيء وارد، خاصة في المنافسة الأفريقية، وما علينا إلا لعب كرتنا النظيفة حتى نجبر الخصم على ارتكاب الخطأ الذي سنستغله من أجل التهديف وهزّ شباكه.

سنسعى من أجل العودة إلى الوطن بنتيجة جيدة، وهذا بتنظيم خطوطنا والعمل على تسجيل أكبر عدد من الأهداف، لأن الحوار لا يقبل القسمة على اثنين.

بعد الفوز على فيتا كلوب الكونغولي في رابطة الأبطال

«الكناري» يحقّق الأهم في انتظار التأكيد لاحقا

محمد فوزي بقاص

حقق فريق شبيبة القبائل، سهرة الجمعة، الأهم حين فاز بنتيجة هدف دون رد أمام نادي فيتا كلوب الكونغولي في إطار الجولة الأولى من دور المجموعات لمنافسة رابطة الأبطال الإفريقية لكرة القدم في المباراة التي احتضنها ملعب أول نوفمبر بتيزي وزو، وهو اللّقاء الذي سمح لأشبال المدرب الفرنسي «هوبرت فيلود» بتحقيق أفضل انطلاقة في المنافسة القارية، رغم أن الفوز كان بصعوبة بالغة ضد الكونغوليين في المجموعة التي سماها أهل الاختصاص بمجموعة الموت والتي تضم إلى جانب الشبيبة وفيتا كلوب كلا من التّرجي الرياضي التونسي والرجاء البيضاوي المغربي.

أسود جرجرة في هذه المواجهة يدينون بهذا الفوز إلى قائدهم ومتوسط الميدان الهجومي «توفيق عدادي» الذي فك شفرة دفاع الكونغوليين في (د 66)، بعدما عجز لاعبو الخط الأمامي عن التسجيل وبلوغ شباك المنافسين في المواجهة الخامسة على التوالي، وهو ما سمح للكناري بتحقيق أفضل انطلاقة في المنافسة القارية والحفاظ على هيبتها في القارة السمراء، فوز سيجعل رفقاء الحارس الشاب المتألق «بن بوط» يواصلون المغامرة القارية بنوع من الثقة والإرادة في الذهاب بعيدا إلى دور المجموعات ومحاولة خطف تأشيرة التأهل إلى الدور ربع النهائي من أكبر منافسة في كرة القدم في القارة السمراء والتي ينتظرها عشاق اللّونين الأخضر والأصفر على أحرّ من الجمر وتحديدا منذ موسم (2008 – 2009) آخر مرّة تجاوز فيها دور المجموعات وعجز عن تخطي عقبة الدور ربع النهائي.

هذا ويعود الكناري إلى أجواء التدريبات، عشية اليوم، تحضيرا لمباراة الجولة الثانية من دور المجموعات لرابطة الأبطال الإفريقية لكرة القدم التي سيتنقل فيها الفريق إلى الجارة تونس لمواجهة بطل النسخة الماضية الترجي الرياضي، بملعب «رادس»، وهو اللّقاء الذي سيكون فرصة لأبناء جرجرة من أجل تأكيد نتيجة الجولة الأولى ومحاولة العودة بنتيجة إيجابية تسمح لهم بمواصلة المشوار بأكثر راحة، خصوصا أن رفقاء صخرة الدفاع «تيزي بوعلي» يعرفون عددا من اللاعبين الأساسيين الذين سيواجهونهم على غرار الثلاثي (شتي، بدران وبن غيث) بالإضافة إلى البديلين (بن ساحة ومزياني).

إشهار

الأستاذ عثمنة نبيل محضر قضائي لدى اختصاص مجلس قضاء برج بوعريريج - رقم الهاتف: 62 22 63 035

إعلان عن بيع عقار مشاع بالمزاد العلني

- بمقتضى أحكام المادة 749 من قانون الإجراءات المدنية و الإدارية. - بناء على الحكم الصادر عن محكمة رأس الوادي القسم العقاري في 2019/01/16 تحت رقم القضية 18/02924 فهرس 19/00180 و المنهور بالصيغة التنفيذية المؤرخة في 2019/05/27 رقم 19/552 الفاصل في النزاع المطروح بين كل من الطالب جدي الربح بنت البخوش من جهة. ضد: ورثة جدي عمار بن احمد وهم: جدي محمد بن عمار - جدي فطيمة بنت عمار - جدي يمينة بنت عمار - جدي خديجة بنت عمار - جدي لويزة بنت خميسي - جدي نور الدين بن البخوش - جدي صابر بن البخوش - جدي مبارك بن البخوش - جدي ايمن بن البخوش - جدي خضرة بنت البخوش من جهة أخرى. - بمقتضى الامر الصادر عن السيد رئيس محكمة رأس الوادي في 2019/11/20 تحت رقم 19/2234. - يعلن الأستاذ عثمنة نبيل محضر قضائي بأنه سيشرع في البيع بالمزاد العلني للعقار المشاع بين الأطراف أعلاه و المتمثل في قطعة الارض الواقعة بالمكان المسمى حي ملوزة بلدية رأس الوادي المنتمية للقسم 49 مجموعة ملكية 145 و البالغة مساحتها 71 متر مربع دائرتها العقارية دائرتها العقارية رأس الوادي و القضائية رأس الوادي ولاية برج بوعريريج يوم 2019/12/25 على الساعة الحادية عشر صباحا بمقر محكمة رأس الوادي. للبيع بالمزاد العلني اعتماد السعر الافتتاحي المحدد بالخبرة و المقدر بـ 1.400.000.00 دج مليون و أربعة مائة ألف دينار جزائري. و أن عملية البيع ستكون يوم 2019/12/25 على الساعة الحادية عشر صباحا بمقر محكمة رأس الوادي. - شروط البيع: إضافة إلى الشروط المذكورة في دفتر الشروط فإن الراسي عليه المزاد يتحمل كافة المصاريف و الإلتزام بدفع (5/1) الثمن و المصاريف و الرسوم المستحقة فور رسو المزاد و بدفع المبلغ المتبقي في (08) أيام. - و لمعلومات اكثر يمكن الاطلاع على دفتر الشروط بأمانة ضبط محكمة برج بوعريريج أو بمكتب المحضر القضائي بالعنوان أعلاه.

Star Pub 0553 06 14 16 — محضر قضائي

الشعب 2019/12/01

مكتب الأستاذ بن قدوج عبد اللطيف محضر قضائي لدى محكمة برج بوعريريج مجلس قضاء برج بوعريريج، الكائن مكتبه برقم 08 حي أول نوفمبر ببرج بوعريريج. الهاتف: 54 38 67 035

مستخرج قائمة شروط البيع

طبقا للمادة 748 من قانون الإجراءات المدنية و الإدارية

- بطلب من: محبوس مغنية بنت اعمر، القائمة في حق أبنائها القصر بن محبوس ذهبية، بن محبوس فؤاد، بن محبوس فيصل، بن محبوس عبد الحق. الساكنة بـ: رقم 34 شارع محمد المقراني برج بوعريريج. - نحن الأستاذ بن قدوج عبد اللطيف محضر قضائي لدى محكمة برج بوعريريج اختصاص مجلس قضاء برج بوعريريج، الكائن مكتبه بالعنوان المذكور أعلاه. - بناءا على السند التنفيذي "رخصة بالتصرف في اموال قاصر" صادر عن رئيس قسم شؤون الأسرة لدى محكمة برج بوعريريج، بتاريخ 2018/04/18 رقم 18/231، المصحح بموجب أمر بتصحيح خطأ مادي وارد في إذن بالتصرف في مناب قاصر الصادر عن رئيس قسم شؤون الأسرة لدى محكمة برج بوعريريج بتاريخ 2019/02/27 رقم الترتيب 19/125 و المصحح كذلك بموجب أمر بتصحيح خطأ مادي وارد في إذن بالتصرف في مناب قاصر و الصادر عن رئيس قسم شؤون الأسرة لدى محكمة برج بوعريريج بتاريخ 2019/05/22 رقم الترتيب 19/304. - بناء على قائمة شروط البيع المودعة لدى أمانة ضبط محكمة برج بوعريريج بتاريخ 2019/11/17 إيداع رقم 19/134 جدول رقم 19/109 الخاصة بالعقار الآتي تعيينه: حقوق عقارية تقدر بالنسبة للابن القاصر بن محبوس عبد الحق بـ 80/14، بالنسبة للابن بن محبوس فيصل بـ 80/14، بالنسبة للبنت بن محبوس ذهبية بـ 80/07، بالنسبة للابن بن محبوس فؤاد بـ 80/14 في قطعة ارض تقع بالمكان المسمى صليب برج بوعريريج المنتمية للقسم 02 مجموعة ملكية 20 بمساحة 160 م² من 2000 م² المقتطعة من المساحة الإجمالية للعقار و التي تقدر سعة المسح بـ 03 هكتار و 17 أر و 5 سأر. - تقدم الاعتراضات بعريضة إلى رئيس المحكمة بثلاثة أيام على الأقل قبل جلسة الاعتراضات المحددة يوم الاثنين الموافق لـ 16 ديسمبر 2019 على الساعة الثانية زوالا. و لكل الاستعلامات الاتصال بمكتب الأستاذ بن قدوج عبد اللطيف أو بأمانة ضبط المحكمة.

Star Pub 0553 06 14 16 — المحضر القضائي

الشعب 2019/12/01

مكتب الأستاذ بن قدوج عبد اللطيف محضر قضائي لدى محكمة برج بوعريريج مجلس قضاء برج بوعريريج، الكائن مكتبه برقم 08 حي أول نوفمبر ببرج بوعريريج

إعلان عن بيع محل تجاري بالمزاد العلني المادة 749- 750 من ق إ م إ!

طبقا للمادة: 749، 750 من قانون الإجراءات المدنية و الإدارية

- بطلب من السيد: ضياف الربيع بن رابح. الساكن بـ: بليمور ولاية برج بوعريريج. - بمقتضى "شهادة عدم الدفع" المؤرخة في 2017/08/29 الخاصة بالشيك البنكي رقم 5193919 و المسحوب على بنك التنمية المحلية وكالة برج بوعريريج من حساب مؤسسة ذات الشخص الوحيد و ذات المسؤولية المحدودة المسماة لوترافاي EURL PROM IMMOB LE TRAVAIL 00500329400228885003. - بناء على قائمة شروط البيع المودعة لدى محكمة برج بوعريريج بتاريخ 2019/06/27، ايداع رقم 19/89. - بناء على أمر تحديد جلسة بيع بالمزاد العلني الصادر بتاريخ 2019/10/07 رقم الترتيب 19/2479. - تعلن أنه سيتم بيع محل تجاري يقع بحي 125 مسكن تساهمي عمارة 04 الطابق الأرضي الدرج 01 رقم 47 قسم 21 مجموعة ملكية 130 مساحته 32.74 م² برج بوعريريج بقاعة الجلسات رقم 02 بمقر محكمة برج بوعريريج يوم 2019/12/17 على الساعة العاشرة صباحا بسعر افتتاحي يقدر بـ 1.686.110.00 دج (مليون و ستمائة و ستة و ثمانون الف و مائة و عشرة دينار جزائري).

- و لمزيد من المعلومات الاتصال بمكتب الأستاذ بن قدوج عبد اللطيف محضر قضائي الكائن مكتبه بحي أول نوفمبر رقم 08 ببرج بوعريريج.

Star Pub 0553 06 14 16 — المحضر القضائي

الشعب 2019/12/01

مكتب الأستاذ بن قدوج عبد اللطيف محضر قضائي لدى محكمة برج بوعريريج مجلس قضاء برج بوعريريج، الكائن مكتبه برقم 08 حي أول نوفمبر ببرج بوعريريج

إعلان عن بيع محل تجاري بالمزاد العلني المادة 749- 750 من ق إ م إ!

طبقا للمادة: 749، 750 من قانون الإجراءات المدنية و الإدارية

- بطلب من السيد: ضياف الربيع بن رابح. الساكن بـ: بليمور ولاية برج بوعريريج. - بمقتضى "شهادة عدم الدفع" المؤرخة في 2017/08/29 الخاصة بالشيك البنكي رقم 5193919 و المسحوب على بنك التنمية المحلية وكالة برج بوعريريج من حساب مؤسسة ذات الشخص الوحيد و ذات المسؤولية المحدودة المسماة لوترافاي EURL PROM IMMOB LE TRAVAIL 00500329400228885003. - بناء على قائمة شروط البيع المودعة لدى محكمة برج بوعريريج بتاريخ 2019/06/27، ايداع رقم 19/87. - بناء على أمر تحديد جلسة بيع بالمزاد العلني الصادر بتاريخ 2019/10/07 رقم الترتيب 19/2481. - تعلن أنه سيتم بيع محل تجاري يقع بحي 125 مسكن تساهمي عمارة 04 الطابق الأرضي الدرج 01 رقم 46 قسم 21 مجموعة ملكية 130 مساحته 32.74 م² برج بوعريريج بقاعة الجلسات رقم 02 بمقر محكمة برج بوعريريج يوم 2019/12/17 على الساعة العاشرة صباحا بسعر افتتاحي يقدر بـ 1.686.110.00 دج (مليون و ستمائة و ستة و ثمانون الف و مائة و عشرة دينار جزائري).

- و لمزيد من المعلومات الاتصال بمكتب الأستاذ بن قدوج عبد اللطيف محضر قضائي الكائن مكتبه بحي أول نوفمبر رقم 08 ببرج بوعريريج.

Star Pub 0553 06 14 16 — المحضر القضائي

الشعب 2019/12/01

الشعب

يوميات إسلامية

21

العدد
18112
الأحد 01 ديسمبر 2019 م
الموافق لـ 04 ربيع الثاني 1441هـ

info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com

إعداد: عبد القادر سناتي
إمام أستاذ رئيس بمسجد البشير الإبراهيمي شارع الشهداء

هام جدا

هذه الصفحة تحتوي على آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة، الرجاء الحفاظ عليها وحمايتها من التدنيس. وشكرا

الصدق والمصداقية في الإسلام

العلاقات بين الناس لا يمكن أن تسير بالكذب، واللّف والدوران

إن الوضوح التام، والمصداقية في القرارات، والتصريحات من صفات المؤمنين الصادقين المخلصين الذين يراقبون الله تعالى في أقوالهم، وأفعالهم، ويعلمون أن كل كلمة يتلفظون بها محاسبون عليها يوم القيامة، قال تعالى: ﴿**مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ**﴾ق: 18.

وقد يُعبر اليوم عن موضوع الوضوح، والمصداقية بما يعرف: «بمصطلح الشفافية» الذي يُقصد منه: بأن يكون هناك قدر كبير من العلاقة الواضحة، والتعامل الصادق بين أفراد المجتمع بعضهم بعضاً، وبينهم وبين من يملك القيادة، والإدارة في كافة المواقع، والأجهزة الإدارية التي تحكم مصالح الناس، وتدير شؤونهم سواء كانت على مستوى إداري صغير أم كبير.

إن من الأقوال السلبية المنتشرة في بعض المجتمعات الإسلامية اليوم، أن العلاقات بين الناس لا يمكن أن تسير إلاّ بالكذب، واللّف والدوران، وإذا تّرسخ هذا المفهوم الخاطئ لدى عوام الناس فهو فعلاً مشكلة، وقد تعذرهم بجهلهم، وقلة علمهم، ولكن أن يُرسخ هذا المفهوم عند بعض القيادات الإدارية، فهذه الطامة الكبرى.

إن المجتمعات التي أخذت بزمام التقدم والرقي، ووصلت اليوم إلى ما وصلت إليه، لم تصل عن طريق الوعود الكاذبة، والقرارات، والتصريحات المزيفة، بل وصلت بالمصداقية، وموافقة أفعالهم لأقوالهم، فلا يوجد تناقض، ولا يوجد وعود كاذبة، ومن العبارات الجميلة.

إن على المجتمعات الإسلامية اليوم إذا أرادت أن تلحق بزمام الدول المتقدمة، وأن تحقق تفوقاً، وتقدماً، ورقياً، فإنه يكون من الضروري أن يكون هناك وضوح تام، ومصداقية في التصريحات، والقرارات، بل وفي كافة التعاملات، فلا يمكن أن يبنى أي مجتمع برؤية حضارية على أوهام، وآمال ليس لها على أرض الواقع حقيقة وتطبيق.

إن الإسلام بتشريعاته السامية يؤكد على الوضوح التام، وعلى الصدق في الأقوال، والأفعال، وعلى الوفاء بالوعود، ومن هذه التوجيهات: أولاً: قال الله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ**﴾،التوبة: 119 وهو توجيه عام، ومحكم لكافة المؤمنين كباراً، وصغاراً، رجالاً، ونساء بأن يتقوا الله تعالى، وأن يتحلوا بالصدق، فهو من الأخلاق الفاضلة التي يتحلى بها خيار الناس، وفضلائهم، وفي مقدمتهم الأنبياء، والمرسلين عليهم الصلاة والسلام، وأبرزهم في ذلك نبينا محمد عليه أفضل صلاة، وأزكي تسليم فهو الملقب: الصادق الأمين.

ثانياً: قال تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ، كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ**﴾،الصف: 2-3 وهذا توجيه عام للمؤمنين في كل زمان، وفي كل مكان، بالمحافظة على عدم مخالفة أفعالهم لأقوالهم.

هذه الآية الكريمة كما هو واضح ترتبط بالتوجيه الأول، وهو الصدق في الأقوال، والأفعال، فمن كان صادقاً فإنه لا يخالف أفعاله أقواله البتة، فإذاً الصدق هو المنطلق الأساس للتعاملات الإنسانية، وهو باب البر، والخير، والفلاح في الدنيا والآخرة.

جاء في الحديث الشريف المشهور أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: عليكم بالصدق، فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وما يزال الرجل يصدق، ويتحرى الصدق، حتى يكتب عند الله صديقاً، وإياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وما يزال الرجل يكذب، ويتحرى الكذب، حتى يكتب عند الله كذاباً.

ثالثاً: قال الله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا**﴾.الأحزاب: 70-71

المتأمل للآيات السابقة في (أولاً، ثانياً، ثالثاً) يتضح أن الله سبحانه وتعالى، قد وجه نداء للمؤمنين، ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا**﴾ وهو نداء بأجمل عبارة، وبأحسن وأروع وصف، وهو الإيمان، وفي مجمل هذه الآيات الكريمات، فقد حثت على الآتي:

أولاً: تقوى الله تعالى، فهي وصية الله تعالى للأولين، والآخرين، وبها وفيها يعيش الفرد، والمجتمع، والأمة في سلام، ووئام، وفي خير، وتقدم، ورقي.

ثانياً: العناية التامة بالصدق في الأقوال، والأفعال، فهو طريق الخير الفلاح، ويهدي إلى البر الذي هو طريق الجنة، وكلنا بدون استثناء حولها ندندن.

ثالثاً: الحرص التام على القول السديد المتمثل في: قول الحق، والصدق، وعدم مخالفة الأفعال، للأقوال، فمن نتائجها الحتمية التي قررها الله تعالى، وهو أصدق القائلين، صلاح الأعمال كلها، ومغفرة الذنوب، ومن يطع الله تعالى، ورسوله يفوز فوزاً عظيماً في الدنيا بالتوفيق، والعناية، والخير، وفي الآخرة بدخول الجنة، وهي غاية كل مطلوب.

إن مشكلة ضعف الوضوح والمصداقية في القرارات، والتصريحات يحتاج إلى تضافر جهود متكاملة لمعالجتها، وذلك من خلال: العناية التامة بدور الأسرة، والمدرسة، والجامعة، ووسائل الإعلام المختلفة، في غرس وبيان أهمية الوضوح في المعاملات، والصدق في الأقوال والأفعال، وبيان الآثار، والنتائج الإيجابية المتحققة من وراء ذلك، والتأكيد على أنه سلوك أوجبه الشارع الحكيم، وسلوك تتميز به المجتمعات المتحضرة، والمسلمون أولى به.

خير الهدي:

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان) رواه مسلم.

أقوال مأثورة:

من أعظم طرق الشيطان في إغواء بني آدم: كشف العورات، كما قال تعالى: ﴿لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا﴾ الأعراف:27 وهكذا شياطين الإنس اليوم، في قنوات ماكرة وشبكات فاجرة؛ لأنه متى استمرأت الأسرة ذلك انحلت أخلاقها، وانحل بعد ذلك دينها.

جوابك عمّا يشغلك

س: هل يجزئ للسلام في الصلاة أن يقول سلام عليكم؟
ج: لا يجزئ في الصلاة أن يقول سلام عليكم، ويجزئه: السلام عليكم.

حكمة العدد

الزواج أخذ وعطاء، فهو يعطي وهي تأخذ.

سلوك في الميزان:

تَحْذِيرُ الإِسْلَامِ مِنْ وَسَائِلِ الشَّائِعَاتِ كَالْغِيبَةِ وَالْكَذِبِ

لَقَدْ حَذَّرَ الإِسْلَامُ مِنَ الْغِيبَةِ وَالْوَقِيعَةِ فِي الْأَعْرَاضِ، وَمِنَ الْكَذِبِ وَالْبُهْتَانِ وَالنَّمِيمَةِ، وَهَلِ الشَّائِعَةُ إِلَّا كَذَلِكَ؟!!وَأَمَرَ الإِسْلَامُ بِحِفْظِ اللِّسَانِ، وَأَظْهَرَ خُطُورَةَ الْكَلِمَةِ، وَحَرَّمَ الْقَذْفَ وَالإِفْكَ، وَتَوَعَّدَ مُحِبِّي زَوَاجِ الشَّائِعَاتِ بِالْعَذَابِ الْأَلِيمِ، ﴿**إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُواْ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ**﴾ النور: 19.

عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يُقَدِّمَ حُسْنَ الظَّنِّ بِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ، ﴿**لَّوْلا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُواْ هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ**﴾ النور: 12.

وَالشَّائِعَاتُ مَبْنِيَّةٌ عَلَى سُوءِ الظَّنِّ بِالْمُسْلِمِينَ، وَاللهُ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ**﴾ الحجرات:12 .

وَقَدْ أَخْرَجَ الشَّيْخَانِ فِي «صَحِيحَيْهِمَا» عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- يَرْفَعُهُ: .

لَقَدْ حَثَّ الإِسْلَامُ عَلَى التَّثَبُّتِ وَالتَّبَيُّنِ فِي نَقْلِ الْأَخْبَارِ، وَأَنْ يَطْلُبَ الْمُسْلِمُ الدَّلِيلَ الْبُرْهَانِيَّ عَلَى أَيِّ خَبَرٍ يَسْمَعُهُ، ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ**﴾ الحجرات: 6.

وَقَدْ أَخْبَرَ اللهُ -جَلَّ وَعَلَا- أَنَّ الإِنْسَانَ مَسْؤُولٌ أَمَامَ اللهِ -عَزَّ وَجَلَّ-، وَمُحَاسَبٌ عَلَى كُلِّ صَغِيرٍ وَجَلِيلٍ: ﴿**مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ**﴾ ق: 18.

نَهَى الإِسْلَامُ أَتْبَاعَهُ أَنْ يُطْلِقُوا الْكَلَامَ عَلَى عَوَاهِنِهِ، وَيُلْغُوا عُقُولَهُمْ عِنْدَ كُلِّ كَلَامٍ وَشَائِعَةٍ، وَيُجَانِبُوا تَفْكِيرَهُمْ عِنْدَ كُلِّ ذَائِعَةٍ، وَنَهَاهُمْ أَنْ يَنْسَاقُوا وَرَاءَ كُلِّ نَاعِقٍ، نَهَاهُمْ أَنْ يُصَدِّقُوا كُلَّ دَاعٍ مَارِقٍ.

عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَتَفَكَّرَ فِي عَوَاقِبِ الإِشَاعَةِ، وَأَنْ يَعُودَ مَرَّةً وَمَرَّةً وَمَرَّةً وَمَرَّاتٍ إِلَى آيَةِ سُورَةِ الْحُجُرَاتِ: ﴿**أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ**﴾ الحجرات: 6.

كُلُّ خَبَرٍ يَنْشُرُهُ الإِنْسَانُ مِمَّا يُثِيرُ الْفِتْنَةَ أَوِ الْغَوْغَاءَ، أَوْ يُثِيرُ التَّسَخُّطَ، أَوْ يُسَبِّبُ شَتْمًا أَوْ أَذِيَّةً لِأَيِّ إِنْسَانٍ بِغَيْرِ وَجْهِ حَقٍّ، أَوْ يُنَبِّهُ بَعْضَ النَّاسِ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الشَّرِّ كَانُوا عَنْهُ غَافِلِينَ، لَا يَجُوزُ نَشْرُهُ، وَنَاشِرُهُ آثِمٌ، يَحْمِلُ إِثْمَ كُلِّ مَا تَسَبَّبَ بِهِ خَبَرُهُ.

وَاللهُ تَعَالَى ذَمَّ كُلَّ نَاشِرٍ لِلْأَخْبَارِ الَّتِي تُزَعْزِعُ أَمْنَ النَّاسِ، وَتُثِيرُ الْخَوْفَ وَتَدْعُو إِلَى الْفَوْضَى فِي الْمُجْتَمَعِ؛ لِأَنَّ السُّوقَةَ وَعَامَّةَ النَّاسِ لَا يَصْلُحُونَ لِمِثْلِ هَذِهِ الْأُمُورِ، وَلَا لِأُمُورِ السِّيَاسَةِ، وَلَيْسَ لِعَامَّةِ النَّاسِ أَنْ يَلُوكُوا أَلْسِنَتَهُمْ بِسِيَاسَةِ وُلَاةِ الْأُمُورِ.

وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الإِنْسَانَ لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَكُونَ مُذِيعًا، كُلَّمَا سَمِعَ عَنْ خَبَرٍ مِنْ خَوْفٍ أَوْ أَمْنٍ أَذَاعَهُ، بَلْ قَدْ يَكُونُ مِنَ الْخَيْرِ أَنْ يَكْتُمَ هَذَا الْخَبَرَ الَّذِي حَصَلَ. وَالنَّبِيُّ ﷺ أَمَرَنَا بِحِفْظِ مَنْطِقِنَا وَبِحِفْظِ أَلْسِنَتِنَا.

الإنسان والحياة في الاسلام

الغاية في الحياة هي حمل أمانة هذه الحياة والاضطلاع بتبعاتها

يتكيَّف سلوك الإنسان في الحياة بحسب نظرته إليها، فمن الناس مَن يرى أنَّ الحياة هي هذا الواقع المادي الذي يدْركه بصره ويقع عليه حسه، وأنَّ ما وراء ذلك من عالم الرُّوح وما جاءت به أنبياء الله من التعاليم الإلهية، وما أخبرت به من عالَم ما وراء الطبيعة، فما هو إلا ضَرْب من التخيُّل ابتدعه الوهْم، وحمَلَت عليه الظروف القاسية التي كثيرًا ما يضْطر الإنسان إلى أن يَخْلق لنفسه عالمًا حالمًا يعيش فيه، ويجد فيه مَسْلاة له وعزاءً عما فاته من هناء.

هذا الصِّنف من الناس، ممن شأنه أن يقْبل على اللَّذائذ يُشْبع منها نهمه، ويعبُّ منها ما وَسِعه أن يعب، دون أن يقيَّد بقيْد، أو يقف عند حد، إلا بالقدْر الذي يعينه على إشباع غرائزه، وتحقيق آماله وأطماعه، وقديمًا قالوا: ﴿**مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ**﴾ الجاثية: 24، ولا يختلف منطق هؤلاء لا في القديم ولا في الحديث، فالنفس الإنسانية هي النفس الإنسانية في كل زمان ومكان.

وها هي ذي أمم الحضارة المعاصرة، تَرى هذا المنطق، وتنظر هذه النظرة، وتعيش في حدود هذه الفكرة، فتسخِّر جميع القوى لتحصِلَ على أكبر قسط من اللَّذَّة، وأوفى حظٍّ من الشهوة، ولو كان ذلك على حساب غيرها من الأمم والشعوب.

فكم من عزيز أذلَّته! وكم من حق أضاعته! وكم من دم سفَكَته! وكم من عهْد نقضتْه! وكم من جُرْم اقترفته! وصدق الله العظيم إذْ يقول: ﴿**وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِّنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ**﴾ الأعراف: 102.

وكل ما نراه من الجرائم والمآثم إنما هو نتاج هذا التفكير المادي، وثمرة الكفْر بذخائر النَّفْس الإنسانية، وأثَرٌ من آثار التنكُّر للحق، والاستهانة بالمثُل.

ومن ثَم كانت هذه النظرة المادِّية للحياة نظرةً من شأنها أن تُباعد بين الإنسان وبين فطرته الخيِّرة، وتَسْلخه من الطبيعة والسماحة، وتَنْخلق منه عدوًّا لنفسه وللإنسانية، وتجعله شرَّ ما يدبُّ على الأرض.

﴿**إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ × وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ**﴾ أنفال: 22 – 23.

فالآية تقرِّر أنهم فقدوا مصادر المعرفة وقُوَى الإدراك، فهُم صُم عن الحق لا يستمعون إليه، وبُكْم لا ينطقون به؛ لأن قلوبهم في عمًى عن نور الله، وفي ضلال عن هدايته.

ما حظُّ الأصم من سماع الغناء الجميل؟ ونصيب الأعمى من المشاعل المضيئة؟

وإذا كان ذلك كذلك، فإن على الإنسان أن يصحِّح نظْرته إلى الحياة، وأن يرتفع بها عن مستوى الشهوة واللذَّة، ويسلك المسلك الذي يحقِّق إنسانيته، ويسمو بها إلى الأفق الأعلى، دون أن ينسى نصيبه من الدنيا، وحظَّه المادِّي من هذه الحياة.

وسبيل ذلك أن يتجرَّد من السَّطْحية، ويتغلغل في فَهْم وجوده ومعرفة شخصيته، وكل ما بين يديه إنما يأخذه برِفْق لِيَصل به إلى هذه الحقيقة؛ فالكون كله – سماؤه وأرضه – مسخَّر لمنفعته، ومذلَّل لخدمته، وجار على السد التي تُعينه على تحقيق أهدافه الكبرى.

وليس في هذا التجرُّد والتغلغل شيء يتعارض وكمالَه الذي يسعى في تحقيقه، ويجدُّ في الوصول إليه: ﴿**اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ**﴾ إبراهيم: 32 – 34.

وفي هذا تحقيق لسيادة الإنسان على هذا الكون المادي، وهذه السِّيادة تقضي أن يجعلها أبدًا خاضعة له، مسخَّرة لعقله وإرادته، لا أن تستبدَّه ولا أن تستذلَّه فتنقلب الأوضاع، ويصبح الخادم مخدومًا، والعبد سيِّدًا، وفي هذا ما فيه من المهانة، بل هو تغيير خلق الله. وصيحات الحق تنبعث من خلال كتاب الله – عزَّ وجلَّ – تحرِّك فيه إنسانيته، وتكشف له عن مواهب الله التي أودعها إياه؛ ليصل بها إلى أقصى ما قدَّره له من كمال.

فوحي الله – سبحانه – يقرِّر أنه خلَق الإنسان بيديه؛ تكريمًا له وتشريفًا، ونفخ فيه من روحه؛ ليبقى مصباح الحياة فيه دائمًا لا ينطفئ، وأفاض عليه من الاستعداد العقلي ما يصل به إلى الذروة في العلم والمعرفة، وهيَّأ الله نفسه لتلقِّي كلمة الله والقيام بها؛ ليستقر النظام الذي يريده الله لإسعاده، وجعَلَه خليفة عنه في إقامة الحق والعدل، ولم يجعل لكماله غاية سوى لقائه والتمتُّع بالنظر إلى وجهه الكريم،

﴿**وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا**﴾ الإسراء: 70.

وما كان الله ليعلي من شأن الإنسان ويجعله سيدًا لهذا الوجود، ويحرِّك فيه هذه المعاني إلَّا ليكشف له عن حكمة وجوده، وسرِّ الوظيفة التي خُلِق من أجلها، فيَمضي إلى غايته في قوة دون تريُّث أو استرخاء، وهذه الغاية هي حمل أمانة هذه الحياة والاضطلاع بتبعاتها.

﴿**إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا**﴾ الأحزاب: 72.

كثيرًا ما تنحرف الفطرة عن هذه الغاية وتضلُّ العقول عن إدراكها، إما بسبب البيئة الفاسدة، أو الجهل القاتل، أو التعب الأعمى، أو إيثارًا للَّذَّة العاجلة، مما ينشأ عنه امتِهان كرامة الإنسان، ونسيان قيمته العليا.

من ثَم كانت تعاليم الإسلام هي العاصمة للعقول من الضلال، والحامية للفِطر من الانحراف، فإذا ترسَّمْنا خُطَا الإسلام، واتَّبعنا منهجه القويم، تحقَّقت لنا الغايات الكبرى من تحقيق إنسانيَّتنا في هذه الحياة.

الشعب
ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■ 01 سبتمبر 1955 : وصول أول طابور فرنسي لجيش المظليين من الهند الصينية لحصار منطقة الأوراس في الجزائر .

■ 01 سبتمبر 1956 : جرى لقاء بين ممثل جبهة التحرير الوطني "امحمد يزيد" وممثل الحكومة الفرنسية M.Commin ب "روما" (ايطاليا) .

مواقيت الصلاة

الفجر: 06.10
الشروق: 07.42
الظهر: 12.37
العصر: 15.14
المغرب: 17.35
العشاء: 18.59

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	24°	الجزائر	21°	وهران	21°
عنابة	21°	الجزائر	19°	وهران	17°

24 | الأحد 04 ربيع الثاني 1441 هـ الموافق لـ 01 ديسمبر 2019 م | العدد 18112 | الثمن 10 دج 1€ france prix

في إطار مكافحة التهريب والجريمة المنظمة

الجيش يحجز 510 كلغ من الكيف المعالج ويوقف مهاجرين غير شرعيين

الشعب- في إطار مكافحة التهريب والجريمة المنظمة، حجزت مفرزة للجيش الوطني الشعبي بالتنسيق مع مصالح الأمن الوطني بالنعامة/ ن.ع.2، يوم 29 نوفمبر 2019، كمية من الكيف المعالج تقدر بـ (510) كلغ،.جاء هذا في بيان وزارة الدفاع تلقت «الشعب» نسخة منه أمس.

بحسب ذات البيان، أوقفت مفرزة أخرى للجيش وعناصر الدرك الوطنيين تاجر (01) مخدرات وحجزت (70) كيلوغراما و (400) غرام من الكيف المعالج بالإضافة إلى (240) قرص مهلوس بكل من وهران/ ن.ع.2 وبشار/ ن.ع.3 وبسكرة/ ن.ع.4 .

من جهة أخرى، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي بكل من باتنة/ ن.ع.5 وبرج باجي مختار/ن. ع.6، أربعة (04) أشخاص وحجزت سيارة (01) ومبلغ من العملة المزورة بقيمة (1250000 دج) و(1000) لتر من الوقود موجهة للتهريب. في حين ضبط عناصر الدرك الوطني طائرة (01) بدون طيار مزودة بكاميرا ببرج بوعريريج/ن.ع.5.

في إطار مكافحة الهجرة غير شرعية، أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي وعناصر حرس الحدود بتلمسان/ ن.ع.2 وجانت/ن.ع.4 ، (11) مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة.

متكونة من 489 عنصر منهم 69 أنثى

دفعة جديدة من ملازمين أوائل للشرطة تؤدي اليمين القانونية

الشعب- أدت دفعة من ملازمين أوائل للشرطة اليمين القانونية، أمس، على مستوى مجلس قضاء الجزائر، بحضور مديرين مركزيين و إطارات سامية من المديرية العامة للأمن الوطني، إطارات من سلك القضاء.

تلقت الدفعة المتكونة من 489 ملازم أول للشرطة، من بينهم 69 ملازما أولا للشرطة إناث، تكوينا نظريا وتطبيقيا شمل القانون العام والخاص والقانون الدستوري، فضلا عن اللوائح والتنظيمات المتعلقة باحترام حقوق الإنسان وفق ما تنص عليه قوانين الجمهورية، إلى جانب التكوين التطبيقي من خلال الإطلاع الميداني على العمل الشرطي العملياتي.

وتعتمد برامج التكوين العملياتي المنتهجة على مستوى مدارس الشرطة، على التحضير لمختلف السيناريوهات والوضعيات التي من شأنها أن تواجه موظفي الشرطة في الميدان، مما يمكنهم من التحكم في مختلف الإجراءات الشرطية والإطلاع الجيد على الإجراءات الجزائية.

بالإضافة إلى أن هذا التكوين يمكنهم أيضا من إكتساب الخبرات والمهارات التقنية الحديثة للتحكم والتصدي بأكثر فعالية لمختلف أشكال الإجرام، قصد توفير الأمن للمواطن وحماية ممتلكاته والحفاظ على النظام العام.

باستيفاء هذه الإجراءات القانونية تحصل المتخرجون على صفة ضابط شرطة قضائية للعمل تحت إدارة وإشراف العدالة وفقا للمادة 12 من قانون الإجراءات الجزائية، ويوجهون إلى مكافحة الجريمة وحماية المواطن والممتلكات.

في إطار التحسيس بداء البروستات

دورة كروية بحسين داي بحضور عدة نجوم

نظمت جمعية قدوم جمال المختصة في مساعدة المصابين بداء السرطان دورة كروية تحسيسية، صبيحة أمس، بملعب زيوي، شارك فيها نخبة كبيرة من الرياضيين القدامى في كل من فريق حسين داي، ورائد القبة يتقدمهم اللاعب الدولي شريف عبد السلام من نصر حسين داي، بالإضافة إلى لاعبين آخرين وتدخل هذه الدورة التحسيسية في إطار التعريف بسرطان البروستات ومدى خطورته في أوساط الذكور.

وحسب رئيس الجمعية فإنه يعمل جاهدا لمساعدة كل مريض بهذا الداء عبر التراب الوطني متمنيا أن تجد هذه المبادرة صدى كبيرا لدى قراء جريدة الشعب.

فؤاد بن طالب

أول لاعب دولي جزائري يزور المنطقة

بلومي يصنع الحدث بالتضامن مع أشقاء وأطفال فلسطين

الشعب- صنع نجم كرة القدم الجزائرية والرئيس الشرفي لجمعية «الراديوز» لخضر بلومي الحدث في مدينة العقبة الحدودية مع دولة فلسطين الشقيقة حيث حقق أمنيته متضامنا مع العقبة الفلسطينية في التفاتة طيبة على بعد 10 كلومترات عن دولة فلسطين الحبيبة عند كل العرب.جاء هذا في مراسلة خاصة من عين المكان.

فقد أظهر النجم الجزائري أحد صناع ملحمة خيخون عبر فيديو تضامنه مع الإخوان الفلسطينيين في منطقة العقبة في جو مؤثر وذلك على هامش اللقاء الاستعراضي الكروي الذي جمع أول أمس الجمعة قدماء كرة القدم الوهرانية بقيادة بلومي، نشاد، بلوطي، غوماري والقائمة طويلة ضد قدماء لاعبي فلسطين والأردن.

وكان تواجد بلومي في دولة الأردن لأول مرة كلاعب دولي جزائري وتضامنه مع القضية الفلسطينية الحدث الأكبر في الصحافة الأردنية والفلسطينية ولم يتمالك الدولي الجزائري نفسه حيث انهمرت من عينيه الدموع وتأثر كثيرا لحال الإخوة الفلسطنيين خصوصا الأطفال. وهي الالتفاتة التضامنية التي فرح بها كثيرا أشقاؤنا الفلسطينيون والأردنيون.

في هذه الأجواء استقبل سفير الجزائر بدولة الأردن بوروبة جمعية قدماء كرة القدم الوهرانية وكرمه لخضر بلومي بشهادة شرفية وميدالية الاستحقاق من طرف جمعية «الراديوز» لدوره الفعال في خدمة الدبلوماسية الجزائرية في المملكة الأردنية الهاشمية.

رابطة أبطال إفريقيا

اتحاد العاصمة 1.1 الوداد البيضاوي المغربي

■ تعادل بطعم الخسارة لأبناء «سوسطارة»

فشل اتحاد العاصمة في تحقيق الانتصار على الوداد البيضاوي بعد أن اكتفى بالتعادل في المواجهة التي جرت أمس بملعب مصطفى تشاكر بالبليدة في إطار مباريات الجولة الأولى لدور المجموعات لرابطة أبطال إفريقيا.

عمار حميسي

دخل اتحاد العاصمة مواجهة الوداد البيضاوي بقوة وأراد التسجيل من البداية وهو ما حدث عن طريق عبد الكريم زواري الذي خادع حارس المنافس بقذفة قوية سكنت شباكه وحرر الأعداد الغفيرة من الأنصار الذين تنقلوا إلى البليدة لتشجيع الفريق.

وسيطر الاتحاد على مجريات النصف ساعة الأولى من الشوط الأول وصنع لاعبوه عدة فرص سانحة للتسجيل إلا أن التسرع وسوء الحظ حال دون تسجيل الهدف الثاني ليعود الوداد ليسيطر على المباراة قبل نهاية الشوط الأول.

وواصل الوداد البيضاوي سيطرته على أطوار الشوط الثاني وكاد في أكثر من مناسبة أن يعدل النتيجة لولا براعة الحارس زماموش من جهة وتسرع مهاجمي الوداد من جهة أخرى .

وعرف مستوى الاتحاد في الشوط الثاني تراجعا رهيبا وغير مبرر وهو ما يؤكد أن الفريق غير جاهز من الناحية النفسية لخوض غمار منافسة كبيرة مثل رابطة أبطال إفريقيا التي تتطلب التركيز والرغبة في الفوز.

وحدث قبل نهاية المباراة ما لم يكن ينتظره أنصار الاتحاد حيث عدل اللاعب بديع اوك النتيجة في آخر أنفاس المواجهة ليعود بنقطة ثمينة إلى المغرب بينما تعقدت مأمورية الاتحاد في هذه المجموعة.

الرابطة المحترفة الأولى (الجولة 12)

أبناء «العقيبة» يحافظون على الصدارة بعد التعادل أمام «العميد»

حافظ شباب بلوزداد على صدارة الرابطة المحترفة الأولى بعدما فرض التعادل، أمس، على وصيفه مولودية الجزائر في المباراة التي جرت بملعب عمر حمادي ببولوغين.

عمار حميسي

وشهد الشوط الأول سيطرة شبه مطلقة للشباب دون أن يتوصل أشبال المدرب عبد القادر عمراني لتحويل فرصهم السانحة بقيادة صانع الألعاب أمير سعيود لأهداف حقيقية تهز الشباك. وانتظرت الجماهير الغفيرة التي غصّت بها مدرجات ملعب عمر حمادي حينما أهدى مدافع المولودية زيدان ميباراكو الهدف الأول لصالح الخصم البلوزدادي بتسجيله هدفا ضد مرماه خادع به حارسه فريد شعال.

ليتواصل اللعب العقيم إلى غاية د 76 التي شهدت اهتزاز شباك الضيوف بنفس الطريقة، حيث قطع مدافع الشباب زكريا خالي كرة عرضية من الظهير الأيمن عبد الرحمن حشود خادع بها حارسه غايا مرباح. ولم تستمر فرحة عشاق «العميد» طويلا حيث انطلق أبناء «العقيبة» في هجمة معاكسة قادها سعيود الذي عرف كيف يتلاعب بدفاع المولودية ليوقع هدف التقدم مجددا لفريقه وتميزت هذه المواجهة بتنافس شديد واندفاع بدني كبير في نهاية اللقاء من الطرفين وهو ما كملف سعيود تلقي البطاقة الحمراء تاركا بذلك رفاقه بنقص عددي ما سمح لفريق مولودية الجزائر بتعديل الكفة في الرمق الأخير بواسطة المهاجم هشام نقاش مستفيدا من تمريرة حاسمة من زميله عبد المومن جابو لتنتهي المباراة بالتعادل الإيجابي.

من جهة أخرى، حقق أمل عين مليلة انتصارا عريضا على حساب اتحاد بلعباس بثلاثية نظيفة فيما فاز أهلي البرج على نصر حسين داي بهدف وحيد وانتهت مواجهة مولودية وهران ونجم مقرة بالتعادل السلبي.

النتائج

مولودية الجزائر 2 – 2 شباب بلوزداد
أمل عين مليلة 3 – 0 اتحاد بلعباس
مولودية وهران 0 – 0 نجم مقرة
أهلي البرج 1 . 0 نصر حسين داي
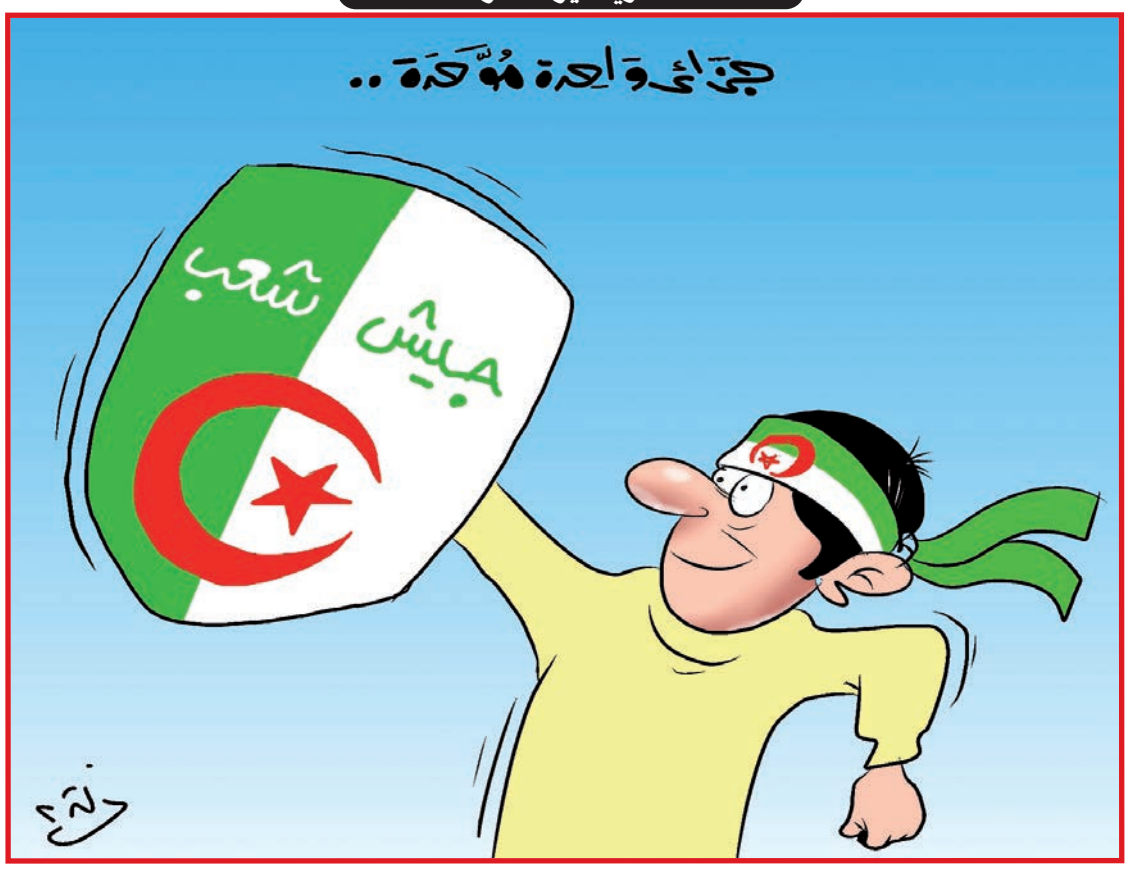
كاريكاتير / عنتر